النهار

صفحة ١٢ ليرات

الاثنين ٢٠ تموز ١٩٨٧ - السنة ٥٤ - العدد ١٦٧٦٥ • AN-NAHAR Lundi 20 Juillet 1987 - 54e Année - N° 16765

لجنة الاختصاصيين تعود اليوم لانجاز مهمتها

الحص: مرحلة مخاض بعده ولادة سليمة

توتر في شرق صيدا و"أمل" إعتبرت الطريق "مقطوعة"

التطورات الامنية في شرق صيدا تسابق التحركات لمعالجة المشكلات السياسية والاقتصادية، ويرشح تصاعدها لبنان لمزيد من التعقيدات لان القتال في المخيمات ومحيطها لا يقل خطورة عما يعانيه على اكثر من صعيد.

وفي انتظار ما يمكن ان تسفر عنه التحضيرات لمعالجة الوضع الاقتصادي، تتريث مصادر مطلعة في المنطقة الغربية رافقت الاجتماعات الاقتصادية في "قصر منصور" واعمال لجنة الاختصاصيين الرباعية، في توقع ما ستسفر عنه هذه الاجتماعات تلك ان شيئا نهائيا لم يتبلور بعد. وتعتبر هذه المصادر ان الحملة التي شنها بعض الاطراف على تلك الاجتماعات مؤشر سلبي قد يترك بصماته على الاجتماع المقرر غدا الثلثاء. واوضحت ان فكرة تشكيل لجنة الاختصاصيين ولدت وسط هذه الحملة بغية ابقاء معالجة القضايا المتصلة بالانهيار النقدي على مستوى المسؤولين الكبار.

ومن المقرر ان تعاود اللجنة اجتماعاتها صباح اليوم، علما انه مطلوب منها انجاز مهمتها ظهرا.

ووصف رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، الذي عاد امس من الكويت بعدما رأس اجتماعات اللجنة الاقتصادية المنبثقة من جامعة الدول العربية، المرحلة الحاضرة بأنها "مرحلة مخاض لا بد من ان نشهد بعده ولادة سليمة". وقالت اوساطه ان كلا من الاطراف يجري حاليا مراجعة حسابات دقيقة لواقعه ولواقع الاخرين استعدادا للمرحلة المقبلة.

واكدت مصادر قريبة من حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي "ان التحرك السياسي يجري الآن على محورين اساسيين هما: التنسيق بين الاقطاب "الوطنيين" في الحكومة، وهذا يفترض عقد لقاءات تجمع الرئيس الحص ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط. اما المحور الثاني فهو التحضير لولادة "جبهة التوحيد والتحرير" التي انتهت الجهات المعنية من وضع اللمسات ما قبل الاخيرة على خطوطها العريضة، ولم يبق سوى اللمسات الاخيرة التي لن توضع الا قبل ساعات من اعلان هذه الجبهة".

مخيمات صيدا

وتراجعت امس حدة القتال على محاور مغدوشة - عين الحلوة - درب السيم - الغازية وشرق صيدا بعدما استمرت طوال ليل السبت - الاحد، بين مواقع الفلسطينيين من جهة ومواقع حركة "امل" و"انصار الجيش" من جهة اخرى. وابتداء من السادسة صباحا توقف التراشق لكن حركة "امل" تحدثت عن خروقات قبل الظهر وعن تعرض الغازية لقصف مدفعي مساء واطلاق رمايات من رشاشات ثقيلة في اتجاه مدخل الغازية على الطريق الساحلية. واعتبرت الحركة هذه الطريق "مقطوعة حتى اشعار اخر".

ووصلت الى صيدا قافلة تضم ٥٠ نازحا فلسطينيا من مخيمات صور افادوا ان حركة "امل" انذرت بوجوب اخلاء هذه المخيمات في مهلة اقصاها غدا. لكن المكتب الاعلامي للحركة في الجنوب اكد "ان الحركة ستضرب كل يد تفرق او تهجّر" (راجع ص ٦).

الشرع والقدومي إجتمعا في يوغوسلافيا؟

الجزائر والمنظمة شددتا على ضرورة عقد قمة قبل نهاية السنة

افاد مصدر رسمي جزائري ان الجزائر ومنظمة التحرير الفلسطينية اكدتا امس "ضرورة عقد قمة عربية (...) قبل نهاية السنة" نظرا الى "خطورة التحديات التي تواجهها الامة العربية".

واوضح ان وزير الخارجية الجزائري السيد احمد طالب الابراهيمي ورئيس "الدائرة السياسية في منظمة التحرير" السيد فاروق القدومي، الذي وصل اول من امس الى الجزائر، اتفقا في محادثاتهما "على ان انعقاد القمة يعتبر "ضرورة ملحة في هذا الظرف". وقال ان الجانبين ناقشا احتمال عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ولاحظا "تطابقا في وجهات النظر" في ما يتعلق بـ"المشاركة في هذا المؤتمر وطبيعته واهدافه". واضاف ان الجانبين اشارا الى "الاخطار المترتبة على عودة الصهيونية الى افريقيا والمس بالتضامن العربي - الافريقي" نتيجة ذلك وشددا على التشابه بين "الطبيعة العنصرية والعدوانية والتوسعية" للصهيونية والتمييز العنصري.

• في ابو ظبي تحدثت صحيفة "الاتحاد" عن اتصالات مصرية -

- التتمة في الصفحة ١٠ -

من يحاسب مصرف لبنان

بقلم مروان اسكندر

عندما انشىء مصرف لبنان قبل اكثر من عشرين سنة اراد المشترع اعطاءه حيزا ضروريا من الاستقلالية حيال السلطات التنفيذية، وكان هذا الامر مفهوما ضمن اطار مهمات المصارف المركزية خصوصا في بلدان العالم الثالث حيث يسود العامل السياسي غالبا كل المقاييس الاخرى.

لكن مصرف لبنان سيس منذ يومه الاول. فانتقاء الحاكم ونوابه اخضع لاعتبارات سياسية، وتصرف هؤلاء تماشى مع الاعتبارات التقليدية من غير ان يواكب التطورات في علم المال والاقتصاد.

الحاكم الوحيد الذي خرج عن هذه القاعدة كان، رحمه الله، الرئيس الياس سركيس، فقبل الحاكمية تقلب في مناصب الوظيفة وادرك - وهو الناجح بالكد والجد لا وريث الحسب والنسب - ان كل وظيفة مهمة تحتاج الى تخصيص جهود حثيثة لدرس جوانبها وان حاكمية مصرف لبنان تحتاج الى فريق عمل ممتاز. لذا كانت سنوات حاكمية الياس سركيس جيدة بالنسبة الى القطاع المالي والمصرفي، اذ استعاد هذا القطاع صحته بعد تعرض بنك انترا لازمته التي كادت تودي بالنظام المصرفي في لبنان اواسط الستينات، واوجد الحاكم علاقات وثيقة مبنية على التفاهم مع المصرفيين عبر جمعيتهم، وجاء الى المصرف المركزي بسليم الحص واحاط نفسه بعدد من اصحاب الاختصاص ولم يكن يتأخر عن طلب المشورة من كل من كان يستطيع تقديمها.

وعلى رغم هذه الحسنات الكبيرة، اعاد الياس سركيس مصرف لبنان الى جو السياسة عندما انتقل الى الرئاسة وعهد في الحاكمية الى ميشال الخوري، الذي تصرف من موقع الطامح الى رئاسة لبنان، وانفرد في نهاية سنوات حاكميته باتخاذ قرارات مصيرية على نحو غير قانوني، اذ لم تتوافر مستوجبات المجلس المركزي وعناصره لهذه القرارات. وكانت النتيجة تبديد اكثر من ملياري دولار خلال سنتين، ولم يسأل ميشال الخوري عن شيء عندما انتهى عهد حاكميته.

وقبل ثلاثين شهرا وبضعة ايام عهد في مسؤولية الحاكمية الى ادمون نعيم، وقد تصرف منذ توليه المسؤولية كأنه غير ملزم تفسير اي قرار او

- التتمة في الصفحة ٧ -

بيريز كرر امام غولدنغ رفض الانتشار حتى الحدود الدولية

افادت مصادر ديبلوماسية اسرائيلية ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ابلغ امس الى الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد ماراك غولدنغ ان بلاده تعارض انتشار القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان عند الحدود الدولية وانها تريد الاحتفاظ بـ"المنطقة الامنية" هناك.

وتسيطر على هذه "المنطقة" قوات "جيش لبنان الجنوبي" يدعمها الجيش الاسرائيلي.

ويقوم غولدنغ بجولة في الشرق الاوسط تستغرق اسبوعين. وتنتهي مهلة انتداب القوة الدولية في جنوب لبنان في اول آب وقد طلب لبنان اول من امس من مجلس الامن تجديد هذا الانتداب. (وصف)

مفاوضات بين باريس وطهران لترحيل الديبلوماسيين

ريمون: نبقي أرفع خيط مع إيران في إطار سعينا إلى إطلاق الرهائن

باريس - من بشارة غانم البون:

اكد امس وزير الخارجية الفرنسي السيد جان - برنار ريمون رغبة حكومته في ابقاء "ارفع خيط ممكن" مع الحكومة الايرانية من ضمن "سياسة الكرامة والحزم" التي تتبعها من اجل محاولة اطلاق الرهائن الفرنسية في لبنان. وفيما قال ان "المشاورات مستمرة" بين باريس وطهران لتنظيم عملية ترحيل ديبلوماسيي البلدين بعد قطع علاقاتهما الديبلوماسية، شدد على ان قضية المترجم في السفارة الايرانية في باريس السيد وحيد جورجي "غير قابلة للتفاوض".

تحدث الوزير الفرنسي الى القناة الثانية للتلفزيون الفرنسي التي استضافته في نشرتها الاخبارية المسائية.

سئل عن الاتصالات الجارية بين الحكومتين الفرنسية والايرانية، فاجاب : "ان القائم بالاعمال الفرنسي في طهران السيد لافرانس هو على تشاور مستمر مع موظف كبير في وزارة الخارجية الايرانية لحل المشاكل المتعلقة بعودة الديبلوماسيين الفرنسيين من مركز عملهم الى فرنسا وفي المقابل عودة الديبلوماسيين الايرانيين الى بلادهم والاتفاق على تسمية الدولة التي سترعى مصالحنا في ايران وتلك التي سترعى مصالح ايران في فرنسا. نحن طلبنا من ايطاليا والايرانيون طلبوا من باكستان. ويجب التوصل الى اتفاق نهائي على هذا الموضوع".

وبالنسبة الى المهلة المحددة لتنظيم عملية عودة الديبلوماسيين اوضح ان "اتفاق فيينا ينص على مهلة معقولة. وقد اقترحنا مهلة خمسة او ستة ايام وهذه النقطة قيد البحث".

اما عن قضية جورجي فقال : "نحن نتحادث مع ايران في شأن عودة الديبلوماسيين. وبدهي بالنسبة الينا ان السيد جورجي لا يدخل ضمن هذه الفئة ما لم يستجب استدعاء قاضي التحقيق. ونحن نسعى لدى الايرانيين الى مثوله امام المحقق ليستمع اليه كشاهد. وهذه النقطة ليست قابلة للتفاوض لاننا دولة لها قانونها وليس في نيتنا ان نتساهل فيه. ان القضاء مستقل في بلدنا وانها مسألة مبدأ".

وسئل الا يرى ان سياسة جعل العلاقات مع ايران طبيعية قد فشلت، فاجاب : "كلا. عندما وصلنا الى الحكم في اذار ٨٦ وجدنا وضعا خاصا هو ان عددا من الدول الاوروبية بينها المانيا وايطاليا كانت لها علاقات طبيعية جدا مع ايران، بينما كانت لنا علاقات ضعيفة جدا نتيجة عدد من المشاكل العالقة التي كانت تقف بيننا وبين ايران. قررنا محاولة جعل علاقاتنا

- التتمة في الصفحة ١٠ -

السفارة الايرانية في باريس كما بدت تحت الاضواء الكاشفة ليل السبت - الاحد. (رويتر تيليفوتو)

"مفاوضات ايجابية" بين طهران وموسكو لتصدير النفط الايراني عبر الاراضي السوفياتية

صرح امس رئيس الوزراء الايراني السيد مير - حسين موسوي ان "مفاوضات ايجابية" جرت اخيراً بين ايران والاتحاد السوفياتي في شأن تصدير النفط الايراني عبر الاراضي السوفياتية والبحر الاسود. واوضح ان هذه المفاوضات جرت خلال الزيارة التي قام بها نائب وزير الخارجية الايراني السيد محمد جواد لاريجاني لموسكو الاسبوع الماضي.

وهي المرة الاولى تكشف طهران وجود مفاوضات لتصدير نفطها عبر الاتحاد السوفياتي. ومعلوم ان الخليج كان حتى الان الطريق الوحيد لتصدير هذا النفط (وصف)

أميركيون وإيرانيون التقوا سراً؟

خامني إي: لا قيمة لقرار مجلس الأمن إذا لم يتخذ موقفاً محايداً

الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي - الى اليسار - مجتمعا بوزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانس ديتريش غينشر. (رويتر تيليفوتو)

نسبت مجلة "يو.اس. نيوز اند وورلد ريبورت" الى مصادر شرق اوسطية لم تكشفها ان موفدين اميركيين وايرانيين التقوا سرا مرتين على الاقل منذ منتصف حزيران الماضي.

وقالت ان ايران ابلغت الى الاميركيين خطتها لنشر صواريخ "سيلكوورم" المضادة للسفن عند مضيق هرمز، خلال لقاءات عقدت في الكويت وسلطنة عمان، في محاولة لاقناعهم بأن هذه الخطة ليست موجهة ضد سفنهم. واضافت ان الايرانيين رفضوا اقتراحا اميركيا لرسم حدود تتعهد سفن البلدين عدم تجاوزها شمال الخليج قبالة سواحل الكويت والسعودية.

ونفى مسؤول في البيت الابيض وجود اي محادثات مباشرة بين واشنطن وطهران، لكنه اعلن ان السويسريين قاموا بدور ساعي البريد للولايات المتحدة.

خامني إي

• في طهران رأى امس الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامني إي ان مشروع القرار الداعي الى وقف النار والمعروض على مجلس الامن لانهاء النزاع العراقي - الايراني "سيكون عديم القيمة" اذا لم يتخذ موقفا محايدا من الحرب الدائرة بين البلدين.

ولوحظ انه لم يكرر الموقف الرافض لهذا القرار رفضا مطلقا والذي عبر عنه اول من امس وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي. ونقلت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية عن خامني إي ان "الامم المتحدة تستطيع ان تضطلع بدور نشط من دون تدخل الدول الكبرى الذي لا مبرر له".

اما رئيس الوزراء الايراني السيد مير - حسين موسوي فاتهم الولايات المتحدة بانها تريد استغلال قرار الامم المتحدة "ذريعة لموقفها العدواني في الخليج الفارسي". وقال ان "لا حاجة الى سفن حربية للدولتين الكبريين لان دول المنطقة تستطيع ان تحمي مصالحها في الخليج بنفسها (...) لقد اعلنا ان أمن الخليج سيصان اذا كف العراق عن هجماته على السفن".

من جهة اخرى انبع في طهران ان وحدات من القوات الايرانية البحرية والبرية والجوية ستجري مناورات في الخليج ومضيق هرمز وخليج عمان في

- التتمة في الصفحة ١٠ -

خلاف جديد بين العمل وليكود

رابين أمر قوة من الجيش بوقف العمل في بناء مستوطنة

تصاعد امس الخلاف بين حزب العمل وتكتل ليكود حول بناء مستوطنتين جديدتين في الضفة الغربية. وافادت مصادر مطلعة ان وزير الدفاع اسحق رابين ارسل قوة من الجيش تولت منع جرافات من بدء العمل في مستوطنة يهودية جديدة امر وزير الصناعة والتجارة اريبل شارون بانشائها.

وروى شهود عيان ان قوة الجيش اوقفت الجرافات التي كانت شرعت في بناء مستوطنة الفني هيفيتس.

واوضحت السلطات العسكرية ان موقع المستوطنة اعتبر منطقة عسكرية يمنع الدخول اليها. ولمحت مصادر وزارة الدفاع الى انه لم تقدم اي طلبات للحصول على الاذونات الضرورية لمباشرة البناء.

ويذكر ان رئيس الوزراء اسحق شامير تعهد قبل ايام لقادة حزب "تحياه" اليميني مباشرة العمل في مستوطنتين جديدتين بعدما هدد هذا الحزب بالانضمام الى حزب العمل في المطالبة بحل الكنيست. ويدعو شارون الى ايجاد المزيد من "الحقائق على الارض" لقطع الطريق على اي تسوية قد تنص على اعادة الضفة الغربية وقطاع غزة الى السيادة العربية. وقال وزير الاقتصاد جاد يعقوبي (من حزب العمل) انه "امر جيد جدا" ان يعبر الناس عن انفسهم بالجرافات ولكن بالنسبة الى وزير في مجلس الوزراء يحاول ايجاد حقائق مثل هذه فانه امر مرفوض تماما. واضاف: "ان انفاق المزيد من الاموال على الاستيطان لا يتفق مع نهج من شأنه السماح بابرام اتفاق سلام في المستقبل".

ويرى المراقبون ان توجه تكتل ليكود نحو بناء مستوطنات جديدة يرمي الى تطويق الجهود التي يبذلها وزير الخارجية شمعون بيريز من اجل ضمان انعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

(وصف، رويتر)

عبد المجيد التقى مبارك واليوم يبدأ زيارته لاسرائيل

استقبل امس الرئيس حسني مبارك نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد الذي يبدأ اليوم زيارة لاسرائيل هي الاولى منذ الغزو الاسرائيلي للبنان في ١٩٨٢، وعرض معه المواضيع التي سيتطرق اليها عبد المجيد في لقاءاته ورئيس الوزراء اسحق شامير ووزير الخارجية شمعون بيريز ووزير الدفاع اسحق رابين.

وسيجتمع وزير الخارجية المصري خلال زيارته لاسرائيل بشخصيات فلسطينية من الضفة الغربية وغزة، مكرسا بذلك عودة الاتصالات العلنية بين مصر وفاعليات الاراضي المحتلة بعد قطيعة دامت نحو تسع سنين.

ويستبعد ديبلوماسيون غربيون في القاهرة ان تسفر محادثات عبد المجيد عن تقدم بارز في ما يتعلق بعملية السلام في المنطقة نظرا الى استمرار الخلاف داخل الحكومة الاسرائيلية على المؤتمر الدولي للسلام الذي تؤيده مصر. ويرى محللون في الزيارة محاولة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

تقرير لكاهن عن السجون الإسرائيلية: الفتيان العرب يعذبون جسدياً ونفسياً

جاء في تقرير وضعه الكاهن رباح ابو العسال من الكنيسة الاسقفية في الناصرة بمساعدة ٣ بحاثة اميركيين ان الاطفال الفلسطينيين يتعرضون للضرب في انتظام ولتعذيب جسدي ونفسي خلال استجوابهم في السجون الاسرائيلية. وقال الكاهن في رسالة الى النائب الاميركي لي هاملتون: "لقد خلصنا الى ان التعذيب الجسدي في اقسى صورة هو الاجراء المتبع لدى احتجاز هؤلاء الفتيان في المعتقلات العسكرية الاسرائيلية".

واوضح التقرير، الذي حصلت وكالة "رويتر" على نسخة منه قبل نشره، ان الجنود الاسرائيليين ورجال حرس الحدود الذين يقومون بدوريات في الضفة الغربية وقطاع غزة ومحققين في جهاز الامن الداخلي "شين بيت" وحرس السجون يشاركون في ضرب المعتقلين. وشدد على صغر سن الكثيرين من المعتقلين وعلى "عدم وجود اجراءات قانونية مناسبة لهؤلاء الاطفال امام المحاكم العسكرية".

- التتمة في الصفحة ١٠ -

"الجبهة الوطنية لانقاذ ليبيا" أكدت العمل لاسقاط النظام

اكدت "الجبهة الوطنية لانقاذ ليبيا" المعارضة، في بيان اصدرته امس في الاسكندرية، ان لجوء المجموعة الثالثة من الطيارين الليبيين الى مصر "يعبر عن رفض هذه القوات لحكم (العقيد معمر) القذافي ويجسد رفض الشعب الليبي الكامل لهذا الحكم وما يمثله من عبث واجرام".

وقالت: "للمرة الثالثة في غضون اربعة اشهر فقط من هذه السنة نجحت المجموعة الثالثة من الطيارين العسكريين الليبيين في ابلاغ العالم باسره تذمر القوات المسلحة الليبية ورفضها نظام حكم القذافي وما ارتكبه في حق الشعب من مدنيين وعسكريين وفي حق مقدراته ومقدساته". واضافت "ان مختلف قوى الرفض والمعارضة الوطنية الليبية بعسكرييها ومدنييها في الداخل والخارج ستواصل التعبير بكل الاشكال المتاحة والممكنة وعلى كل الساحات الداخلية والخارجية عن رفضها لهذا الحكم ولن تتوقف عن سعيها ونضالها من اجل اطاحة حكم الفوضى والارهاب والخيانة واقامة نظام حكم وطني دستوري ديموقراطي راشد فوق كل ربوع ليبيا".

وكان رئيس الوزراء الليبي السابق واحد ابرز وجوه المعارضة السيد عبد الحميد البكوش عزا فرار الطيارين الليبيين الثلاثة قبل ايام الى الانعكاسات التي خلفتها "الهزيمة" في التشاد. (اشا)

اللقاء الاسلامي في دمشق لم يحقق بعد النتائج المتوخاة

الاسد دافع عن الاحزاب وتمسك بالرئاسات الثلاث وعداء المسيحيين لسوريا سببه خوفهم من تغليبها خصومهم

اللقاء الاسلامي الموسع الذي عقد في دمشق قبل زهاء اسبوعين برئاسة الرئيس السوري حافظ الاسد لم يسفر، اقله لغاية الآن، عن النتائج المتوخاة منه، فـ "جبهة التوحيد والتحرير" لم تعلن بعد على رغم التحركات الكثيفة التي قام بها المعنيون من اجل تذليل العقبات من طريقها. و "المؤتمر الوطني" الذي يفترض ان يضم شخصيات اسلامية ومسيحية برئاسة الرئيس سليمان فرنجيه لا يزال مجرد اقتراح يعمل المهتمون به من اجل ترجمته عمليا. و "عملية ضب" "اللقاء الاسلامي" ودفعه الى التناغم الكامل مع الاطراف الفاعلين على الساحتين الاسلامية و "الوطنية" لم تنجح مئة في المئة، على رغم ان تحركه لا يستطيع ان يتجاوز الاطار العام سواء الذي وضعه لنفسه او الذي وضعه له الآخرون. فضلا عن ان الخلافات بين اركان هذا اللقاء والفاعلين، والاخرى التي لا تزال تفرق بين الفاعلين لا تزال من دون حل جدي ونهائي، وذلك على رغم عدم مقدرة الجميع على ترجمة هذه الخلافات في صورة عملية.

وعلى رغم كل ذلك تبقى لاجتماع اللقاء الموسع في دمشق اخيرا اهمية بالغة ان لم يكن من حيث النتائج العملية فاقله من حيث الطروحات التي قدمها بعض المشاركين فيه، ومن حيث المواقف التي حددها الرئيس السوري حافظ الاسد، نظرا الى الضوء الذي تلقيه على الوضع الحالي في البلد، وتحديدا على التطورات التي دخلت عليه وقلبت الموازين والمعطيات والمواقف. وانطلاقا من هذه الاهمية يرى مصدر سياسي مطلع ضرورة الكلام على هذا الاجتماع واطلاع الرأي العام اللبناني بمختلف فئاته عليه، وذلك بغية وضعه امام حقيقة المواقف التي طالما غلفت بشعارات، وبغية تحريره من الاوهام التي عاش تحت سحرها سنوات طويلة. صحيح، يضيف المصدر نفسه، ان كلاما كثيرا قيل عن هذا الاجتماع في وسائل الاعلام منذ حصوله، لكن احدا، في رأيه، لم يخض في مناقشاته في العمق الامر الذي يبقي الحاجة الى تعرض جديد لها ماسة وضرورية.

ماذا جرى في ذلك الاجتماع؟

قبل الاجابة المباشرة عن هذا السؤال يلفت المصدر السياسي المطلع الى امر استغربته القيادات المشتركة بعض الشيء، وهو ان اللقاء التمهيدي مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام كان هادئا ولطيفا تخلله اطلاق بعض النكات. في حين ان الاجتماع مع الرئيس الاسد كان جديا جدا واحيانا عاصفا. وذلك خلافا للعادة اذ كان الرئيس السوري يخفف على الذين يجتمع بهم وقع الصدمات التي كانوا يتلقون من نائبه خدام. وقد اعطى ذلك المجتمعين انطباعا بأن القضية اخطر بكثير مما يظنون، وبأن الرئيس السوري يعتبر نفسه معنيا مباشرة بما جرى في لبنان اخيرا وابرزه اغتيال حليفه الرئيس رشيد كرامي.

الاسد يدافع عن الاحزاب

اما في ما يتعلق بالمناقشات التي دارت في الاجتماع مع الاسد فيوجزها المصدر نفسه بالنقاط الآتية :

١ - "جبهة التوحيد والتحرير" و "المؤتمر الوطني" اللذان يعمل حلفاء سوريا على تشكيلهما في لبنان. وفي هذا المجال ابدى عدد من المجتمعين، وفي مقدمهم اركان في "اللقاء الاسلامي" العادي تخوفهم من "جبهة التوحيد والتحرير" لاعتبارات عدة اولها ان اعضاءها الاساسيين لا يزالون على خلافاتهم المستحكمة على رغم مساعي سوريا. وثانيها ان تشكيلها يرشح العاصمة بيروت، وتحديدا الجزء الغربي منها للعودة الى الحال السابقة التي كان التعدي على الناس والحرمات والخوات والسرقات والتشبيح عنوانها الاساسي. وثالثها ان الانطلاق فيها ربما قضى على الهدنة العسكرية القائمة وادى الى تفاقم الوضع المعيشي الصعب للمواطنين وحال دون النجاح في ايجاد تسوية موقتة تقلل من معاناتهم اليومية. ثم شدد هؤلاء على انهم لا ينوون الاشتراك في جبهة من هذا النوع. وفي المجال نفسه اجاب الرئيس الاسد على هذه الطروحات بالقول ان هناك "جبهة توحيد وتحرير" يجري العمل على تأليفها وان هناك "مؤتمرا وطنيا" تبذل جهود حثيثة لتكوينه. ودعا المعترضين الى تسهيل امر الثاني الذي يتوافق مع مواقفهم المعتدلة وطروحاتهم المعقولة والى ترك الاحزاب "الوطنية" مثل "امل" والاشتراكي والشيوعي تعمل في الصيغة الجبهوية الاخرى، والى تركها بالتالي تعبر عن طموحاتها ومواقفها ومطالبها، معتبرا ان المؤتمر الوطني قد يكون صمام الامان حيال اية مطالبة متطرفة او طرح متطرف. وهنا عاد المعترضون الى الكلام فجددوا معارضة الجبهة للاسباب التي اعطوها في كلامهم الاول وحذروا من عودة بيروت فخا للناس والمواطنين ومن عودة الموبقات اليها والممارسات الشاذة. عند هذا الحد انفعل الرئيس الاسد بعض الشيء، وهو المعروف دائما بهدوئه الملفت، وقال ان موبقات الاحزاب معروفة وكذلك ممارساتها السيئة والمسيئة الينا والمواطنين. لكن هذه الموبقات انتهت بدخول القوات السورية الى بيروت، وليست هناك نية على الاطلاق لاعادة الميليشيات الى العاصمة وتمكينها من التسلط على الناس من جديد. والتذرع بأن العودة تبدأ من خلال النشاط السياسي وفتح المكاتب الحزبية غير صحيح. فالقوات العربية لن تسمح بذلك. ولكن في المقابل لا احد يستطيع ان يمنع هذه الاحزاب من ممارسة العمل الحزبي والنشاط السياسي في بيروت. فهذا حق من حقوقها، ويجب ان تمارسه.

وهنا انتقل الرئيس الاسد للدفاع عن الاحزاب، فقال للمعترضين على عودتها الى العاصمة انهم بفضلها منذ ٦ شباط حافظوا على اوضاعهم وزعاماتهم وتمكنوا من التحرك ومن الاستمرار في العمل السياسي. فهي (اي الاحزاب) التي الغت اتفاق ١٧ ايار، وهي التي اطلقت المقاومة في وجه العدو الاسرائيلي، وهي التي انهت الهيمنة والتسلط. وقارن الاسد بين الوضع في الشرقية والوضع في الغربية، فقال ان الاولى تعاني ايضا من وضع عسكري مماثل لوضع الغربية. لكن الناس لا يتذمرون هناك، اقله بالمقدار الذي يتذمرون به في الغربية وبالطريقة التي يتذمرون بها. لماذا؟ لان الناس في الشرقية يشعرون بوجود قضية. وانتم ايضا يجب ان تكون لكم قضية. وفي اي حال، تابع الرئيس السوري موجها كلامه الى المعترضين وفي مقدمهم اركان في "اللقاء الاسلامي" العادي، لا تتوهموا ان الرئيس امين الجميل مستعد لان يعطيكم شيئا رفض اعطاءه الى غيركم. فالاتصالات القائمة بينه وبينكم يعرفها الجميع. وكذلك العروض والوعود. ولكن صدقوني لن يطلع لكم منها شيء. نحن جربناه في سوريا. وهو ارسل الينا رسائل عدة على رغم انكاره ذلك. لكن كل رسالة كانت تنقض الاولى، لماذا؟ لانه لا يريد ان يعطي شيئا. من اجل ذلك كله، اضاف الرئيس الاسد، لن تكون هناك حكومة جديدة مكان الحكومة المستقيلة قبل جلاء مقتل رئيسها المرحوم رشيد كرامي، ولن يكون هناك حوار مع الحكم اللبناني.

وعند هذا الحد قال مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد : واذا طالت الحال على هذا الشكل من دون نتيجة فان الناس لن يكون في وسعهم تحمل ضغط الوضع الاقتصادي والوضع المعيشي فاجابه الرئيس الاسد ان الوضع الاقتصادي والمعيشي في الشرقية ليس احسن من وضعكم، وهو ربما اسوأ اذ ان الانتاج فيها اقل بكثير من الانتاج في مناطقكم. ومع ذلك فانهم صابرون. وعليكم انتم ان تصبروا.

رفض سوري لانهاء "حكم النصارى"

٢ - الحوار مع الفاعليات المسيحية غير المتطرفة. وفي هذا المجال طالب بعض المشاركين في الاجتماع بتوسيع الحوار معها خصوصا مع البطريرك الماروني صفير ومع "النواب الموارنة المستقلين" نظرا الى الاعتدال الذي يتحلون به والى ايمانهم بضرورة اعادة توحيد لبنان على اساس صيغة العيش المشترك. ورحب الرئيس السوري بهذا الامر لكنه لفت الجميع الى جو "القمع" المسيطر في الشرقية والذي يحول دون نجاح اي حوار مع هذه الفئات. كما لفتهم الى ان الجو في الغربية ليس فيه القمع الموجود في الشرقية حاليا. وهنا علق رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي على هذا الموضوع بقوله : كل ذلك لا يفيد، وان حوارا كهذا نوع من "طق الحنك" لان الفئات التي سيجري معها لن يطلع منها شيء.

٣ - صيغة لبنان المستقبلية والاصلاحات المطلوب ادخالها على النظام السياسي اللبناني. وهنا طرح الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى اقتراحه القديم الجديد القاضي بضرورة اعتماد الديموقراطية العددية اساسا في حكم لبنان. واعرب عن تمسكه به وعدم تخليه عنه ايا تكن الظروف. اما في حال اقتضت التطورات من اقليمية ودولية تسوية معينة لا تلبي الطموحات الاسلامية فان السير فيها ممكن اذ لا يمكن المخالفة في رايه. لكنه اقترح ان يكون كل ذلك شفهيا، اي الا يوضع نص مكتوب بذلك يكبل الاجيال في المستقبل. وكان رد الرئيس السوري على هذا الاقتراح ان المسيحيين ليسوا قابلين لغاية الآن باصلاحات محددة فكيف تريدهم يا شيخ محمد ان يقبلوا باقتراحك اعتماد الديموقراطية العددية.

وفي هذا المجال يقول المصدر السياسي المطلع ان زعيما سياسيا محمديا وآخر دينيا من الطائفة نفسها او من المذهب عينه طرحا اقتراحا بضرورة انهاء "حكم النصارى" في لبنان او بضرورة الا يكون الرئيس المقبل للجمهورية مسيحيا. لكن هذا الاقتراح رفضه بشدة الرئيس السوري، وكذلك فعل عدد من المشاركين في الاجتماع. الا ان قريبا من دمشق يقول ان هذا الموضوع لم يطرح في الاجتماع نفسه او اقله لم يطرح في هذا الوضوح. لكنه طرح في اجتماعات سابقة ضيقة. وكان الجواب السوري رفضا قاطعا له.

الاسد يفضل الاوضاع على حالها

ماذا يستنتج من مناقشات اجتماع "اللقاء الاسلامي الموسع" بالرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق؟

يستنتج المصدر السياسي المطلع امرين بالغي الاهمية هما :

١ - تحول الصراع في لبنان الى طائفي بحت، على رغم الاستمرار في رفع اللافتات "الوطنية" والشعارات. فكل الاطراف والاحزاب والحركات حتى التي منها علمانية في الاساس باتت تتحرك من منطلقات طائفية واحيانا مذهبية. فالذي يريد ان يحافظ على وحدة لبنان والعيش المشترك فيه لا يقترح "تشليح" المسيحيين الرئاسة الاولى. ولو كان منطلق هذا الاقتراح علمانيا لكان يمكن قبوله، وان على مضض ولكان يمكن اعتباره غير طائفي المنطلقات اقله من الناحية النظرية. لكن طرحه في ظل الاجواء المحتدمة طائفيا ومذهبيا وفي ظل المطالب المسماة اسلامية او التي مضمونها اسلامي يزيد من خوف المسيحيين ويجعلهم يصغون اكثر الى فاعلياتهم التي من الاساس "خوفتهم" بقولها ان كل المقصود هو الوجود المسيحي الحر والمتميز وذلك لمصلحة اقامة اما دولة اسلامية واما دولة يحكمها المسلمون اللبنانيون.

٢ - ان الرئيس السوري حافظ الاسد لا يزال يصر على منع تغليب فريق على آخر في لبنان. ولا يزال يفضل ان تبقى الاوضاع على حالها اقله بالنسبة الى الرئاسات الثلاث، وفي مقدمها رئاسة الجمهورية التي يصر على ان تبقى للموارنة. وقد يكون موقفه هذا نابعا من خلفيات عدة ومعطيات اقليمية واخرى دولية. الا ان ذلك لا يقلل من اهميته والقيمة. فضلا عن ان هذا الموقف لا يلغي التزامه والتزام سوريا مع الحلفاء اللبنانيين وتحديدا المسلمين منهم، خصوصا لجهة الاصلاح السياسي الذي يصرون عليه. اذ يعتقد هو ان الاصلاح يمكن ان يتم في ظل استمرار الوضع القائم في اعلى الهرم الدستوري والسياسي في لبنان.

حذر مسيحي من اي حل سوري

كيف ينظر المسيحيون الى هذين الامرين؟

يقول مصدر مسيحي مستقل ان طائفية الصراع يجب الا تصدم احدا في لبنان. فهو دائما طائفيا على رغم تغليفه بمطالب وطنية محقة في بعض الاحيان. وقد ساهمت القضايا السياسية الوطنية والقومية الكثيرة المطروحة في البلد منذ بدء الحرب في العام ١٩٧٥ في ابعاد القضية الطائفية عن الواجهة على رغم كونها الاساس. (قضية فلسطين، العمل الفدائي، الاصلاح الديموقراطي، العدالة الاجتماعية، الاحتلال الاسرائيلي، اتفاق ١٧ ايار...).

فالمسلمون ارادوا دائما اصلاحات تعزز اشتراكهم في السلطة وذلك لا يمكن ان يكون الا على حساب المسيحيين. وتفوقهم العددي اعطاهم انطباعا بانهم لن ياخذوا حقهم حتى في الاصلاح وكون لديهم اقتناعا بضرورة عدم اعتبار تبني اي مطلب نهاية وانما بداية للامساك بالسلطة تدريجا.

والمسيحيون خشوا دائما هذه الحقيقة. وهذه الخشية حددت دائما نظرتهم الى المواقف التي يتبناها المسلمون ويرفعون لواءها. وانطلاقا من ذلك كان خوفهم من العمل الفدائي والوجود الفلسطيني. وكان كذلك تعاون بعضهم مع اسرائيل عدوة الاثنين. ولكن في هذه المرحلة المتقدمة، يضيف المصدر نفسه، يجد بعض القادة المسلمين نفسه غير مستعد للاستمرار في المناورة والمداورة ويجد ان الصراحة افضل. من هنا تنشأ صعوبة الوضع.

اما بالنسبة الى سوريا وتمسك رئيسها الفريق حافظ الاسد برئاسة الموارنة للجمهورية في لبنان فان المسيحيين يعرفون هذا الموقف تماما. لكنهم يعتقدون ان موقفا آخر يرافقه وهو ضرورة ان يسير الكل في لبنان من مسيحيين وغير مسيحيين في السياسة السورية اقليميا ودوليا، وربما اكثر على رغم بقاء وطنهم دولة "مستقلة". وهذا الامر لا يستطيع المسيحيون قبوله لان احدا في رأيهم لا يعرف كيف تنقلب الاوضاع في المنطقة. واذا كان انقلابها لغير مصلحتهم فانهم يدفعون الثمن. علما انهم يدركون تماما ان اية صفقة حالية بين الغرب وسوريا يمكن ان تدفعهم قسرا الى التخفيف من المطالب والشروط. وانطلاقا من هذا الواقع، يقول المصدر المسيحي المستقل ان عداء المسيحيين لسوريا حاليا ناجم عن خوفهم من تغليبها اخصامهم في لبنان. ولذلك فانهم ينظرون بحذر وشك وريبة واحيانا في رفض الى اي "حل سوري" منفرد للقضية اللبنانية، وذلك على رغم عدم تعاطف الكثير منهم مع فاعلياتهم السياسية والعسكرية المسيطرة. كما انهم لا يحبذون ضربا لهذه الفاعليات في المطلق قبل ان يطمأنوا الى المستقبل. ولذلك ايضا يتمسكون بالمؤسسات الشرعية وفي مقدمها الجيش، ويقبلون باي عسكر اجنبي يدخل البلد لوقف الحرب وفرض الحل بالتعاون معه شرط الا يكون هذا الجيش سوريا.

وفي اي حال قد يعتبر البعض هذه الصورة غير واقعية وقد يعتبر ان المقصود منها انتقاد فريق او اكثر من فريق داخلي وخارجي. لكن الحقيقة غير ذلك تماما. والتعامي عنها بالهروب الى الشعارات يضاعف الاذى ويقلل من فرص الخلاص.

سركيس نعوم

التقى قبل اسابيع في جزيرة متوسطية صغيرة وزير خارجية دولة عربية معنية بلبنان مع "وزير خارجية" منظمة معادية لحكومته منذ سنوات، في اطار البحث الهادئ عن حلول للخلافات بينهما. لكن نتائج اللقاء لم تكن مشجعة.

تجري منذ مدة اتصالات مع دمشق بعيدا عن الاضواء لاقناعها بتأييد ترشيح احد النواب الشيعة المعتدلين لمنصب رئيس مجلس النواب بعد انتهاء ولاية رئيسه الحالي السيد حسين الحسيني في الخريف المقبل.

يعتقد بعض مصادر المعلومات ان سوريا تحاول التفاهم مع ايران على اطلاق بعض الرهائن الاجنبية.

الحص عاد من الكويت

عاد رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص امس من الكويت بعد زيارة استمرت ٤٨ ساعة رأس خلالها اجتماعات فريق الخبراء العرب المنبثق من المجلس الاقتصادي لجامعة الدول العربية لدرس اوضاع المنظمات العربية الاقتصادية ومشاريعها، واعادة النظر في هيكليتها.

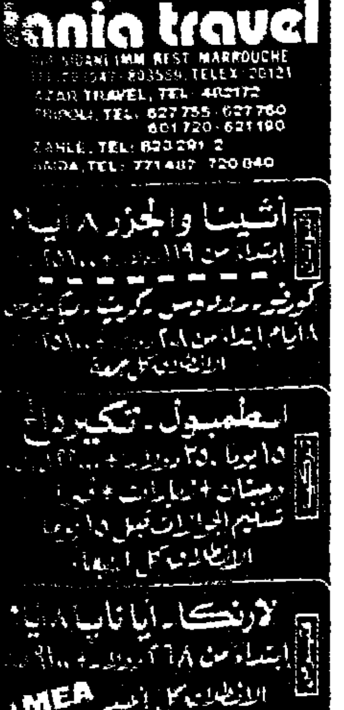
والتقى الرئيس الحص، في المناسبة، امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد، وعرض معهم الاوضاع في لبنان والمنطقة العربية.

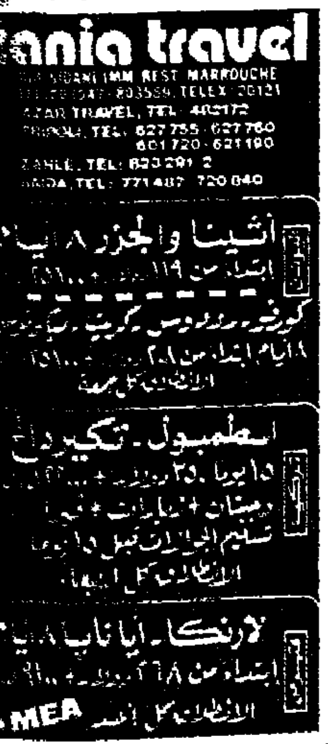
واستقبل الحص بعد الظهر في منزله عضوي لجنة الاختصاصيين السيدين محمد حميتو والدكتور وليد نجاء، وبحث معهما في نتائج الاجتماعات التي تعقدها تمهيدا لوضع تقرير عن المقترحات الآيلة الى معالجة الانهيار النقدي.

بري التقى حمادة وتشاور وشمس الدين

استقبل رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري امس الوزير السابق السيد مروان حمادة وعرض معه التطورات السياسية والاقتصادية.

وتلقى اتصالا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وتناول الحديث قضايا الساعة.





المتشائمون كسبوا دوما الرهان

لجنة الاختصاصيين مهمتها اقتصادية لكن للسياسيين اعباء يتحملونها

الاهتمام بما ستسفر عنه الاجتماعات الرسمية في "قصر منصور" ينطوي على رغبة الرأي العام الشديدة في ان يولد اي حل يخرج البلاد من الاوضاع الراهنة البالغة التعقيد، لكنه يحمل دلالة على ان جمودا لا يزال مسيطرا على حياتنا السياسية مما يجعل اللبنانيين يتلقفون اي فرصة ويعلقون عليها امالا علها تحقق حلمهم المنشود بالسلام والانفراج الاقتصادي.

مصدر مطلع رافق الاجتماعات في "قصر منصور" منذ بدايتها، وصف هذه المبادرة بانها محاولة لتفادي خطر انهيار العملة الوطنية التي بدأت تنوء باثقال التضخم الذي تجاوز القدرة على الاحتمال. وليس هناك من جديد يمكن اضافته في شرح اسباب هذا الانهيار.

وملخص هذه الاسباب فقدان الدولة سيطرتها على المرافق العامة التي هي مصدر موارد الخزينة العامة. ومن دون موارد لا قدرة لليرة على الصمود.

واشار المصدر الى بعض خصوصيات المبادرة وابرزها انها محاولة للقفز فوق تعقيدات العلاقة بين اهل الحكم الذين يقاطع بعضهم بعضا منذ نحو سنتين ونصف سنة، من اجل مواجهة قضايا لا تحتمل تأجيلا او ربطا بحلول اخرى. تماما مثل تجربة الاجتماعات الوزارية في ميدان سباق الخيل التي سعى من خلالها الوزراء ايام الرئيس الراحل رشيد كرامي الى الوصول الى اتفاق سياسي قبل اسقاط مقاطعة بعض الوزراء لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل. ومثلها تجربة اللقاء الوزاري التي رعاها رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني من اجل الخروج بحلول تعالج الازمة الاقتصادية خارج جدران مجلس الوزراء في قصر بعبدا. والتجربتان انتهتا الى فشل.

والسؤال المطروح هل التجربة الثالثة المستمرة ستؤول كسابقتيها الى الفشل، ام انها ستحمل مايزيل لعنة الجمود وتفتح ثغرة حل في جدار الازمة؟

لا جواب قاطع يقدمه المصدر. لان المهمة التي اضطلعت بها لجنة من الاختصاصيين في عالم الاقتصاد تمهيدا للاجتماع الثالث غدا الثلثاء بين الرئيس الحسيني ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ووزير المال الرئيس كميل شمعون ستظهر نتائجها اليوم عندما ستضع اللجنة تقريرها بين ايدي الرؤساء الثلاثة.

لكن المصدر الذي فضل عدم استباق الاحداث، لا يخفي شعورا بان اعتماد اسلوب الاتكال على حلول اللجان في هذه الفترة يخفي في طياته رغبة في عدم الاسراع في اتخاذ قرارات ومواقف من شأنها معالجة القضايا موضع الشكوى. وهو يرى في ضوء المعطيات التي توافرت لديه عما انجزته اللجنة الى الآن ان حلا عجائبيا لن يكون في متناول اليد في المدى المنظور. بل يرى ما هو ابعد، ذلك ان فكرة تأليف لجنة من الاختصاصيين التي طرحت في الاجتماع الثاني بين الرؤساء الحسيني والحص وشمعون الاربعاء الماضي في "قصر منصور" كشفت ان الاجواء ليست مؤاتية لحسم سريع للمواقف تمهيدا لاتخاذ قرارات تسهل المعالجات بالامكانات المتوافرة. وقال ان ما مهد لفكرة تأليف اللجنة هو الحملة الاعلامية التي بدأت تواجه مبادرة "قصر منصور" انطلاقا من التركيز على نقاط هي قيد التشاور، كفكرة رهن عشرين في المئة من احتياط الذهب او فكرة الغاء الدعم عن المحروقات والقمح، وكلاهما جزء من كل لا يزال مدار اخذ ورد في اطار شامل من البحث.

ان ما يعرضه المصدر يفسح في المجال امام توقع امرين:

الاول، ان تنتهي اللجنة الى تقرير يتضمن كل المقترحات المطروحة من دون اتخاذ موقف من اي منها باعتبارها لجنة استشارية.

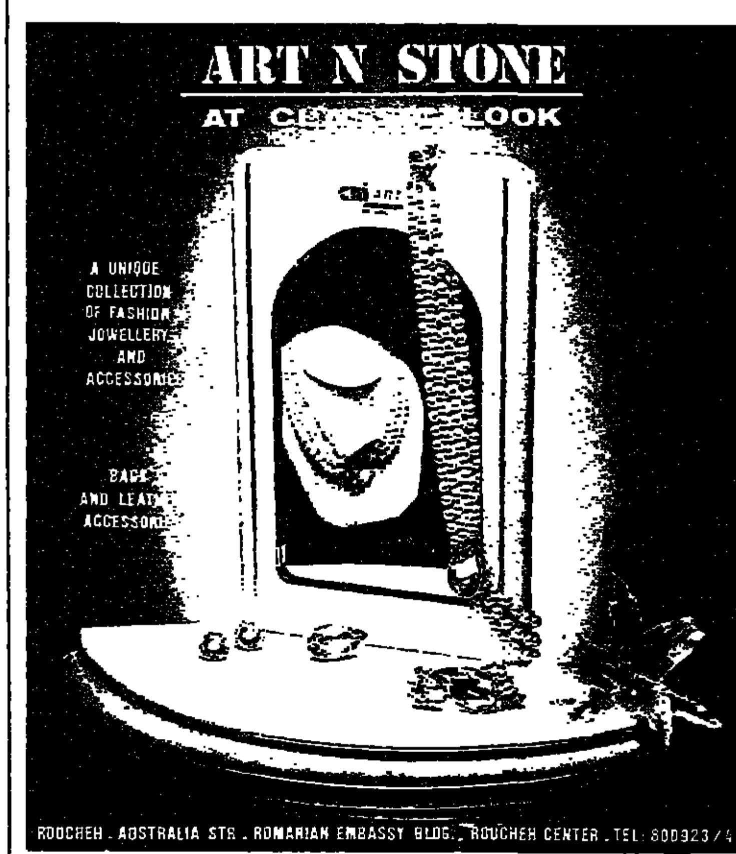
الثاني، مواجهة الرؤساء الثلاثة في اجتماعهم المقبل مهمة بت مسائل كانت امامهم منذ الاربعاء الماضي لكنهم احالوها على لجنة لم تتحمل اعباءها. وهذا منطقي في ظروف تتداخل المسائل الاقتصادية بالمسائل السياسية ولا مجال للفصل بينها.

المصدر نفسه صاحب المعطيات على هذا الصعيد، له تقديرات تتسم بالحذر، فهو يقول ان امكان الوصول الى نتائج حاسمة لمصلحة معالجة الانهيار النقدي في اجتماع غد امر غير مستحيل. وبعد ذلك يمكن الاعتماد على المراسيم الجوالة وقوانين مجلس النواب لاخراج ما هو متفق عليه الى حيز التنفيذ. لكنه في الوقت نفسه لا يستبعد ان تصل الاوضاع الى عتبة العقدة المعروفة، اي المطالبة بالعودة الى مجلس الوزراء للبحث في القضايا التي تشغل الناس. فاذا حصل ذلك فان الامر المتوقع هو رفض بعض الحكم وبعض الوزراء القبول بالصعود الى بعبدا قبل اغلاق ملف اغتيال كرامي، ثم الالتفات الى ملف الاصلاح الذي وضع على الرف منذ تعليق محادثات دمشق.

سؤال سهل طرح على المصدر: انت متفائل ام متشائم؟ والجواب كان سهلا ايضا: كسب المتشائمون دوما الرهان. فهل يخسرون هذه المرة؟

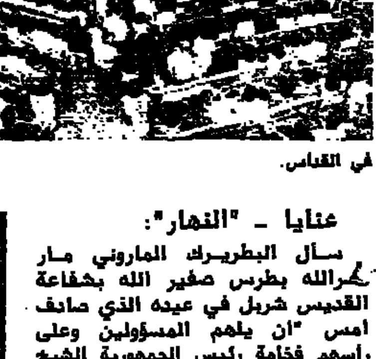
احمد عياش





صلى لشربل في عيده لالهام المسؤولين العمل على الانقاذ

صفير: خلافاتنا الداخلية جعلت وطننا دويلات ستبقى في اقتتال واحتراب لنعود الى صواب



في القداس.





جانب من الحضور، وبدا في الصف الامامي الوزير الهاشم والنائبان صقر وسعادة والمهندس شمعون.



البطريرك صفير يقيم الصلاة.

عنايا - "النهار":

سأل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الله بشفاعة القديس شربل في عيده الذي صادف امس "ان يلهم المسؤولين وعلى رأسهم فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، ان يعملوا ما في وسعهم لانقاذ البلاد من محنتها واللبنانيين مما يتهددهم من سوء مصير واعادة الطمأنينة الى النفوس والسلام الى الربوع". وتساءل: "ماذا عسانا نقول في ما جرتنا اليه خلافاتنا الداخلية بعدما كنا نفقد ما طالما تغنينا به من سيادة واستقلال وبحبوحة وازدهار في وطن جعلناه دويلات واقطاعات ستبقى في اقتتال واحتراب حتى نعود الى رشد وصواب".

في عيد القديس شربل، رأس البطريرك صفير قداسا احتفاليا في كنيسة مار شربل في عنايا، الحادية عشرة قبل الظهر حضره السادة: وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية جوزف الهاشم ممثلا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، والنائب اميل روحانا صقر ممثلا رئيس المجلس النيابي حسين الحسيني، ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة، ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون، والسفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجلوني، والسكرتير الاول في السفارة المونسنيور جاكومو اوتونيللو، والامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك، وقائد الدرك العميد انطوان نصر، والسكرتير الاول في السفارة اللبنانية في كندا شربل اسطفان، ورئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان، وقائمقام جبيل باستيد منعم، ورئيس اقليم جبيل الكتائبي المهندس كمال قرداحي، وامين المجلس المركزي لحزب الكتلة الوطنية في جبيل المحامي جان حواط، والمدير العام بالوكالة للآثار كميل



يلقي عظته. (جورج سمرجيان)

اسمر، وعميد السلك القنصلي في لبنان السيد جوزف حبيس، وشخصيات وجمهور من المصلين.

عاون البطريرك صفير في القداس المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة والنائب البطريركي على جبيل المطران عبدالله البارد ونائب رئيس جامعة الروح القدس في الكسليك الاب يوحنا ثابت والاب بول قزي. وادت الخدمة جوقة المعهد الموسيقي في جامعة الروح القدس بقيادة الاب كلود ندره، وادت العزف على الارغن الآنسة ليزات صايغ.

وحضر من الروحيين المعاون البطريركي الماروني المطران بشارة الراعي ومطران اللاتين بولس باسيم والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم ومجلس المدبرين في الرهبانية والرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي مارسيل ابي خليل ورئيس دير عنايا الاب توما مهنا ولفيف من الكهنة والرهبان والراهبات. وسبقت القداس مسيرة وتراتيل لاخوية الحبل بلا دنس في كفربعال وعنايا وطورزيا، ولطلائع العذراء وفرسان العذراء في بشعلة.

عظة

وبعد الانجيل القى البطريرك صفير عظة قال فيها: "اثبتوا فيّ وانا فيكم" (يو ٤/١٥).

اعراض عن الدنيا، اقبال على الله، وعودة الى الانسان: هذه الثلاث ركز عليها شربل مخلوف حياته. فاتم بذلك قول السيد المسيح "اثبتوا فيّ وانا فيكم".

وانا، اذ نعرض كيف مارس القديس شربل هذه الثلاث، نسأل الله بشفاعته ان يؤتينا جميعا من القوة ما يمكننا من الثبات فيه ثبات الغصن في الكرمة ليثبت فينا فنأتي بثمار كثيرة ابرزها المحبة.

١- اعراض عن الدنيا:

عندما جاء شربل الى الدير لم يتخل عن الكثير من حطام الدنيا. كان يتيما يعيش كبني قومه عيش الفقر والقناعة. كان شعار الموارنة يومذاك قول السيد المسيح: "اعطنا خبزنا كفافنا كل يوم" (لو ١١/٣). وما كانوا ليهتموا للغد، مثلهم اليوم اهتماما مفرطا، عملا بوصية الرب: "لان الغد يهتم بشأنه ويكفي كل يوم شره" (متى ٧/٣٤).

لكن ما تخلى عنه شربل كان اغلى من متاع الدنيا. لقد تنكر لروابط القربى والدم. ويوم جاءته امه تتفقده في هذا الدير بعيد ابرازه نذوره، ابى، وقلبه يتمزق، ان يراها خوفا من ردة الدنيا عليه. ونداء القلب اقوى النداءات. ولهذا وعد السيد المسيح من يسكتون نداء القلب بمضاعفة ما فقدوه فقال: "كل من يترك بيوتا او اخوة، او اخوات، وابا، او اما، الى ما هنالك وهو معروف، ينال عوض الواحد مائة ويرث حياة الابد" (متى ١٩/٢٩). وفعل شربل ما فعل طمعا بحياة الابد وتقيدا بقانون مار انطونيوس الذي "يمنع على الراهب محادثة النساء ومجالسهن ولو كن اقارب ادنين، ويمنع على المرأة دخول حصن الدير".

دخل شربل جو الحياة الرهبانية المارونية منذ ان دخل الدير. وقوام الحياة الرهبانية الكفر بالدنيا للاقبال على الله. فاكتفى من دنياه بقوت وكسوة على مثال بولس الرسول (١ تيمو ٦/٩). فكان طعامه من نتاج الارض ومن تعب يديه ولا يتناوله الا مرة كل اربع وعشرين ساعة. وكان اثاث غرفته بساطا وابريقا وقنديل زيت وطاسا خشبية ومقعدا حجريا. وكان فراشه ورق سنديان تغطيه رقعة خشنة ولا يأوي اليه الا ليلا ولماما. ولم يأت شربل بجديد. هكذا رأى الرحالة فولناي في اواخر القرن الثامن عشر الرهبان يعيشون، ليقبلوا على الله.

٢- الاقبال على الله:

كان الله قبلة انظار شربل ومحور تفكيره يخاطبه في صلاة لا تنتهي ويعمل وكان عمله صلاة. افما كان هذا شعار الرهبان شرقا وغربا: صل واعمل؟ وغالبا ما كان ينخطف في مناجاة الله.

قال احد اخوته فيه: "من رآه تيقن ان قلبه ونفسه وافكاره كانت متجهة الى العلاء. وكان يقضي الساعات الطوال راكعا امام القربان الاقدس في صومعته ليلا ونهارا لا يبالغ ببرد قارس ولا بحر محرق.

وكان الصمت عنده زينا. حواره كان مع ربه ومع الارض صامتا. ذلك ان القانون يقول: "على الناسك ان يحفظ الصمت وليتكلم لدى الحاجة بصوت منخفض وباقتضاب". اين نحن من هذا الصمت اليوم والاعلام يطارد الناس فينتزع منهم ما يضمرون فتتهتك اسرار وتكشف خفايا ويقوم جدال ويجري تبادل اتهامات وتقع البلبلة. وغاية الاعلام الرصين البناء لا الهدم، التوجيه السليم لا التضليل، طمأنة النفوس لا اثارة الاحقاد. وغالبا ما يكون اللجوء اليه هربا من الذات.

وكان شربل يعمل بيديه: يحتطب وينقل الحطب احمالا ثقيلة يحرث الكرم ويسيجه، يقطف العنب، ولا يذوق ولو حبة منه. والعمل صلاة، عنده وعند اخوانه الرهبان. هذا ما فعله مارون وانطونيوس والنساك الذين اهلت بهم اودية لبنان وسفوحه والقمم، وهذا ما رآهم عليه فولناي الذي قال: "وكان في كل دير اخ سكاف وخياط وحائك وخباز وباختصار صاحب مهنة لا بد منها. فطبقوا قول الرسول "فان اكلتم او شربتم، ومهما فعلتم، فافعلوا كل شيء لمجد الله". (اكور ١٠/٣١). وفي امكاننا ان نضيف ليعود بالخير على الانسان.

٣- عودة الى الانسان:

هناك قول مأثور لانطونيوس الكبير ابي الرهبان: "ان حياتنا وموتنا يتعلقان بقريبنا، فان ربحنا اخانا ربحنا الله، وان شككنا اخانا، اخطأنا الى المسيح". تنسك شربل لكنه لم ينقطع عن الناس. هذا خط سار عليه كل النساك في هذا الشرق. كلما سمع نداء استغاثة هرع الى نجدة بأمر الرئيس وبالتالي بامر الطاعة. اتى انواع الخوارق وكأنها امر عادي لا يثير التعجب ولا يستدعي الاعجاب. صلى على الماء ونضح به ابن رشيد بك الخوري من اهمج فشفاه من الحمى، رشه على الحقول حوالي الدير فوقف امامها الجراد عاجزا، شفق على الثعالب فبهمن ولم تفن العناقيد على رغم غيظ احد الاخوة رفاقه، وجمد الحية في مكانها ثم صرفها فذهبت وكان بها حياء ما اقرب القديس من القديس على بعد المسافة في الجغرافيا والتاريخ، فكأنه فرنسيس الاسيزي يخاطب الطيور ويصادق الذئب ويتغنى باخيه القمر واخته الشمس وبالازاهير والرياحين، ويحنو على المرضى والمنبوذين. ويدعى الى فتوح كسروان للصلاة على رأس مريض طمعا بالشفاء ويقف وهو في بعض الطريق ويفضي الى مرافقيه بأن المريض قد فارق وينقلب راجعا الى صومعته ويبارك ممسوسا فيثوب اليه رشده. اقبل على الله ليعود الى الانسان ويفيض عليه ما ناله له بتهجده ومعاناته واصوامه وصلواته وآلامه من خيور الله وبركاته.

هذا ما اتاه في حياته، اما بعد مماته وارتفاعه على المذابح فلا مجال الآن لتعداده، ولم يكن شربل الا ابن هذا الجبل الاهل بمن وصفهم الشاعر الكبير لامارتين بقوله: "من شاء ان يرى بأم العين ما يتمثله الخيال عن زمن المسيحية الناشئة، الصافية. من شاء ان يرى بساطة الايمان، ايمان الاولين وحرارته وسلامة الاخلاق وتجرد خدام المحبة والاحسان، والنفوذ الكهنوتي من غير تجاوزات، والسلطة من غير تسلط والفقر من غير استعطاء، والكرامة من غير كبرياء، والصلاة والسهر والتقشف والطهارة، والعمل اليدوي، عليه ان يذهب الى عند الموارنة". هذا قيل في الثالث عشر من نيسان ١٨٣٢ ترى لو جاء شاعر على مثاله هل في استطاعته ان يقول هذا القول اليوم؟

هذا على الصعيد الديني والاخلاقي، واليكم ما قال على الصعيد الوطني: "لا يجرؤ الاتراك البتة على دخول لبنان عندما يكون اهلوه في سلام في ما بينهم. وما جاءه والي عكا ودمشق الا عندما نشبت خلافات داخلية دعت الى نجدة هذه او تلك من الفئات". وما اشبه اليوم بالبارحة وكان لبنان يومذاك بحدوده المعترف بها دوليا اليوم.

وماذا عسانا نقول في ما جرتنا اليه خلافاتنا الداخلية وقد اصبح كثيرون من بيننا يشكون الجوع بعدما كنا نفقد ما طالما تغنينا به من سيادة واستقلال وبحبوحة وازدهار في وطن جعلناه دويلات واقطاعات ستبقى في اقتتال واحتراب حتى نعود الى رشد وصواب فنتناسى الاحقاد والثارات ونصفي القلوب والنيات، واضعين موضع العمل وصية السيد المسيح التي اعرب عنها بقوله: "تلك هي وصيتي ان تحبوا بعضكم بعضا كما انا احببتكم" (يو ١٥/ ١٢).

وقد جئنا اليوم نسأل الله بشفاعة القديس شربل ان يلهم المسؤولين وعلى رأسهم فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ان يعملوا ما في وسعهم لانقاذ البلاد من محنتها واللبنانيين مما يتهددهم من سوء مصير واعادة الطمأنينة الى النفوس والسلام الى الربوع، وذلك بفضل المؤمنين الذين يسعون كالقديس شربل الى تطبيق قول السيد المسيح على حياتهم اليومية "اثبتوا فيّ وانا فيكم". آمين".

"تجمع الاقليم" و"شبيبة الكاثوليك" زارا رئيس الجمهورية في بكفيا

استقبل امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في المقر الصيفي للرئاسة في بكفيا وفدا من "تجمع ابناء اقليم الخروب" برئاسة كاهن رعايا الاقليم الاب جوزف القزي الذي قال بعد المقابلة:

"ضمن سلسلة الاتصالات واللقاءات التي نجريها مع السادة اعضاء الامانة العامة لتجمع ابناء اقليم الخروب، كانت زيارتنا لفخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لاطلاعه على روحية هذا التجمع وهدفه وتطلعاته المعنوية. ولذلك هدفان اساسيان الاول العمل من اجل العودة الى ارضنا ورزقنا التي هي حق مشروع ومقدس لنا، والثاني رعاية قضايا مهجري الاقليم خصوصا في الظروف الاقتصادية والمعيشية التي يعانيها المواطنون والمهجرون. وقد لمسنا من فخامة الرئيس كل الاستعداد والدعم والتأييد لما فيه خير المواطنين وقضاياهم الملحة. وقد اعرب فخامته عن امله وتفاؤله بمستقبل الوطن".

واستقبل الرئيس الجميل ايضا الامين العام لـ"الاتحاد الديموقراطي لشبيبة الروم الكاثوليك" السيد دافيد عيسى الذي قال على الاثر: "وضعت فخامة الرئيس في اجواء تحرك الاتحاد على الصعيد الوطني. واكدت له اننا ندعم الشرعية اللبنانية الممثلة برئيس الجمهورية في مواجهتها الاخطار التي تحدق بلبنان وتهدد مصيره. واكدت ايضا ان الاتحاد يمثل التوجهات والتطلعات الحرة لشبيبة طائفة الروم الملكيين الكاثوليك في لبنان في هذه الظروف التي يجتازها الوطن والطائفة معا".

احتفال بسيامة مطران للكاثوليك في أوستراليا

حكيم: هموم لبنان قد لا تنتهي قريباً
المطران رياشي: لتسقط الحواجز المصطنعة



جانب من الحضور، وبدا في المقدمة الوزير سكاف.

البطريرك حكيم يرسم الاسقف رياشي مطرانا.

حريصا - "النهار":

في احتفال رسمي تمثل فيه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بوزير الاعلام السيد جوزف سكاف، رسم بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم في كنيسة القديس بولس في حريصا، الثالثة والنصف بعد ظهر امس، الاسقف جورج رياشي مطرانا على اوستراليا ونيوزيلندا للطائفة، وانضم الى اعضاء السينودس المقدس الذي يلتئم في زرعايا في المتن الشمالي صباح غد الثلثاء، ليصبح عدد اعضاء السينودس ٢٦ مطرانا.

حضر الاحتفال السادة: رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة النائبان نصري المعلوف واوغست باخوس والامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك والوزير السابق جوزف ابو خاطر ومدير المراسم والبروتوكول في المجلس النيابي جورج قاصوف ومدير شؤون الجلسات واللجان في المجلس عادل شويري والمستشار القانوني في المجلس المحامي بشارة منسي والشاعر سعيد عقل وقائد منطقة جبل لبنان العسكرية العميد الركن جورج حروق والمفتش العام في قوى الامن الداخلي العميد نديم لطيف والعقيد كليم واكيم ورئيس مجلس الامن الكتائبي جوزف الياس واعضاء المجلس الاعلى للطائفة والامين العام لـ"الاتحاد الديموقراطي لشبيبة الروم الكاثوليك في لبنان" دافيد عيسى واعضاء "التجمع اللبناني للروم الكاثوليك" وشخصيات كاثوليكية واهل المطران الجديد واقرباء واصدقاء.

وشارك في الاحتفال المطران شكرالله حرب ممثلا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، والمطران افرام جرجور ممثلا بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك، والمطران ليونس جنته يان ممثلا بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان. وعاون البطريرك حكيم في القداس المطارنة يوحنا منصور ويوسف ريا ولطفي لحام وواكيم سابا وجوزف طويل والرئيس العام للرهبنة الشويرية الارشمندريت بولس عبده والرئيس العام للآباء البولسيين الارشمندريت يوسف كلاس، والشماسان جورج حداد وبولس نزهة. وادت الخدمة جوقة الرهبان الشويريين والراهبات الشويريات بقيادة الاخت ستيفاني، وادى الانشاد المنفرد الاخ جان مطران والاخت ماري كيروز.



يتعانقان. (جورج سمرجيان)

وحضر القداس ايضا المطارنة الكاثوليك نيقولاوس الحاج وحبيب باشا والياس الزغبي ونيوفيطوس ادلبي وغريغوار حداد وبطرس الراعي وجان عادل ايليا والياس نجمة، والمعاونان البطريركيان المارونيان المطران رولان ابوجودة والمطران بشارة الراعي، والمعاون البطريركي للسريان الكاثوليك المطران انطوان بيلوني، والنائب العام لمطرانية زحلة الارشمندريت سمعان عبد الاحد، والرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي الياس عطاالله، والرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الآباتي مارسيل ابي خليل، والرئيس العام للرهبانية الحلبية الارشمندريت ساروفيم قمبجي، والرئيسة العامة للراهبات الحلبيات الام مونيك بطيخة، والرئيسة العام للراهبات الباسيليات الشويريات الام تريز صليبا، والرئيسة العامة للراهبات المخلصيات الام انطونين ابو عراج، ولفيف من الكهنة والرهبان والراهبات.

وكان المطرانان طويل ومنصور عرابي المطران الجديد.

كلمة حكيم

وبعد الانجيل والباس المطران الجديد الثوب القى البطريرك حكيم كلمة اشاد فيها برياشي "التي قدم خدمات تشكر ليس في الدير الذي ينتسب اليه بل خصوصا عندما ذهب الى البلاد الاميركية الواسعة وخدم سنوات طوال". واثنى على "تفانيه في خدمة الكنيسة". واضاف: "لي كلمة اريد ان اوجهها الى اهله الكرام، قد لا يقول هو ما نعرفه نحن عن اسرته الكريمة وعن اخلاصها للكنيسة وعن محبتها للدين والوطن (...) ونتمنى لكم التوفيق وعلى أمل ان تعطونا اعضاء آخرين لخدمة الكنيسة والطائفة".

وهنا الرهبانية الشويرية الكريمة التي انتخب السينودس من بين اعضائها اثنين هذا العام (ابرهيم نعمة وجورج رياشي)، "واملنا كبير في ان يعطيهما الله تعالى ما هما في حاجة اليه من القداسة والتقوى والغيرة ليخدموا ويرفعوا شأن هذه الرهبانية الكريمة". واضاف: "كلمتي اخيرا لهذا الوطن لبنان الذي اردنا ان ينتمي اليه المطران ليرفع اسم لبنان في بلاد الاغتراب التي ملأها لبنان الحبيب بكل طوائفه. لبنان الذي تفرح اليوم بسيامة احد ابنائه مطرانا مع اننا نعرف ان هموم لبنان لم تنته بعد وقد لا تنتهي قريبا والعلم عند الله تعالى. انما ندعو للبنان بالسلام والراحة والطمأنينة والوفاق والمحبة الاخوية بين الجميع. وندعو خصوصا لرئيس البلاد الشيخ امين الجميل بطول العمر، خصوصا بالنجاح والتوفيق لكي يصل بلبنان الى شاطىء الامان والسلام".

المطران رياشي

والقى المطران رياشي كلمة فيها: "(...) جئت لا لاخدم بل لاخدم. هكذا علمنا المسيح وهكذا عمل امامنا. فليس لي مفهوم غير مفهوم الانجيل للسلطة، وليس لي موقف غير موقف القديس باسيليوس الذي علمنا ان السلطة ليست سوى خدمة.

ويشجعني على هذا الموقف دعاء الاب الاقدس رئيس الكنيسة، وبركته وثقته، هو الذي شاء عطفه الابوي ان يختارني لاكون اسقفا على البلاد الاوسترالية وانني اذ اعتبر ثقته بي وساما عظيما يشدد عزيمتي، ارفع اليه اسمى آيات الشكر والامتنان. ورجائي من سعادة السفير البابوي الذي يمثل قداسته بيننا: ان ينقل الى قداسته شكري وعاطفتي البنوية.

كما انني اتقدم بالشكر العميق من السينودس المقدس. وعلى رأسه ابوتكم، يا صاحب الغبطة، وانتم بيمينكم المباركة قد سكبتم عليّ نعمة الروح القدس حين اتممتم رتبة الرسامة. وثقوا بأن توجيهاتكم وتوجيهات السينودس الانطاكي المقدس ستبقى الزاد الدائم الذي اغرف منه النور الذي يضيء سبيلي واستمد منه القوة للمضي في اداء رسالتي".

وتطرق في كلمته الى "الام التي رعتني منذ نشأتي الاولى والتي حضنتني طالبا وراهبا وكاهنا وعلى رغم الاثمان الغالية التي بذلتها في سبيل اعدادي، تقدمني بكرم الى الله"، وهي الرهبانية الباسيلية الشويرية التي منها انطلق. والى عائلته ووالديه المتوفيين وابناء بلدته قاع الريم، واضاف: "ويتجه نظري في هذه اللحظة الى البلاد التي بدأت تتكون بينها وبيني روابط القربى ووشائج العاطفة الابوية. لاوجه التحية الى شعبنا الحبيب في اوستراليا الذي دعاني الله الى خدمته ورعايته متمنيا ان نتمكن معا من انجاح المهمة ومن تحقيق الهدف الذي من اجله نحن ساعون".

وابدى تقديره لرعيته نيترويت في الولايات المتحدة الاميركية وشكر رئيس الجمهورية "قائد سفينة البلاد على رغم هيجان الامواج وتلاطمها" والوزير سكاف.

وخلص: "وان كان لي من امنية فهي ان يعمر الايمان في نفوس اللبنانيين، وتملأ المحبة قلوبهم فيحققوا يقظتهم الوطنية ويكسروا الحلقة المفرغة التي يدورون فيها منذ نيف واثنتي عشرة سنة فتسقط الحواجز المصطنعة بين المناطق وبين فئات الشعب المختلفة، فيعود الشعب واحدا موحدا. فيقف الجميع في وجه الطامعين مرددين بصوت واحد: ارفعوا ايديكم عن لبنان. ولتكن هذه الارض الطيبة موطنا للرسالات السماوية ومعقلا حصينا لحقوق الانسان.

وختاما، اطلب الى الجميع الدعاء الى الله ان يمنحني الحكمة فلا تزوغ بصيرتي ولا تستعصي عليّ المشاكل وان يهبني التواضع، فلا انسى ان الاسقفية مسؤولية وخدمة وان يعطيني المحبة، فتهون عليّ الصعوبات واتحمل بفرح مشاق الطريق، واقوم بالواجب الذي القي على عاتقي مهما كان ثقيلا".

وبعد الاحتفال تقبل المطران الجديد تهاني الحضور في صالون دير الرهبانية الشويرية.

"كاريتاس" دشنت مركزاً في زحلة
اسكندر: حالتنا صعبة جداً



من احتفال تدشين مركز "كاريتاس" وبدا المطرانان اسكندر وخوري والاب مظلوم. (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

قال راعي ابرشية زحلة للطائفة المارونية المطران جورج اسكندر "اننا في لبنان في حالة يعرفها الجميع انها قاسية جدا على عدد كبير من الناس". وشدد على التعاون والخدمة والمساعدة "للتخفيف ما امكن عن كاهل المظلومين والمحتاجين والمصابين".

احتفلت منظمة "كاريتاس" يوم السبت بتدشين المركز الجديد لاقليم زحلة الثاني عند مدخل المدينة. وحضر محافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون والاساقفة اندريه حداد واسبيريدون خوري وجورج اسكندر وضابط المعلومات في ابلح الرائد جميل السيد ورئيس المفرزة الامنية السورية في زحلة الرائد عادل وآمر المفرزة القضائية النقيب خضر قبيسي ورئيس مجلس قيادة "القوات اللبنانية في زحلة والبقاع" السيد نقولا معكرون ورئيس بلدية زحلة - المعلقة السيد ميشال سابا ورؤساء مؤسسات انسانية وجمعيات خيرية واندية رياضية.

بدأ الاحتفال بصلاة التكريس اقامها اساقفة زحلة ثم النشيد الوطني اللبناني فكلمة لامين سر الاقليم السيد انطوان الاشقر الذي رحب بالحضور وعرفهم بـ"كاريتاس" ودورها في ميدان خدمة المحتاج من دون التفريق بين طائفة واخرى.

والقى الاب مظلوم كلمة، قال: "نفتتح اليوم بيتا جديدا للمحبة في حضور اصحاب السيادة الاساقفة في مدينة زحلة التي كانت دائما مدينة المحبة. وقد سمعت كلاما عن تقسيم في المؤسسة، لكني اقول لكم ان المحبة لا تعرف يوما التقسيم. وافتتاح مركز ثان لكاريتاس هو لتوسيع عملها وجعله يشمل اكبر عدد من المحتاجين والمعوزين في طريقة مدروسة ومنظمة".

واختتم الاحتفال المطران جورج اسكندر بكلمة اشاد فيها باعمال منظمة "كاريتاس" وقال: "نحن في لبنان في حالة يعرفها الجميع انها حالة قاسية جدا على عدد كبير من الناس، ونحن بالتالي مدعوون الى التعاون والخدمة والمساعدة ما بيننا للتخفيف ما امكن عن كاهل المظلومين والمحتاجين والمصابين. ولقد برهن عدد كبير عن اللبنانيين الخيرين ومن غير اللبنانيين، افرادا ومؤسسات ودولا، عن محبتهم ومواساتهم وكرمهم واحترامهم للمعذبين من ابنائنا اللبنانيين. وكان يلفتنا دائما ان الرغبة في الخير حاضرة، انما العمل الاجتماعي الخيري في حاجة الى تنظيم لتكون فائدته اعم وليخدم المحبة اكثر، لان الفوضى لا تخدم المحبة.

فانا بكاريتاس تحقق هذا الخير. انها اداة العمل الاجتماعي الخيري الذي تقوم به الكنيسة. العمل الاجتماعي للكنيسة في لبنان بدأ ينتظم، ونريده ان يصبح اكثر انتظاما، شرط الا تطغى الآلة التنظيمية والادارية على الروحانية التي تكلمنا عنها".

عودة ابو زكي

عاد امس العقيد عصام ابو زكي قائد الشرطة القضائية من طوكيو حيث مثل لبنان في المؤتمر الآسيوي التاسع للانتربول.

المؤتمر السنوي للسريان الكاثوليك لقضايا اجتماعية

عقد امس المجلس الاستشاري لبطريركية السريان الكاثوليك اجتماعا استثنائيا برئاسة البطريرك مار اغناطيوس انطون الثاني حايك، وعرض الاستعدادات الدائرة تحضيرا للمؤتمر السنوي الثاني لمؤسسات الطائفة في لبنان، بغية الاطلاع على اعمالها وتقويم نشاطاتها الرعوية والاجتماعية والثقافية والفكرية والرياضية والتنسيق في ما بينها.

ويعقد المؤتمر السنوي الثاني في ٢٥ من الجاري في دير الشرفة في درعون (حريصا)، وسينكب ايضا على معالجة المشاكل الحياتية لابناء الطائفة خصوصا في ما يتعلق بالقضايا المعيشية والدواء والاقساط المدرسية في ظل تدهور الاوضاع الاقتصادية.

شعبان اعجب بكلام لجنبلاط: حكومة الاستقلال تجهز على الوحدة

طرابلس - "النهار":

حذر امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان من "قيام حكومة استقلال وطني في المنطقة الشرقية لانها ستكون المجهزة على اخر امل في بقاء لبنان كقطعة من الارض الموحدة في المنطقة العربية".

وقال في حديث امس: "يجب اعداد العدة لمواجهة الكيان الاسرائيلي الماروني الجديد الذي يمكن ان ينشأ على ارض الشرقية والتي ظهرت مؤشراته في محاولة انقلاب عسكرية او ثورة عسكرية ضد امين الجميل، كما ذكر بعض الصحف، لتتسلم القوات اللبنانية زمام الامر ولتبدأ بالتنسيق مع اسرائيل عملية خلق الكيان الجديد (...) ونرجو ان يكون المسلمون على قدر كبير من الوعي، لان العرب كما يبدو ليسوا قادرين على مواجهة هذا الكيان".

واشار الى قضية ارتفاع اسعار العملات الاجنبية، وقال انها "قضية مؤامرة يتستر فيها بعض المتنفذين على بعض المسؤولين الذين اعتقد انهم شركاء في عملية المتاجرة بالدولار". واعرب عن اعجابه بـ"بعض جوانب" كلمة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في الاحتفال بمرور اربعين يوما على غياب الرئيس رشيد كرامي. وقال: "اعجبني تسميته شهداء ايار انهم خونة لانهم ادخلوا الفرنسيين والانكليز الى بلادنا وحاربوا المسلمين من اجل ان يدخلوا الصليبية من جديد الى بلادنا (...) ان الاستاذ وليد جنبلاط يحبه الى حد كبير جده المرحوم شكيب ارسلان في نزعته الاسلامية. وارجو ان يؤكد هذه النزعة بحمله للفكر الاسلامي".

واضاف: "انا ضد كل انسان سواء كان معمما او كان من اصحاب المقامات الروحية المسيحية او غيرها ممن يتعاملون مع الاستعمار، مع اعداء الامة، واعتبرهم ابالسة وان لبسوا وشوح الرهبان او عمائم العلماء".

الشباب المتحدر في المكسيك لتعزيز العلائق بالوطن الام

في نبأ من المكسيك ان المؤتمر الخامس للشباب المتحدر من اصل لبناني انعقد في مدينة بويبلا برعاية السفير اللبناني الشيخ امين الخازن وحضور ٤٠٠ شاب متحدر قدموا من مناطق عدة في المكسيك.

استمر المؤتمر ثلاثة ايام ناقش فيها المجتمعون مواضيع تهم الشباب والعلاقات الضرورية لربط المغترب بالوطن الام. وكان الهدف ايضا من المؤتمر حض الشباب على المشاركة في اعمال المؤتمر الثاني للشباب المتحدر من اصل لبناني الذي سينعقد في سانتو دو مينغو في مطلع آب المقبل.

وفي مناسبة انعقاد المؤتمر في المكسيك، القى السفير الخازن كلمة في مأدبة العشاء التي اقيمت في النادي اللبناني في حضور الف شخص من افراد الجالية اللبنانية ومن المكسيكيين، اكد فيها دور الشباب في المرحلة المقبلة "ذلك انهم سيحملون الشعلة التي ستنير طريق المستقبل".

والقى رئيس المؤتمر السيد سيمون شيبان كلمة اعتبر فيها ان الشباب المغترب "على استعداد للتضحية في سبيل وطن الاباء والاجداد، وان الشباب سيبقون وحدة متماسكة في سبيل لبنان الحضارة والثقافة".

واقيمت في مدينة ميريدا المكسيكية حفلة "تكريم المغترب اللبناني" حضرها السفير وحوالي ٤٠٠ شخص من افراد الجالية وبعض المسؤولين المكسيكيين وفي مقدمهم حاكم ولاية ميريدا السيد فيكتور سيرفيرا بتشيكو. والقى رئيس "النادي اللبناني" في المدينة السيد خوان خوسيه ابراهام كلمة ترحيبية قال فيها ان اللبنانيين المتحدرين من اصل لبناني لا يزالون مرتبطين بوطنهم الام، "وهم على استعداد لتقديم كل ما يطلب منهم لمساعدة لبنان في هذا الظرف العصيب الذي يمر فيه". وتلاه رئيس بلدية ميريدا عن "العلاقات الاخوية والتاريخية التي تربط الشعبين اللبناني والمكسيكي وعن الخدمات التي ما فتىء يقدمها اللبنانيون الى المكسيك.

قبلان: لا لرفع الدعم عن الطحين ولتستعد الدولة المرفأ وتفتح المعابر

رفض المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان رفع الدعم عن الطحين "لانه يحمل المواطن اعباء جديدة". وطالب الدولة باستعادة مرفأ بيروت وفتح المعابر لكي توفر مداخيل جديدة لخزينتها.

تحدث قبلان في مهرجان تأبيني اقامته حركة "امل" في حسينية روضة الشهيدين لغسان شعيتو في ذكرى مرور اسبوع على سقوطه. وافتتح المهرجان بكلمة للشيخ عبد الامير شمس الدين شدد فيها على "دور المقاومة في تحرير الارض". وتلاه عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد علي عكوش الذي شرح "معاني الشهادة في مواجهة العدو الاسرائيلي"، و"دور الجنوب في صد العدوان الاسرائيلي والعمل المتواصل للتحرير".

واعتبر الشيخ قبلان "ان المقاومة هي قدر الامة وهي السبيل الوحيد لتحرير الارض، خصوصا ان اسرائيل اتبعت في الشريط الحدودي سياسة الامر الواقع ومنعت تمدد القوة الدولية وجعلت من جيش لحد سدا لمنع وصول القوة الدولية الى الحدود المعترف بها".

وتحدث عن الوضع في منطقة شرق صيدا، قال: "اننا نرفض العداء للشعب الفلسطيني، ونحرم قتله وقتالنا، ونقول له انك شعب مهجر من ارضه، والامام موسى الصدر اسس حركة "امل" لاهداف ثلاثة هي محاربة التقسيم والتوطين والمحافظة على المقاومة. فانا اردنا جميعا قتال اسرائيل فعلى بنادق الفريقين ان تتعانق، وانا وجهت الى صدر اي واحد منا فالتسامي يجب ان يكون هو الرد الطبيعي. وهذا الموقف مطلوب من الفلسطينيين واللبنانيين اذ لا يجوز القتال بين الاخوة. نعم كان هناك اتفاقات قامت بها الجمهورية الاسلامية وكذلك الشقيقة سوريا فما السبب في عرقلتها؟

وفي هذه المناسبة اقول لاهلنا في المخيمات ليست هناك نية سوء ضدكم ولا قرار للقيادة بتشريدكم. وان ما يصيبكم يصيبنا وما يفرحكم يفرحنا. فانا كنا وكنتم صادقين فعلينا ان نخاف الله في بلاده وعباده. وعند ذلك تكون المقاومة والسلاح ضد اسرائيل ومن يدور في فلكها".

وتطرق الى الوضع الاقتصادي، قال: "ان وجود عضو لجنة الاختصاصيين الاستاذ محمد شعيتو معنا هنا اليوم يدعونا الى القول اننا نرفض رفع الدعم عن الطحين لانه يحمل المواطن اعباء جديدة، ونطالب بأن تستعيد الدولة المرفأ ولتفتح معابر الطيونة والسوديكو والاسواق التجارية، مع اقفال معبر الحدث نهائيا. فانا ما تحقق ذلك تصبح للدولة مداخيل جديدة. وكذلك على مؤسسة كهرباء لبنان جباية الاموال من كل المناطق، وعلى المواطنين التجاوب، وكذلك جباية رسوم المياه والهاتف، والامتناع عن استيراد الدخان الاجنبي والسيارات وكل الكماليات، ومنع تصدير الفاكهة والخضر، الا ما يفيض عن حاجة المواطنين. ونطالب ايضا بالاهتمام بقضية الدواء والعمل على تسعيره على نحو يتناسب واوضاع المواطنين في هذه الظروف".

فضل الله استبعد التصعيد في المنطقة:
لا يسمح للبنان بالانهيار لانه لا يزال حاجة دولية

رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان لبنان لا يسمح له بأن يسقط او ينهار او يقسم "لانه لا يزال حاجة دولية على مستوى ما تحتاج اليه الدول من ساحة متحركة قابلة للتفجير"، و"ان الجميع يعملون على اساس ان يبقى لبنان الموحد الذي تكون وحدته اساسا لكل خطوات اللعبة السياسية التي يراد تحريكها في المنطقة". واعتبر ان الكلام على تقسيم لبنان "يعوزه الكثير من الدقة ومن العمق ومن فهم طبيعة اللعبة السياسية في المنطقة".

سئل فضل الله في حديث الى "وكالة الانباء الصحافية" هل المؤتمر الدولي يعني المزيد من محاصرة الحالة الاسلامية كقوة رافضة لاي حل من هذا النوع، فاجاب: "لعل المساعي التي تتحرك في الساحة الدولية بالطريقة التي توحي بأن هناك تحضيرا للمؤتمر الدولي في وقت قريب، تتحرك لايجاد وضع تفاوضي بين الاردن واسرائيل في جو ضبابي، يوحي بأن المسألة مسألة شاملة لكنها في الواقع مسألة ثنائية على الطريقة التي تمت بها عملية المفاوضات بين مصر واسرائيل. لاننا لا نجد هناك اية فرصة في المرحلة المقبلة لاي مؤتمر دولي يمكن ان يحل المشكلة، وستكون المسألة ارباكا للواقع العربي الاسلامي لايجاد ثغرة جديدة فيه بحيث تفسح المجال لاضعاف اي موقع تفاوضي مستقبلي بين منظمة التحرير واسرائيل او بين اسرائيل واي بلد عربي اخر.

اما الحالة الاسلامية فانها تعرف ان التحرك الدولي يستهدف اسقاط كل المواقف التي ترفض الوجود الاسرائيلي ومحاصرتها بكل الوسائل السياسية والامنية والعسكرية لايجاد طوق عربي يعمل على اساس ان تكون اسرائيل جزءا من الواقع السياسي في المنطقة لتبقى الدعوات الى ازالة اسرائيل مجرد حركة مثالية لا تحمل اي مقدار من الواقعية. لكننا نعتقد ان الحالة الاسلامية بنموها وتحركها في اتجاه اثارة الواقع العربي والاسلامي بالطريق التي تحرج هذا الواقع امام شعاراته القومية او الاسلامية، يمكنها ان تربك كثيرا من هذه التحركات وتخرب كثيرا من المشاريع".

ووصف المرحلة بانها "مرحلة التجاذب في تحريك المشاريع السياسية لكل فريق دولي من خلال مفردات ساحات الصراع في الدائرة الفلسطينية - الاسرائيلية وفي الدائرة الخليجية". وقال: "لا ننتظر اية امكانات تصعيدية على المستوى الكبير في المنطقة، لان هناك نوعا من التوازن في المصالح الذي لا يسمح لاي فريق بان يختل لحساب الفريق الاخر، وليست هناك مصلحة لاي فريق من الدولتين الكبيرتين ان تصعد المسألة على نحو يسمح للفريق الاخر بان يستفيد من ذلك".

ورأى "ان الطرح الاسلامي يمتلك وجودا اسلاميا عاطفيا وتقليديا على مستوى العالم كله بحيث يمكنه ان يثير عواطف هذا الوجود بأكثر من طريقة ويوظفه في اكثر من معركة ويحرك مشاكله في اكثر من موقع نحو هذا الاتجاه، لان المسلمين بحسب طبيعتهم يحملون في عمق شخصيتهم الرغبة في الا تكون هناك ازدواجية في حركتهم السياسية بين ما هو الاسلام وما هي قضايا الواقع. ولهذا فان الطرح الاسلامي في هذا المجال يمتلك ارضا صلبة صالحة تستطيع بالكثير من المعاناة والجهد ان تحقق للمسلمين هذا التكامل بين شخصيتهم الاسلامية وحركتهم السياسية (...)

ان الحالة الاسلامية لا تزال في مواقع الصراع الذي يحاول الكثيرون ان يهزوا الامن تحت اقدامها وان يحاصروها وان يبعثروا خطواتها وان يلاحقوها في كل مكان بكل الوسائل التي تمنعها من تحقيق اهدافها، سواء الحالة الاسلامية المتمثلة في دولة كما في ايران، او المتمثلة في حركة كما هي الحال في لبنان ومصر والمغرب والعراق وفي كل مكان".

وسئل عن قوله ان الازمة ستستهلك فترة الرئيس الجديد للجمهورية فيما هناك اكثر من طرف يتوقع ان يكون الرئيس امين الجميل اخر رئيس جمهورية للبنان، فأجاب: "قلت اخيرا: "ان لبنان لا يسمح له بأن يسقط او ينهار او يقسم. كما لا يسمح له ان يستقوي، لانه لا يزال حاجة دولية على مستوى ما تحتاج اليه الدول من ساحة متحركة قابلة للتفجير في كل وقت من دون ان تؤثر تأثيرا مباشرا على مصالح الدول الكبرى في العالم. ولن تستطيع اجهزة هذه الدول ان تجد مكانا اخر غير لبنان يحمل من التنوع ومن الخبرات ومن الحساسيات ومن سيطرة المزاج السياسي المتقاطع مع المزاج الطائفي على شخصية افراده. ولهذا فان الجميع يعملون على اساس ان يبقى لبنان الموحد الذي تكون وحدته اساسا لكل خطوات اللعبة السياسية التي يراد تحريكها في المنطقة من خلالها ليقوم المسلمون باسم لبنان بدور معين وليقوم المسيحيون باسم لبنان بدور معين. وهكذا نعتقد ان كل هذه الكلمات التي تطرح في الساحة لتعلن تقسيم لبنان او نهايته او ما الى ذلك هي كلمات يعوزها الكثير من الدقة ومن العمق ومن فهم طبيعة اللعبة السياسية في المنطقة".

احتفال في الخنشارة بذكرى غياب سعادة

المحايري: تحرير أبناء الشرقية يتم بجبهة تضم المسيحيين الوطنيين

جانب من الحضور اثناء نشيد الحزب القومي.

السيد المحايري يعرض فرقة من عناصر الحزب.

يلقي كلمته. (رمزي محرفية)

ضهور الشوير - "النهار":

اكد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء السيد عصام المحايري "ان اي جبهة لا تكون في صدارتها القيادات المسيحية الوطنية المختلفة التي تجعل من وحدة لبنان محور تفكيرها، لن تكون الجبهة القادرة على تحرير ابناء شعبنا في المنطقة الشرقية".

احيا الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء الذكرى ٣٨ لغياب انطون سعادة في مهرجان اقامه امس في ساحة ضهور الشوير حضره النائب زاهر الخطيب، المطران الياس نجم، رئيس دير مار يوحنا الخنشارة الاب كيريلوس عطوي، وقائد اللواء الاول في الجيش اللبناني العميد ابرهيم شاهين، ووفد من ضباط الوحدات السورية الخاصة ضم العميدين عبد اللطيف وهاشم المعلاء، ووفود من حركة "امل" و"الحزب العربي الديموقراطي" و"القوات اللبنانية في زحلة والبقاع" وجمهور من المواطنين.

بدأ الاحتفال بنشيد الحزب، وعرض المحايري ورئيس شعبة العمليات في الحزب السيد مفيد القنطار وحدات كشفية وعسكرية، والقى شريف ابرهيم قصيدة من وحي المناسبة، ثم القى المحايري كلمة عن دور انطون سعادة في الفكر والعمل، وقال: "في مدرسة سعادة وبفضل تعاليمه وقيادته وقدوته تتحقق القومية الاجتماعية الناجعة عن اتحاد القول بالسلوك، وعن تلازم العقيدة بالقيم فتتم وقاية الضعيف من عوامل ضعفه بفعل العقل القومي الاجتماعي (...) ان لبنان يدخل اليوم مرحلة خطيرة وحرجة ذلك ان زمر التقسيم المرتبطة بالعدو الصهيوني تتولى تنفيذ خطة هجومية خطيرة قررها لها آمر عمليات عسكري اسرائيلي اخذ في الاعتبار اسقاط القوى الوطنية النضالية ومقاومة شعبنا لمشروع لبنان الاسرائيلي الواحد ذي ١٠٤٥٢ كيلومترا مربعا واستبداله بمشروع قديم هو اقامة اسرائيل العنصرية اللبنانية داخل لبنان. والخطة الهجومية التي تضطلع بها "القوات" الجعجعية الاسرائيلية هي خطة بالغة الخطورة والخطر، فلن تترك شأنا من شؤون الحياة في المجتمع الا وتمتد اليه على طريق اقامة الدويلة العنصرية المسيحية بصفتها حجر الزاوية في تفكيك وحدة الحياة اللبنانية والدفع بمسار العصبيات الطائفية والمذهبية الى اقامة الدويلات الطائفية والمذهبية (...)".

وشدد على "ان الاطار الوطني لهذه المرحلة هو الاطار الذي ينبغي ان تحشد له كل الطاقات والجهود اللبنانية المتمسكة بوحدة لبنان ضد دعاة التقسيم والتقسيميين. وشعار المرحلة الحرجة القاسية هو شعار الوحدويين على اختلاف مشاربهم ضد التقسيميين على اختلاف اشكالهم.

ولقد اكدت خبرة الازمة الطويلة ان الطريق الوحيد الى الاصلاح السياسي والتكريس الفعلي لعروبة لبنان وانتمائه القومي الى بيئته السورية هو طريق اقتلاع عملاء اسرائيل اولا وقبل كل شيء، اقتلاع عملاء اسرائيل من الحزام الامني الذي يعملون على احاطة انفسهم به في قلب لبنان. عملية اقتلاع عملاء اسرائيل ليست عملية عسكرية صرف وانما هي، قبل كل شيء وأهم من كل شيء، عملية سياسية نضالية شعبية تقوم على ايجاد الاطار التوحيدي القادر على مواجهة الحال الدقيقة التي نجتازها، وهو الاطار الذي ينبغي ان تضطلع بدور فعال واساسي فيه كل القيادات والقوى الوطنية المسيحية بالذات ايا كانت اتجاهاتها بالنسبة الى متطلبات الاصلاح السياسي. ذلك ان تيار التوحيد يحتاج الى تضافر كل القوى المؤمنة به والعاملة له، وان اي جبهة لا يكون في صدارتها الرئيس سليمان فرنجيه او كتلة السيد ايلي حبيقة او مختلف القيادات المسيحية الوطنية الجاعلة من وحدة لبنان محور تفكيرها ونشاطها لن تكون الجبهة القادرة على تحرير ابناء شعبنا في المنطقة الشرقية من الوقوع تحت سلطة الهيمنة والتسلط الجعجعي الاسرائيلي، ولن تكون الجبهة القادرة على اداء دورها اذا هي خرجت في برنامجها عن اطار التوحيد الذي بايجاده تتوافر المقومات الضرورية لانتصار معركة التغيير السياسي (...)".

رعد محاضراً في ذكرى غياب سعادة:

لينصهر الجميع في جيش قومي ولا رموز تاريخية بعد سعادة

جانب من الحضور اثناء عزف نشيد الحزب القومي.

السيد رعد محاضرا. (سعيد معلاوي)

راشيا - "النهار":

دعا عضو المجلس الاعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد انعام رعد الى "قيام جبهة عربية منيعة في وجه الاستعمار". والى "انصهار كل القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية والسورية في جيش قومي".

القى رعد امس محاضرة في بلدة ينطا (راشيا) لمناسبة الذكرى الـ٣٨ لغياب مؤسس الحزب انطون سعادة عنوانها "٨ تموز ثورة ومفاهيم". وحضر عدد من مسؤولي الحزب والمسؤول عن جهاز الامن في القوات السورية في المنطقة النقيب محمد مفلح وممثلون لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"جبهة النضال الفلسطيني" و"فتح - الانتفاضة" وجمهور من الموطنين.

بعد نشيد الحزب القى السيد نبيل الحلبي كلمة باسم اهالي ينطا. ثم بدأ السيد رعد محاضرته، قال: "ان برنامج ٨ تموز لا يزال السقف الاعلى والبرنامج الاكثر جذرية، والذي قال فيه الوزير وليد جنبلاط اخيرا ان بيان الثورة القومية الاجتماعية الاول هو بيان كل الوطنيين اللبنانيين (...) ان هناك ناحية مهمة في برنامج الثورة هي وضع دستور جديد بدل الدستور الحالي الفاقد الشرعية، يقوم فيه التمثيل على الاساس القومي وليس الطائفي. ولقد قال سعادة بوضع دستور جديد ولم يقل بتعديل الدستور الحالي (...)".

واضاف: "بعد قيام الكيان الصهيوني على ارض فلسطين دعا الزعيم القوميين الاجتماعيين الى الكفاح المسلح، ودعا حزبه الى تنظيم نفسه ضد هذا الكيان. قبل استشهاده بشهر تقريبا رد سعادة على بن غوريون الذي كان يخرج ضباطا اسرائيليين، ان الدولة القومية الاجتماعية هي ايضا تخرج ضباطا قوميين اجتماعيين. وكان هذا الموقف اول معالم التصدي للمؤامرة على بلادنا (...)". واتهم الحكام في لبنان والشام في تلك الحين، بـ"العملاء وبتصفية اول ثورة قومية في افريقيا واسيا، وكان قرار اعدام سعادة اول قرار اعدام لاول زعيم في دول العالم الثالث".

واضاف: "ان الصراع بيننا وبين الصهاينة هو صراع الحياة او الموت اي صراع الوجود وغير قابل للتسوية والقرارات الدولية وانصاف الحلول. والحزب على حق في وحدة سوريا الطبيعية. اما الوحدات المتسرعة فلم تكن طريقا للوحدة بل عرقلت المسيرة التوحيدية. وما انفراط الوحدة بين مصر والشام الا دليل على ان هذه الوحدة لم تأخذ الواقع الاستراتيجي والاجتماعي في الاعتبار لذلك انتهت".

ودعا الى "قيام جبهة عربية منيعة في وجه الاستعمار". وحيا قيام الوحدة بين الجزائر وليبيا وقال: "كان على حزبنا ان يسبق المقاومة الفلسطينية في الخمسينات والستينات في المقاومة القومية للعدو، ولو فعل ذلك لكان الان صاحب الساحة. والمطلوب اليوم هو انصهار كل القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية والسورية في جيش قومي لان عملية استشهادية واحدة ضد العدو هي افضل من الف خطاب وهي التحقيق الفعلي لحقيقة عقيدتنا".

واكد "ان ما يعنينا من حركة "امل" هو قتالها وتصديها لقوات الاحتلال في الجنوب، وما يعنينا من الحزب التقدمي الاشتراكي هو قتاله وتصديه للقوى الانعزالية والمتصهينة في الجبل". وشدد على اهمية "التحالف مع الحزب الشيوعي اللبناني الذي بدأ صراعا قوميا مع العدو الاسرائيلي منذ سنة ١٩٦٨ وينادي بازالة اسرائيل من الوجود".

وتناول الوضع الداخلي للحزب القومي مشيرا الى "ان سعادة هو رمزنا التاريخي الوحيد ولا رموز تاريخية بعد سعادة وراية الحزب خفاقة لانها راية سعادة".

"المقاومة الإسلامية" أبّنت مقاوماً:

مشكلة الحكم أنه ظالم

في ذكرى اربعين حسين عبد الرحمن الاطرش الذي سقط في عملية بدر الكبرى. اقامت "المقاومة الاسلامية" مهرجانا خطابيا في حسينية آل البيت (ع) في الطيونة حضره علماء وجمع من المواطنين.

بعد آي من القرآن، قدم "ابو هادي" الخطباء، فتكلم "عباس" بأسم "اخوة الشهيد"، والقى "فتى الجنوب" قصيدة. وقال العلامة السيد حسن نصر الله: "كثيرون من الذين قادوا الناس تحت شعارات الحرية، عندما وصلوا الى الحكم عذبوا الناس وسجنوها اكثر ممن سبقهم. لهذا مشكلتنا هنا هي مشكلة الاشخاص، ولكن علينا ان ندرس الشعار وحامل الشعار (...) مشكلة الحكم في لبنان ليست انه مسيحي او غير مسيحي، مشكلته انه حكم ظالم. فهذا صدام مسلم لكنه ظالم (...).

اذا كنا سنتعامل مع المقاومة كما تعامل اهل الكوفة مع الامام الحسين فتتمسك كل ام بابنها، ماذا يبقى من المقاومة؟ وكلما ازددنا سكوتا في لبنان ازداد الظالمون ظلما وازداد الامر سوءا، لذا عندما نقول ان على الناس ان يتحركوا ويتحملوا مسؤوليتهم الشرعية في مقاومة اسرائيل فلأن اسرائيل لن تتركهم. وليس مقبولا ان نكون ازلاما لاحد، لاي تنظيم او زعيم، وانما نكون لله وحده. ويجب ان نعيد النظر في كل ساحتنا وفي من نسلم امتنا واموالنا وبلادنا".

واضاف: "لسنا في حاجة الى شهداء حتى نثبت مصداقيتنا. عندنا المزيد من الشهداء ومن اراد نعطيه، المقاومة الاسلامية تقدمت كثيرا، والكثيرون يحاولون اللحاق بها من دون ان يستطيعوا. الكثيرون قد ينطلقون في الساحة ليطرحوا التنازلات ويشوهوا ويتهموا ويستغلوا اية نقطة ضعف ويقولوا: ابنك اخذته المقاومة الاسلامية وقتلته على تلة وعادت. نقول ان المقاومة حررت الارض ومنعت اسرائيل من العودة".

والقى السيد علي فضل الله كلمة العلامة السيد محمد حسين فضل الله فاشاد بعمليات "المقاومة الاسلامية". وقال: "يجب ان نتعلم من الشباب المجاهدين درسا وان نكون اقوياء في حياتنا لان الآخرين ارادوا ان نسقط امام قوتهم". وحذر من الوقوع في "فتن وحروب داخلية".

عسيران وسعد عرضا التطورات

صيدا - "النهار":

استقبل رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد في منزله في صيدا امس وزير الدفاع الوطني والزراعة الرئيس عادل عسيران، وعرض معه الاوضاع، في حضور نائب الامين العام للتنظيم الدكتور اسامة سعد.

وافادت مصادر "التنظيم الشعبي" ان المجتمعين "عرضوا التطورات السياسية والامنية في البلاد عموما وفي الجنوب خصوصا في ظل التصعيد الاسرائيلي الاخير".

ذكرى "الشهداء السريان":

كل من يقاوم هو للوطن

في القداس.

المطران صليبا.

السيد افرام. (ساكو ببكاريان)

في "ذكرى الشهداء السريان" دعت امس "الرابطة السريانية" الى قداس في كنيسة مار يعقوب السروجي في السبتية رأسه مطران جبل لبنان للسريان الارثوذكس جورج صليبا وحضرته شخصيات بينها العقيد رينه سمراني ممثلا قائد الجيش وعضو "الجبهة اللبنانية" السيد البر ملكي وعضوا مجلس قيادة "القوات اللبنانية" السيدان وليد فارس وسامي الشدياق وعضو المكتب السياسي في حزب الكتائب السيد بطرس خوند ورئيس الاركان في قوى الامن الداخلي العقيد مخايل سمعان وحزبيون وشخصيات سريانية.

بعد الانجيل القى الاب يوسف سعيد كلمة تحدث فيها عن مفهوم الشهادة في المسيحية. تلاه رئيس "الرابطة السريانية" وعضو مجلس قيادة "القوات" السيد حبيب افرام، ومما قال: "كلنا للبنان اصحيح هذا؟ وحدهم الشهداء من اعطوا عمرهم ليبقى لبنان يستأهلون شرف الولاء له حتى النهاية، لانهم كانوا الاكثر هياما به. لانهم كتبوا احلى الكلام وسطروا المستقبل.

لهم واحدا واحدا، رفيقا رفيقا، عاما بعد عام، كل الوفاء من كل المقاومة. كل ذكريات الايام الطيبة التي لا تغرب عن بال. ولهم ما هو في ضميرنا وتاريخ شعبنا والذي لا تختصره لا لغة ولا خطابة.

كلنا للوطن اصحيح هذا؟ نحن له للوطن السيد الحر الذي لا جزمة احتلال على ارضه؟ لمعركة الاستقلال الحقيقي الاتية. كلنا للمقاومة اللبنانية. نحن هنا كلنا نقاوم. قواتنا والجيش على جبهات القتال، على حدود لبنان الحر، ضد العسكر الغازي، ضد المتعاملين معه، ضد الهيمنة السورية وارهابها، ضد المد الايراني الذي لا يعرف الاصول، ضد من استباح الوطن على اسم ثورة فلسطينية، ولن نسلم. ذلك قرارنا والخيار منذ الطلقة الاولى (...)

كلنا للوطن. كل من يقاوم الاحتلال للوطن هو، كل من يشارك في معركة التحرير للوطن هو، كل من يخوض غمار الاستقلال للوطن هو، كل من يؤيد قرارا لبنانيا سيدا حرا للوطن هو، وها نحن نقبل التحدي، نقاوم ضد الحصار والقصف، نقاوم ضد الذوبان والتعريب، نقاوم ضد الالحاق والتبعية (...)".

ونظمت "الرابطة" حملة جمع تبرع بالدم للصليب الاحمر اللبناني قبل الظهر في قاعة مار يعقوب في السبتية وفي كنيسة مار افرام في الاشرفية وفي "نادي النصر" في محلة "اوتيل ديو".

"تجمّع اللجان": أيّة معالجة إقتصادية تبدأ من معالجة وضع الدولة

اعتبر "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" في بيان وزعه امس ان "عودة عمليات الاغتيال والخطف ضد الفلسطينيين وتصاعد التوتر بين المخيمات الفلسطينية ومحيطها بوادر خطيرة ومقلقة من شأنها اعادة عقارب الساعة الى الوراء وعرقلة مساعي التوفيق التي قادتها دمشق واسفرت في ٧ نيسان الماضي عن حلول السلام محل الاقتتال الداخلي".

وشدد على وجوب "توجيه الجهود الوطنية والقومية الايجابية في اتجاه العمل مرة اخرى لتنقية العلاقات وتنظيمها بين الشعبين اللبناني والفلسطيني برعاية دمشق ومشاركتها على اسس وطنية متينة وعادلة تضمن تحسين شروط مواجهة العدو الصهيوني الغاصب وتحفظ السيادة اللبنانية وتكفل حقوق الشعب الفلسطيني في صون امنه وكرامته ومواصلة النضال من اجل القضية المقدسة".

وتطرق الى الاجتماعات الوزارية في "قصر منصور" لمعالجة الوضع الاقتصادي، فرأى "ان هذه الاجتماعات ستكون نتائجها محدودة في ظل الاوضاع العامة المتردية. وعزا الاسباب الرئيسة للازمة الاقتصادية "الى اسباب سياسية اولا وناجمة اصلا عن تفكك الدولة ونهب مواردها وتقسيم الوطن ووضع الحواجز بين المواطنين والهيمنة الفئوية على المرافىء والمرافق وفرض الخوات. وعلى هذا الاساس، فان اية معالجة ناجعة للوضع الاقتصادي المتدهور، يجب ان تبدأ من معالجة وضع الدولة وتسليط سيف العدالة على جميع الرقاب، اذ ان اية اجراءات اقتصادية تستهدف الاصلاح ووقف التدهور، تصطدم فورا بغياب القانون وتمركز النفوذ التقسيمي الكفيلين بالتهام هذه الاجراءات او شل فاعليتها.

لذلك فان الحرص على لبنان وعلى مصلحة الجماهير الفقيرة لا يمكن ترجمته الا بامتلاك الجرأة الكافية لوضع مسيرة التنفيذ عبر الشروع فورا في معالجة قضية الرئيس رشيد كرامي باعتبارها جريمة تمس وجود الدولة ووحدة الوطن مما يفرض كشف ملابساتها ومعاقبة المخططين والمشاركين والمسؤولين عنها، والعمل من ثم على فتح صفحة جديدة في العلاقات اللبنانية الداخلية، بحيث يعود للدولة سلطانها فتقف على قدميها، فتكون للخطوات الاقتصادية المقترحة، من استعادة المرافق والمرافىء وتوحيد السوق ووقف الهدر وترشيد الانفاق وكبح التضخم، الفائدة المرجوة في لجم التدهور وتفادي المجاعة والانطلاق في مسيرة الانقاذ الاقتصادي والوطني على حد سواء".

ودان التفجيرين اللذين وقعا في طرابلس وبعلبك، مستعجلا "كشف المجرمين العابثين بحياة المواطنين وضربهم بشدة". وايد الاتحاد العمالي العام في مطالبه وتحركاته "الهادفة الى الحد من آثار الازمة الاقتصادية التي وقع ضحيتها اصحاب الدخل المحدود قبل غيرهم".

وطالب التجمع الاتحاد العمالي العام بـ"قيادة النضال الشعبي المطلبي وبوتيرة متصاعدة تكون على مستوى الازمة المعيشية الآخذة بخناق الجماهير الشعبية لانه بحكم تركيبه هو المؤهل للقيام بهذه المهمة وبالتالي لخلق الالتفاف الشعبي الواسع حوله".

أحيا ذكرى الاسير حسين محمود

الشيوعي: قيام "جبهة التحرير" يعطي المعركة طابعها الوطني



في الاحتفال التأبيني.



السيد موريس نهرا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

اكد عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني السيد موريس نهرا "ان قيام جبهة التوحيد والتحرير وتطوير دورها في المعركة النضالية الجارية" هو "السبيل الوحيد الذي يعطي هذه المعركة طابعها الوطني الصحيح البعيد عن الطائفية والمذهبية واخطارهما".

احيا الحزب الشيوعي واهالي حولا ذكرى اسبوع حسين علي محمود الذي قضى في معتقل الخيام، في احتفال تأبيني في سينما "غرانادا" في صيدا. حضره وفد من قيادة الحزب ضم السادة موريس نهرا وعلي العبد وخليل قوصان وممثلون عن "الاحزاب والقوى الوطنية" اللبنانية والفصائل الفلسطينية وجمهور من ابناء حولا والقرى الجنوبية.

استهل الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت فكلمة للسيد محمد البوظ. والقى ممثل منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عدنان عليق كلمة باسم "تجمع معتقلي انصار" لفت فيها الى "ان استشهاد حسين محمود تحت التعذيب الوحشي في معتقل الخيام، يجب ان يكون جرس انذار لافهام العالم حقيقة الحضارة الصهيونية المزعومة ودعوة الى استنفار كل الهيئات والمؤسسات الانسانية والرأي العام العالمي للوقوف معنا والتضامن مع قضية المعتقلين في الخيام والسجون الاسرائيلية. يجب تحويل استشهاد حسين محمود حملة عالمية واسعة لاقامة محكمة دولية تعاقب اسرائيل على ارتكابها هذه الجريمة البربرية وتدين كل ممارساتها الارهابية في الشريط الحدودي والاراضي العربية المحتلة".

والقى السيد خليل شريم كلمة باسم ابناء حولا فعرض اوضاعها المأسوية وما تتعرض له من ممارسات اسرائيلية، وقال: "نرفع صوتنا امام اخوة حملوا همومنا وندق ناقوس الخطر على امل ان يجدا صدى في نفوس جميع الوطنيين الشرفاء ولدى الهيئات والمؤسسات الحزبية والسياسية والرسمية والاجتماعية والانسانية، مزيدا من الاهتمام بالشريط الحدودي ودعم صموده في مواجهة هذه الهجمة العنصرية النازية، وذلك باثارة هذه المعاناة على اعلى المستويات وتقديم ما يلزم لتقوية هذا الصمود". وحض على دعم المقاومة الوطنية.

الشيوعي

والقى السيد موريس نهرا كلمة باسم الحزب الشيوعي ومما قال: "ان الاحتلال الاسرائيلي، يشن اليوم حملة هجومية شرسة على جنوبنا، على وطننا وكل شعبنا. فهو يصعد قصفه الوحشي للقرى، ويدمر البيوت، ويدهمها ويقوم بحملات اعتقال واسعة ضد اهلنا الذين يدافعون بصمودهم الرائع في وجه الاحتلال ومطامعه التوسعية، عن الكرامة الوطنية اللبنانية والعربية، فيزج بمئات من الشيوعيين ومن سائر القوى الوطنية الاخرى، في سجونه وزنزاناته ويمنع اي اتصال بالمعتقلين، خصوصا في معتقل الخيام، ويمنع حتى بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

ان الاحتلال يصعد حملته الهجومية من جهة، وادواته في الداخل يصعدون هم ايضا من جهة اخرى، فيغتالون رشيد كرامي ويطرحون التحضير لحكومة الاستقلال التقسيمية، بتأييد من انصار "القوات" في الجبهة المسماة لبنانية، في ظل تواطؤ رأس الحكم معهم، وتغطيته لهم، مراهنين معا على الدور الاسرائيلي والاميركي، في لبنان والمنطقة العربية.

انهم يتآمرون على مصير وطننا، وعلى لقمة عيش شعبنا، ليشكلوا مع الدور الاسرائيلي فكي الكماشة: للضغط على الموقف الوطني لضرب القوى الوطنية والشعبية التي قاتلت وتقاتل الاحتلال ومشروع الكتائب الطائفي - الفاشي المستند اليه، وطردت قوات "المارينز" والاساطيل الاميركية والاطلسية، واسقطت اتفاق السابع عشر من ايار، لكي يستأنفوا السير في مشروعهم الطائفي - الانعزالي من جديد الذي يخدم المخططات الصهيونية والاميركية الرامية الى السيطرة على لبنان وعزل سوريا واضعافها وضرب دورها الرئيسي في التصدي لهذه المخططات العدائية على الصعيد القومي، وفرض حل استسلامي يقوم على تصفية الحقوق التاريخية والقومية لشعبنا العربي الفلسطيني، فرض الاستسلام الشامل على العرب. انهم في تآمرهم هذا، يركزون على استغلال نقاط الضعف في صفنا الوطني، وعلى الشوائب التي نتجت من سيادة المنحى الطائفي والمذهبي وما ادى اليه هذا المنحى، من تأجيج للتناقضات والنزاعات الثانوية، ومن تأثير سلبي ضار، على عمل المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب، وفي الكثير من مجالات العمل الوطني (...).

ان قيام جبهة التوحيد والتحرير وتطوير دورها في المعركة النضالية الجارية بكل ابعادها الوطنية والقومية والاجتماعية على اساس مشروع وطني ديموقراطي لا طائفي، هو السبيل الوحيد الذي يعطي هذه المعركة طابعها الوطني الصحيح البعيد عن الطائفية والمذهبية واخطارها، وهو السبيل الوحيد القادر على توحيد جماهير شعبنا في كل لبنان في مجرى نضالي واحد وعلى تجنيد طاقاتها العظيمة في معركة تحرير الوطن وتوحيده للدفاع عن حقوقها ومصالحها الحياتية والاجتماعية ضد نهج التجويع ومن اجل التغيير الديموقراطي، وهو السبيل الوحيد لاضعاف القوى التقسيمية الطائفية المرتبطة باسرائيل والمراهنة عليها لاسقاطها ولتوفير خلفية شعبية وسياسية متماسكة تكفل تعزيز الدور العظيم الذي تضطلع به المقاومة الوطنية اللبنانية البطلة التي تبقى العامل الاساسي والمهمة الاساسية الاولى، في جبه الاحتلال وتحقيق التحرير".

اصابة اميركية في اطلاق نار في صيدا

صيدا - "النهار":

اصيبت امس الاميركية بربارة بيزكاني (٣٦ عاما) المسؤولة عن المشاريع الصحية والاجتماعية لـ"مجلس الكنائس العالمي" في الجنوب، في حادث اطلاق نار غامض ليل السبت الماضي لدى مرورها في سيارتها في محلة مدرسة "الاميركان" في صيدا، فنقلت الى مستشفى حمود.

وذكرت مصادر طبية ان بيزكاني اصيبت بطلقين ناريين في فخذها وبطنها واخضعت للجراحة وحالها لا تدعو الى القلق.

واوضح مصدر مسؤول في "التنظيم الشعبي الناصري" ان "الشرطة الامنية تبادلت اطلاق النار ليل السبت مع مسلحين كانوا يحاولون سلب الموظفة في مجلس الكنائس العالمي بربارة بيزكاني. ونتيجة تبادل اطلاق النار، اصيبت بيزكاني اصابة طفيفة ونقلت الى المستشفى وحالها لا تدعو الى القلق. وتجري الشرطة الامنية تحريات لمعرفة الفاعلين".

ذكرى مصطفى شمران في صور

الخطباء: الحال الاسلامية رقم صعب وتخيف الاستكبار العالمي الروسي الاميركي

جانب من الحضور في المهرجان التأبيني للدكتور شمران في صور.

صور - "النهار":

اعتبر الخطباء في المهرجان التأبيني للدكتور مصطفى شمران ان الحال الاسلامية هي "الرقم الصعب والمخيف والمرعب للاعداء ولاسيما منهم الاستكبار العالمي الروسي والاميركي"، وحملوا على "النظام الماروني الكافر في لبنان". وطالبوا بان يسود "العمل الاسلامي الواحد" بين حركة "امل" و"حزب الله".

بدعوة من سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان وحركة "امل" و"حزب الله" و"المقاومة الاسلامية" اقيم في التاسعة والنصف صباح امس في المدرسة الدينية في صور مهرجان تأبيني في الذكرى السنوية للدكتور مصطفى شمران ممثل الامام الخميني في المجلس الاعلى للدفاع في الجمهورية الاسلامية ووزير الدفاع الذي سقط في حرب الخليج قبل سنوات.

حضر الاحتفال المسؤول السياسي والاعلامي لحركة "امل" في الجنوب السيد عبد المجيد صالح والمسؤول في الجهاز الامني للحركة في صور السيد حمزة قطيش وعدد من مسؤولي الحركة ورجال الدين وجمهور من ابناء المدينة.

بعد آي من الذكر الحكيم افتتاحا. تكلم العلامة السيد محمد الغروي فاشاد بمزايا شمران "الذي انتقل من طهران الى جبل عامل في ايام الامام الصدر ليكون الى جانب الصدر ويحارب الصهاينة اعداء الله والانسان ويدرب ابناء الصدر على الفنون العسكرية والعلم والثقافة". وقال: "كان (شمران) يقول ان الفتن والحروب الداخلية التي تدور في بيروت وسواها هي من ايحاءات اسرائيل ودسائسها وعلينا ان نسحب شبابنا من تلك الحروب للذهاب الى الجنوب ومحاربة العدو الحقيقي اسرائيل". وتمنى الغروي "ان يكون شمران قدوة لشبابنا في حركة "امل" على خط الامام الصدر لانه هو الاساس". وحض على "توحيد المسيرة بين العلماء والمسؤولين في حركة "امل"، محذرا من "فتنة الاعداء". وهاجم "الاستكبار العالمي والقذافي وعرفات وصدام حسين".

تلامذة شمران

والقى المهندس حسن الحسيني كلمة باسم تلامذة "مؤسسة جبل عامل" المهنية التي كان شمران مديرا لها وقال: "ان شمران وهب نفسه للدفاع عن كرامة المسلمين المستضعفين والمحرومين وبقي في ضمير المؤمنين الاوفياء مثالا اعلى. وكان يتمنى ان يكون ترابا تحت اقدام الفقراء والمستضعفين". ودعا الى "السير على خط الشهيد شمران والامام الصدر والخميني وتحقيق وحدة المسلمين والانتباه الى كل القضايا واسقاط الحواجز المصطنعة بين المؤمنين والتزام الدفاع عن ارضنا وانفسنا". وهاجم "كل من يرفع راية السلام مع العدو الصهيوني ويبث الفتن والدسائس والخلافات بين المسلمين".

كلمة "امل"

وتحدث الشيخ اديب حيدر باسم حركة "امل" فاشاد بمزايا شمران والامام عبد الحسين شرف الدين. كذلك اشاد بالامام موسى الصدر "الذي واجه صعوبات من الاقطاع السياسي وقرر اقامة مشروع اسلامي لحل المشكلات التي يعانيها جبل عامل على كل صعيد". وحمل على "النظام الماروني الكافر الذي لا يوجد لنا فيه خير". وقال: "ان الحال الاسلامية هي الرقم الصعب في لبنان، الرقم المخيف والمرعب للاعداء ولاسيما منهم الاستكبار العالمي الروسي والاميركي".

وحيا "نضال ابناء جبل عامل الذين هزموا اسرائيل بالحجار والزيت المغلي وقبضة "الله اكبر" وسلاح الايمان والشهادة في سبيل الله" واضاف: "نحن مع كل من ينادي بالوقوف ضد الاستكبار العالمي، ومع كل من يقاوم اسرائيل ويقاتلها وليس له ارتباط متستر معنوي او مادي مع اسرائيل. نحن مع كل من يسعى الى اسقاط النظام الطائفي والماروني وليس مع

الشيخ معدي يلقي كلمته. (محمد درويش)

اصلاح النظام لان النظام عاهر والعاهرة ليس لها الا الحجر ولا يمكن اصلاحها (...) ان مشروعنا هو قيام مجتمع اسلامي غير متعصب وليس مجتمعا مناقضا للمسيحية. لان المسيحية الحقيقية هي الاسلام. وهي تعرف ذلك عندما ترجع الى المسيح ابن مريم وعندها لا تختلف معها، لكننا نحن النقيض للمسيحية المارونية (...)".

وندد حيدر بمن يرفع الدولار و"يتاجر بآلام الشعب المستضعف". واكد "ان مشروعنا الاسلامي لن يتم الا بعد ان ترتاح الجمهورية الاسلامية في ايران ونرتبط بها ارتباطا كليا". وهاجم الاتحاد السوفياتي "الذي يجدد العلاقة مع العدو الاسرائيلي ويثبت الاعتراف باسرائيل بينما يقول البعض انه صديقنا الوحيد الداعم لقضايانا والصحيح ان امنا الحنون هي ايران (...)". وحذر من "اننا سنقتل ونشرد ونهان كمجموعات اسلامية وستحاصر وتمرغ انوفنا باستغلالنا، لكننا لن نيأس وسنكون كالنجوم وننتصر باذن الله".

"هيئة العلماء"

والقى الشيخ عفيف النابلسي كلمة "هيئة علماء جبل عامل" فاشاد بشمران "الذي كان رائدا من رواد الثورة الاسلامية في ايران". ودعا الى الافادة من تجربته لانه "حارب الاقطاع السياسي واسرائيل والمارونية والتنظيمات اليسارية المسلحة التي كانت تأتمر باوامر اليسار الدولي لجر شعبنا الى المتاهات والضلالات في الجنوب". وقال: "لنتعاون جميعا في الجنوب على حرب اسرائيل ليس تعاوننا اعلاميا بل واقعي، يجب ان نربي هذه الامة تربية اسلامية صحيحة (...) ان علماء جبل عامل يدعون الى الوحدة الاسلامية بين السنة والشيعة وداخل الصف الشيعي والاسلامي وبين الفلسطينيين والمسلمين ايضا. ويدعون الى الوحدة الاسلامية والعمل الاسلامي الواحد بين "حزب الله" وحركة "امل" وجميع القوى الاسلامية (...)

وحض على "مقاتلة اسرائيل حتى تحرير الجنوب وفلسطين المحتلة وفتح كل الجبهات العربية لمحاربة اسرائيل". وطالب بـ"عدم تجديد حرب المخيمات"، معتبرا "ان الحالة الاسلامية في لبنان هي حالة واحدة (...) ونقول ذلك لكل الحواجز ولمن يريد القضاء على هذه الحالة. وان حركة "امل" و"حزب الله" يجب ان يكونا صفا واحدا ولا نقبل بان يختلفا ونحملهم المسؤولية الشرعية امام الله والتاريخ والضمير".

ودعا الى "وضع حد لمأساة حرب المخيمات وذيولها والمعاناة التي خلفتها لنا ولاخوتنا الفلسطينيين (...) ولتعلن كلمة واحدة لوقف هذه الحرب، واذا اراد ابو عمار وصدام حسين وغيرهما اعادة الحرب والفتنة فعلينا ان نقف في وجه هؤلاء لنقول لهم نحن اللبنانيين والفلسطينيين المسلمين اتركونا يا اذناب الاستعمار نعيش في ظل قيادة الاسلام على قاعدة المحبة والاخوة تحت قيادة روح الله الخميني العظيم".

كلمة السفارة

واخيرا تكلم الشيخ مهدي المستشار السياسي في السفارة الايرانية في لبنان، فنوه بمناقب شمران "الذي جاهد من اجل اعلاء كلمة الحق ونصرة المحرومين والمستضعفين في لبنان وايران". واشاد بـ"شهداء المقاومة الذين استشهدوا دفاعا عن الشعب المعذب المظلوم وكتبوا شعار كونوا مؤمنين حسينيين لا تخافوا كثرة الاعداء ولا تستسلموا واستمروا في الجهاد". وقال: "ان شمران لم يكن يعمل من اجل الدنيا وحطامها المادي وشهواتها، بل من اجل الجهاد في سبيل الله والمحرومين والمستضعفين (...) وعندما انتصرت الثورة في ايران، وكان شمران في لبنان، عاد الى وطنه الام لا ليستريح بل ليقاتل ويجاهد من جديد دفاعا عن الثورة ولم يرض لنفسه الراحة والعمل السياسي واستخدام المكاتب والسيارات بل توجه الى الجبهات، الى القتال ضد اعداء الاسلام حيث استشهد، وكان في اختصار لا يعبو الى شيء سوى الاسلام وانتصار الحق على الباطل وكان معلما ملتزما عقيدة طاهرة".

فقيه يناشد اهالي صيدا تحييد مدينتهم

النبطية - "النهار":

اتهم عضو المكتب السياسي في حركة "امل" الحاج محمود فقيه الفلسطينيين بمحاولة "احداث فتنة مذهبية بين السنة والشيعة".

واعلن في كلمة القاها في ذكرى المغترب الحاج حسين فواز في الغسانية (صيدا) فشل "الاتصالات والجهود لانهاء الخطر الموجود في خاصرتنا في شرق صيدا". واتهم الفلسطينيين بأنهم "يريدون احداث فتنة مذهبية بين السنة والشيعة".

وناشد القيادات الصيداوية "الا تسمح بأن تكون صيدا مسرحا للفلسطينيين في تنفيذ مآربهم". وحذر "من مخاطر التفجير الامني المفاجىء في شرق صيدا"، مؤكدا "الدفاع عن ارضنا وقرارنا مهما بلغت التضحيات".

"جبهة النضال" احتفلت بذكرى انطلاقتها

"الشعبي": موقفنا ثابت من الفلسطينيين ونرفض محاصرة المخيمات ونزع سلاحها

من حفلة الاستقبال التي اقامتها "جبهة النضال" في صيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

اكد الدكتور اسامة سعد نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" ان التنظيم "لا يمكن ان يغير موقفه الثابت من قضية الشعب الوطني الفلسطيني ومن قضية وجوده في المخيمات التي نرفض محاصرتها ونزع سلاحها".

وانتقد "ابو خالد" الشمال عضو اللجنة المركزية لـ"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" اليمين الفلسطيني "الذي استسهل السلطة في لبنان فأساء استخدامها وولد مناخا من الارتزاق والتسيب والعداوات مع شعبنا اللبناني العظيم، نحصد ثماره جميعا".

اقامت "جبهة النضال" حفلة استقبال مساء السبت الماضي في مقر اللجنة المركزية لـ"التنظيم الشعبي" في صيدا، في الذكرى الـ٢٠ لانطلاقتها. وحضر الى وفد مركزي من قيادة الجبهة، ممثلون عن "الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية" والفصائل الفلسطينية والاتحادات النقابية والنسائية و"اللجان الشعبية".

استهلت الحفلة بالوقوف دقيقة صمت والقى "وليد" ممثل حركة "فتح - المجلس الثوري" كلمة باسم الثورة الفلسطينية رأى فيها "ان تصاعد الهجمة الصهيونية ضد جماهير شعبنا العربي، هدفه ضرب فصائل الثورة المسلحة واجهاضها"، وان مواجهة هذه الهجمة "تتطلب منا ومن كل الفصائل الوطنية، توحيد الجهود ومواصلة النضال المشترك لاعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية وتعزيز التلاحم مع القوى الوطنية شرطا لاستمرار الصراع مع العدو الصهيوني وعملائه".

اسامة سعد

والقى الدكتور اسامة سعد كلمة باسم "التنظيم الشعبي" حمل فيها على "الرجعية العربية التي تكتل جهودها وتبذل ما في وسعها لعقد قمة عربية ليس لشيء وانما للبحث في التسوية مع العدو الصهيوني عبر تسميات مختلفة". وتساءل: "اين كان هذا الجهد لجمع كلمة العرب عندما كان الشعبان اللبناني والفلسطيني يتعرضان لابشع هجمة واكبرها على يد العدو الصهيوني؟" ونبه الى "ان مؤامرة التفتيت لا تزال مستمرة على الساحتين الفلسطينية واللبنانية، وحتى هذه اللحظة لم نرتق بانفسنا الى مستوى المواجهة الحقيقية لاسقاط هذا التآمر الذي يطاول وحدتنا الوطنية وينعكس بالتالي على نهجنا ونضالنا لانجاز هدف التحرير". وقال: "ان ما يجري الآن يصب في الدرجة الاولى في خدمة اهداف العدو الصهيوني على الساحة. ونقول صراحة اننا لا يمكن ان نغير موقفنا الثابت والدائم من قضية الشعب الوطني الفلسطيني ومن قضية وجوده في المخيمات التي نرفض محاصرتها ونزع السلاح منها، وندعم نضاله المسلح ونقول ان شعبنا العربي الفلسطيني ليس في حاجة الى وصاية احد لكي يحدد نهجه ومساره، فهو الاقدر فوق ساحته ليحدد نهجه وقيادته. مع تأكيدنا ان الاحداث الجارية الآن في الجنوب لا بد من ان تنعكس انعكاسا كبيرا على مهمتنا جميعا لاستكمال مهمة تحرير ارضنا من العدو الصهيوني وتهدد في الوقت نفسه وحدتنا الوطنية في هذه المنطقة بالذات (...) وان صيدا معنية بما يجري في الجنوب لدرء المخاطر التي يخطط لها العدو الصهيوني، مخاطر التفتيت المذهبي الداخلي والتهجير الاختياري والاجباري. واننا لن نقف مكتوفين ازاء هذا الوضع المتفجر في الجنوب. فيكفي ابن الجنوب كابوس الاحتلال ليزيد البعض عليه هم التفتيت والتقاتل الداخليين. علينا ان نتصرف بحكمة فائقة لمواجهة هذه المخططات، وليعلم الجميع انه لا يمكن صيدا ان تكون مقرا للمهجرين ولا يمكنها في اي حال ان تقطع طريق الجنوب".

الشمال

والقى "ابو خالد" الشمال كلمة باسم "جبهة النضال"، ومما قال: "ما كان للمد الرجعي والمخطط الامبريالي ان يشتد لولا وجود عوامل ضعف في بنياننا نحن اولا وحركة التحرر ثانيا والانظمة الوطنية ثالثا. ان من يظن ان انتصارنا محتوم بقوانا الفردية يكون واهما: ومن يظن ان الانظمة الوطنية وحركات التحرير العربية يمكن ان تنتصر من دوننا فهو واهم ايضا. ليس لاننا شجعان وشعبنا شجاع ومقاتلينا اشاوس على رغم عدم شكنا في ذلك، ولكن لاننا في قلب القضية في الشرق الاوسط والعالم. وليكن واضحا للصديق والعدو انه من دون شعب فلسطين ومناضلي فلسطين لن تكون ثمة مكاسب ولن تكون انتصارات. ان الانتصارات التي تحققت في حرب ١٩٧٣ بددها اتفاقا كمب ديفيد. والانتصارات التي حققها شعبنا اللبناني والفلسطيني عندما قهر حلف الاطلسي وملحقاته المحلية والاقليمية بددتها محاولات ضرب شعبنا وقهره. ونقول حتى لو انقلب العالم رأسا على عقب لن نسمح بمرورها (...).

استسهلت انظمة كانت تسمى ظلما وطنية، الحوار مع اميركا فماذا كانت النتيجة؟ كمب ديفيد في مصر وسياد بري في الصومال (...). لقد استسهل اليمين السلطة في لبنان فأساء استخدامها وولد مناخا من الارتزاق والتسيب والعداوات مع شعبنا اللبناني العظيم، نحصد ثماره جميعا، هذا النهج الذي يلتقي مع اصحاب النزعات الفئوية التي لا تفهم قيما للنضال الا عبر ارضاء اشد المشاعر تخلفا لديها وهي الطائفية، وهما خطران على شعبنا وعلى الشعب اللبناني وعلى قضيتنا وعلى قضية الكفاح المشترك. قد يقولون: لكن اساءتكم كانت السبب. "انهم يرون بعين واحدة لان شعبنا لا يتحمل اخطاء زمرة ضئيلة".

مهرجان في بيروت

واقامت الجبهة مساء امس مهرجانا خطابيا في مخيم مار الياس، والقى عضو القيادة القطرية الفلسطينية لحزب البعث العربي الاشتراكي، عضو قيادة قوات "الصاعقة" السيد سامي قنديل كلمة باسم "جبهة الانقاذ" فاشاد بموقف جبهة النضال" من مؤتمر الجزائر، وقال: "ان هذا الموقف كان بمثابة انذار او اشعار لنا جميعا بمخاطر اللعبة التي يسير فيها كل الافرقاء على الساحات المختلفة وفي كل المستويات".

وقال: "امعن عرفات في نهجه اكثر من ذي قبل مستفيدا من الغطاء الذي تأمن له من خلال مجلس الجزائر": وتساءل: "اين القيادة الجماعية واين لجم الهيمنة والتفرد واين الحديث عن لجم التحرك العرفاتي؟" واعتبر "ما جرى في الجزائر لا قيمة له من دون اعادة العلاقات النضالية مع سوريا الى طبيعتها". واشاد بمواقف سوريا لانهاء "حرب المخيمات"، وحذر "من مخاطر التفجيرات الاخيرة في الجنوب".

المحاور هدأت في العطلة والحدث - المريجة ظل مقفلاً



معبر المريجة - الحدث مقفلا (توفيق العبدالله)

استعادت امس محاور الضاحية الجنوبية لبيروت هدوءا حذرا بعد الانتكاسة التي شهدتها يوم السبت، واستمرت على تقطع طوال الليل حتى الفجر. وكانت تتردد خلالها اصداء رمايات في اماكن قريبة من خطوط التماس. واعتبارا من الصباح هدأ الوضع

ولليوم الثاني ظل معبر الحدث - المريجة (الكفاءات) مقفلا بينما اقتصر عبور خجول في العطلة على المعبرين الوحيدين بين شطري بيروت، الفرنسيسكان - ميدان السباق، والمتحف - البربير.

قرى حاصبيا تشكو من اهمالها

حاصبيا - "النهار":

ابدى عدد كبير من اهالي قرى حاصبيا في "الحزام الامني" عتبهم على الهيئة العليا للاغاثة لعدم تقديمها اليهم اية مساعدات منذ سنتين، وناشدوا المسؤولين الاهتمام بشؤونهم الحياتية.

من جهة اخرى، يجري "اتحاد غوث الاولاد" احصاء للايتام والارامل في قرى حاصبيا تمهيدا لتقديم مساعدات اليهم.

تراجع القتال واصابة فلسطينيين صباحا

"امل" تحدثت عن قصف الغازية واعتبرت طريق الساحل مقفلة

وفد من الفلسطينيين النازحين يزور "التنظيم الشعبي". (احمد منتش)

صيدا، النبطية - "النهار":

انصبت امس جهود القيادات على معالجة ذيول الانفجار الامني الذي شهدته محاور مغدوشة - مخيم عين الحلوة وشرق صيدا بين "انصار الجيش" وحركة "امل" من جهة، والمقاتلين الفلسطينيين من جهة اخرى.

وفي هذا الاطار استقبل رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد امس رئيس فريق المراقبين السوريين في صيدا العقيد زياد، وعرض معه الوضع المتفجر، في حضور نائب الامين العام للتنظيم الدكتور اسامة سعد.

على الصعيد الميداني، تراجعت حدة القتال تدريجا ابتداء من منتصف ليل السبت - الاحد واقتصرت على تبادل رمايات قنص. ورصدت تعزيزات للجانبين بالمقاتلين والاسلحة والعتاد. وتوقفت الاشتباكات قرابة السادسة صباحا. وعلم ان المقاتلين الفلسطينيين ابرهيم بسيوني ولمياء دياب اصيبا صباحا ونقلا الى "مستشفى سعد صايل". وعلى رغم صمت المدافع، خيم الحذر والتوتر على محاور القتال وجوارها.

لكن مصدرا امنيا لحركة "امل" في النبطية افاد "ان المجيدل وخراج كفرحتى تعرضا امس لرمايات رشاشة من مواقع الفلسطينيين في مدرسة جنسنايا والقرية. واشار الى تعرض تلة مار الياس في العاشرة قبل الظهر لرمايات رشاشة من محلة التعمير في عين الحلوة. واكد "التزام حركة "امل" عدم الرد على مصادر النيران".

وذكرت مصادر امنية في حركة "امل" في بيروت ان الغازية تعرضت في الخامسة والنصف مساء لقصف بمدافع من عيار ١٢٠ ملم من جبل الحليب والسيروبية، اوقع اضرارا فادحة في الممتلكات. كذلك تعرضت الطريق الساحلية في الوقت نفسه، من مستشفى الراعي حتى معمل صفا، لرمايات قنص برشاشات ثقيلة من من عيارات ١٢٫٧ و١٤٫٥ و٢٣ ملم. واعتبرت الطريق الساحلية "مقطوعة حتى اشعار آخر".

نازحون

من جهة اخرى وصلت الى صيدا قافلة من النازحين الفلسطينيين من منطقة صور تقدر بـ٥٠ شخصا. وابلغ النازحون الى فصائل المقاومة الفلسطينية انهم تلقوا انذارا بوجوب اخلاء منازلهم في محلة اقصاها غدا الثلثاء. وزار وفد منهم مقر "التنظيم الشعبي" فاستقبله الدكتور اسامة سعد واستمع الى تفاصيل ما جرى. وذكر الوفد "ان نحو ١٠٠ عنصر من حركة "امل" اقتحموا مخيم البرج الشمالي واجبروا الرجال والشبان على مغادرة المنطقة وانذروا من بقي من السكان في المخيمات الاخرى بوجوب الرحيل".

وقال سعد: "صيدا تستقبل ابناء الجنوب ولاسيما منهم المهجرين وليس في امكانها استيعاب هذا العدد الكبير، لكنكم اهلنا وسنبذل كل الجهود لوقف ما يحصل في صور بغية ضرب الوحدة الوطنية وتحقيق الفرز السكاني".

"امل"

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان المسؤول الامني لحركة "امل" - اقليم الجنوب "ابو الفضل" زار امس مخيم البص على اثر اغتيال المدرس عمر زكريا واجتمع بعدد من الوجهاء وفي مقدمهم الشيخ فارس، وابدى "استياءه من محاولة جر الفتنة الى الجنوب". ودان "كل محاولات الاغتيال". وشدد على "ضرورة العيش المشترك ووأد الفتنة التي لا يفيد منها الا العدو الصهيوني". واوضح انه امر الاجهزة الامنية بـ"منع اي حال من حالات التهجير للمدنيين الابرياء لئلا نقع في عملية فرز مدانة سلفا".

ونقلت عن الشيخ فارس اشادته بحركة "امل" و"دورها العامل على منع نشوب الفتن والداعي الى الوعي والعمل لكشف اليد المجرمة التي اغتالت عددا من المواطنين، لصب الزيت على النار وممارسة التحريض".

وعقد المكتب الاعلامي للحركة في الجنوب اجتماعا استثنائيا لعرض التطورات المتسارعة في شرق صيدا فتساءل: "ما معنى هذه الترسانة من الاسلحة المتطورة والراجمات التي صبت حممها على الغازية وكفرحتى وطنبوريت ومغدوشة لتوقع قرابة ١٠ اصابات بين شهيد وجريح، وبينهم فلسطيني من سكان الغازية وآمنون في منازلهم فاجأهم قصف الاخوة المناضلين على اطراف الغازية ومغدوشة؟" ونبه الى القرارات السابقة للحركة بـ"منع التهجير طوعا او اكراها لقطع الطريق على المؤامرة المتجددة في شرق صيدا والتي يشعلها عرفات لاراحة حلفائه من الكتائب و"القوات" بعد مأزق اغتيال الشهيد الرئيس كرامي وتنامي المخطط التقسيمي لدى حلفاء اسرائيل وعملائها".

واكد ان الحركة "ستمنع اي فرز ديموغرافي او مذهبي لئلا تجد المؤامرة متنفسا لها في الجنوب". واهاب بابناء المخيمات البقاء، وشدد على ان الحركة "ستضرب كل يد تفرق او تهجر". وحمل على "المتآمرين الذين يتهموننا باقامة كانتون مذهبي الى جانب الشريط الحدودي". وقال: "اما استعديتم دماءنا فاستعديتم علينا ابناء صيدا المقاومة التي ترمقونها اليوم بالحواجز والمواقع والمكاتب المسلحة، وتحاولون قطع الرأس عن الجسد وهي التي ما عرفت يوما ان تقطع الطريق عن عمقها وعن شرايينها المتمثلة بالمقاومة وبقرى الصمود".

"فتح"

واصدرت حركة "فتح" - اقليم لبنان بيانا قالت فيه الى "ان المؤامرة التي تحدثنا عنها وحذرنا من مخاطرها وناشدنا الشرفاء ان يعملوا ما في وسعهم لوقف فصولها، تنفذ الآن مجددا بعد فشل حصار الشهور السبعة". واضافت: "ها هم الحاخاميون الجدد يفرضون حالا من الحصار (...) ويفتحون معركة مخيمات صيدا من مغدوشة فيقنصون ويقتلون ويتحكمون بكل من يسير في شوارع المخيم. مغدوشة هذه المذلة التي لم يبق احد الا طالب الفلسطينيين بالنزول منها، "مغدوشة امل" ترد على الجميع لتقول لهم: لقد خدعتكم حتى تمكنت منكم. ها هي تتحدى كل المتعاطفين معها وكل الخائفين منها والمعجبين بها. انها اليوم تؤكد عزمها على استمرار دورها المشبوه في تأجيج حرب المخيمات وتحقيق الفرز المذهبي" وناشدت المخلصين في الطائفة الشيعية "الضغط على بري وداود لوقف مآسي المخيمات". محذرة من "السكوت على جرائم سادة "امل" في الجنوب لان نار المؤامرة ستجتاح الجميع، فالحريق الذي يشعله داود لن يتوقف عند حدود او قيود لانه هو نفسه لا يعرف نهاية المطاف". وطالبت بـ"وقف المؤامرة على مخيماتنا تجنبا لايقاع مزيد من الضحايا والابرياء".

"الشعبية"

واتهمت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" حركة "امل" بـ"تهجير ٣٥ عائلة فلسطينية من منازلها بعد سرقة المواد التموينية وغيرها، ولدى وصول هذه العائلات الى جسر القاسمية ناقلة ما بقي لها من اثاث، اعترضتها الحركة ومنعتها من المرور بعد الاهانة والضرب، ولدى عودتها الى منازلها اعادت العصابات الكرة مجددا وكررت تهديداتها".

"حزب الله"

واعتبر مصدر مسؤول في "حزب الله" تجدد الاشتباكات في شرق صيدا "امرا مفجعا ومؤسفا يعزز قلقنا ازاء تعويم حال الصدام الداخلي على حساب تطوير المقاومة وتعزيز حركة مجاهديها في اتجاه العدو الاساسي المتمثل في اسرائيل الغاصبة". واستعجل "معالجة الاوضاع سواء في منطقة صور او في منطقة صيدا بما يحفظ الامن والهدوء والاستقرار للجميع من دون استثناء". وناشد المعنيين "التحرك بسرعة وفعالية لاستباق التطورات الخطرة في الجنوب التي قد تنجم عن تفاقم الحوادث والخروقات".

"امل الاسلامية"

ورأى المسؤول عن حركة "امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي "اننا مجددا امام اخطار فتنة تهدد المسلمين من خلال دورة القتال جديدة بين المخيمات وجوارها". وتساءل عن "النتائج التي استخلصت من جولات العنف السابقة وعن المستفيدين منها". واعتبر "ان المستفيد الوحيد مما يجري هو عدو المسلمين سواء كان اسرائيل او المستكبرين" ودعا الى "وعي مخاطر ما يجري وبذل مزيد من الجهد للحؤول دون تفاقم الاوضاع وتأزمها لان الفتنة بدأت تذر بقرنها (...)".

قتيل في ياطر وقصف ٥ بلدات في النبطية

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" قصفوا السبت الماضي بلدة ياطر (بنت جبيل). وفقد في اثناء القصف احد الرعاة ويدعى موسى علي طعمة (١٧ عاما) ثم عثر على جثته. كذلك اصيب راع يدعى عبده الحاج قاسم فحص من قبريخا، في حملة تمشيط لخراج بني حيان (مرجعيون) بعد ظهر امس.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان بلدات عربصاليم وعين بوسوار وجباع وجرجوع وحومين الفوقا تعرضت امس لقصف مدفعي. وحلقت طوافات اسرائيلية فوق خراج زوطر الشرقية وزوطر الغربية ومشطته. واخترقت مقاتلات حربية ظهرا جدار الصوت فوق منطقة النبطية.

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة الرفيق الشهيد سعيد رعد هاجمت في الاولى والنصف بعد ظهر السبت ١٩٨٧/٧/١٨ مركزين لجيش العميل لحد في قتالة (جزين)، فاصيب عنصران كانا امام احد المركزين ولم تعرف الاصابات داخل الآخر".

من يحاسب مصرف لبنان

تبريره، علما انه تراجع تحت الضغط عن عدد كبير من القرارات، ومارس ولا يزال صلاحيات الاستنساب حيال البشر والمؤسسات.

والمصرف المركزي منذ ولاية ادمون نعيم اساء الى الوضع الاقتصادي والمالي في لبنان في شكل مفجع، ولا هيئة او سلطة تواجهه مع بعض اقرب مساعديه بالاثباتات الدامغة على خطأ خيارات مصرف لبنان للسياسات النقدية.

- منذ بداية عام ١٩٨٥ قرر مصرف لبنان التصدي لموضوع اسعار صرف العملة اللبنانية وخاض القيمون عليه هذه المعركة من زاوية تحريك القرارات النقدية التقييدية التي تحد من قدرة المصارف على التسليف، وكانت النتيجة ان الاقتصاد اللبناني تقزم لان فقدان القدرة على الاقتراض لدى المؤسسات والافراد افقر اللبنانيين. وفي الوقت ذاته، وكما يعلم اي مطلع على قواعد علم الاقتصاد، لم تكن السياسة النقدية وحدها قادرة على ضبط اسعار الليرة اللبنانية او تثبيتها، ذلك ان نتيجة كهذه تستوجب تنسيق السياسات المالية والنقدية والجمركية وان يعمل الاقتصاد في شكل طبيعي، وهذه المستوجبات كانت مفقودة. فأخذ مصرف لبنان يعتمد السياسة النقدية وحدها واخذ يقر اجراءات تقييدية وعقابية واجهته بصدام مع المصارف قبل نهاية ١٩٨٥ واحس اللبنانيون العاديون ان المواجهة تنذر بعواقب وتبدد الثقة بالليرة فراحوا يشترون العملات الاجنبية بكثافة.

- عام ١٩٨٥ تحقق فائض على حساب ميزان المدفوعات تجاوز الـ٤٠٠ مليون دولار، وكان مصرف لبنان قد بدأ السنة واحتياطه من العملات الاجنبية يراوح حول ٣٤٥ مليون دولار، وانتهت السنة واحتياطه يساوي مليارا وخمسين مليون دولار، وقد تحققت هذه النتيجة بشراء المصرف كميات صافية من الدولار قاربت الـ٣٣٠ مليون دولار.

في المقابل، وبسبب مشتريات المصرف المركزي للدولار في المقام الاول، تدهور سعر صرف العملة من ٨،٧ ل.ل. للدولار في بداية السنة الى ١٨،١٠ ل.ل. للدولار في نهايتها، ولولا مشتريات مصرف لبنان الصافية، اي المشتريات التي فاقت فائض ميزان المدفوعات الذي يتمثل بزيادة موجودات البلد ومؤسساته بـ٤٠٠ مليون دولار، لما تجاوز سعر الدولار الـ١٠ ل.ل.، وربما كان انخفض. وعليه عندما تسببت ممارسات مصرف لبنان في ارتفاع سعر صرف الدولار في حين كان يجب ان ينخفض، واقترنت بممارسات تقييدية عدائية للمصارف، كان التأثير النفسي على المواطنين سلبيا وشجعهم على الهروب الى العملات الاخرى.

- عندما شعر المصرفيون باتجاهات السياسات المقررة، حاول البعض منهم تخفيف عبء الديون بالعملات الاجنبية عن سبيل تحويل التزامات الى العملة اللبنانية، وقد نجح بعض المصرفيين في ذلك ممن كانوا يتمتعون بسيولة فائقة بالليرة، لكن الغالبية العظمى عجزت عن انجاز هذه النتيجة لان قرارات مصرف لبنان فرضت عليها توظيفات في سندات الخزينة تحجب عنها السيولة المطلوبة لتمويل الحسابات المدينة بالقطع لحسابات مدينة بالليرة. وفي تقديرنا الخاص انه تأخرت عمليات تحويل لم يكن حجمها يقل عن المليار دولار كانت صارت ديونا مساوية لـ١٠ مليارات ل.ل. وهي تساوي اليوم، مع فوائدها، لا اقل من ٢٤٠ مليار ل.ل.

ويمثل الفرق مدى الافقار الذي تسببت فيه سياسات مصرف لبنان للمقترضين والمصارف على حد سواء، واليوم عندما يشير البعض الى ارتفاع نسبة الديون الهالكة، عليه ان يدرك ان التعجيز الاساسي والمبدئي كان حصيلة سياسات وممارسات، لمصرف لبنان، خصوصا منذ اواسط عام ١٩٨٥ حتى تاريخه.

- في بداية عام ١٩٨٦، بدأت اخطاء سياسة مصرف لبنان تظهر بوضوح مخيف، فمصرف لبنان انقاذا للشركة المالية التي كانت تستقطب الاموال للاستثمار في سندات الدولة طرح في السوق في ١٥ كانون الثاني اكثر من ٤ مليارات ل.ل. دفعها ثمنا لسندات على الخزينة اشتراها من الشركة المالية، وهذه بدورها وفرت المبالغ للمصارف الدائنة لها، فتعاظمت السيولة في السوق في ذلك اليوم وخلال خمسة عشر يوما ارتفع سعر الدولار من ١٩ ل.ل. الى ٣٤،٣٥ ل.ل اي بنسبة ٣١،٣٪، وصار من الواضح للمواطنين ان عملتهم تفقد قيمتها بسرعة تفوق اي معدلات يستطيعون تحقيقها من توظيف شرعي بالعملة اللبنانية.

- على اثر انقضاء النصف الثاني من كانون الثاني ١٩٨٦، لجأ مصرف لبنان في شباط الى اغراق السوق بالدولارات فخفض سعر صرف الدولار من ٢٨ الى ١٩ ل.ل. واعلن احد نواب الحاكم في مقابلة صحافية ان سعر الدولار لن يتجاوز هذه العتبة حتى انقضاء ستة اشهر لان مصرف لبنان سيدافع عن الليرة بموارده من القطع. وهكذا تبنى مصرف لبنان سياسة استعمال احتياطه النقدي لدعم سعر غير واقعي فخسر من الاحتياط اكثر من ٥٠٠ مليون دولار في فترة قصيرة، وبات تاليا غير قادر على ممارسة سياسة الدفاع التي اعلنها. وعاد الدولار الى الارتفاع السريع وانتهت السنة وسعر الدولار ٨٦ ل.ل. في مقابل ١٨،١٠ ل.ل. في بدايتها.

- سنة ١٩٨٧ تابع مصرف لبنان سياسته القاضية بسحب سيولة المصارف ومنعها من الاتجار بالعملات لحسابها، ومنع الافراد من الاقتراض للمتاجرة بالعملات، لكنه في الوقت ذاته قام بعمله كوكيل لوزارة المال في تسويق سندات الدولة وكان يدرك ان جزءا كبيرا من حاصلات سندات الخزينة بالليرة يذهب الى شراء الدولارات التي تحفظ في حساب الخزينة لدى مصرف لبنان، هذا الحساب الذي ابتدأ مدينا بمليارات الليرات مطلع السنة وانتهى في ٣٠ حزيران دائنا بمليارات الليرات.

بكلام اخر، كانت وزارة المال تغطي النفقات الجارية ورصيد بعض الديون السابقة من ارباح القطع المتوافرة من الاقتراض باللبناني، هذا الاقتراض الذي فرضه مصرف لبنان على المصارف باجراءاته وقراراته. وكان مصرف لبنان تاليا يجيز لوزارة المال بل يعاونها على القيام بما منعه عن المصارف والمواطنين. بل اكثر من ذلك فرض مصرف لبنان جزاءات على مخالفات المصارف التي تقوم باعمال كهذه او تعجز عن التزام نسب الاحتياط، اقل ما يقال فيها انها يمكن ان تتسبب في تبخر رؤوس اموال المصارف، ولذا يطرح السؤال: هل مصرف لبنان يعمل لصون المصارف ام لافلاسها؟

ان دور اي مصرف مركزي حماية النقد ورعاية المؤسسات التي تمارس نشاطات مؤثرة في سعر النقد وحقوق المدخرين، ومصرف لبنان يعمل غير ذلك تماما، منذ عام ١٩٨٥ حتى هذه الساعة.

فهل يجوز ان يبقى مصرف لبنان بادارته بعيدا عن اي رقابة او محاسبة، وهل يجوز ان يبقى مصرف لبنان، قيما على الاحتياط الذهبي، هذا الذخر الحياتي للبنان في المستقبل؟

اننا نوجه هذه الاسئلة الى حضرة النواب الذين تنادوا سابقا لوضع تشريع يحد من القدرة على التصرف بالاحتياط الذهبي، ونتساءل أليس على السادة النواب واجب اخضاع مصرف لبنان لمصلحة البلد، ام ان الهدف تأميم القطاع المصرفي خدمة لاغراض سياسية؟!

مروان اسكندر

رأي حر

لوقف الانهيار: نظام قطع مزدوج

بقلم: عبد الله عطية

يعاني الاقتصاد اللبناني اخطر واقسى أزمة عرفها في تاريخه، وتخيم على الاوضاع العامة اجواء متلبدة اقل ما يقال فيها انها صعبة وخطرة.

صعبة: لانه تجمعت في هذه المرحلة كل مقومات الازمة بمختلف ابعادها. فالاقتصاد امسى ملجوما وجامد البنى. فبقي النقد والاستخدام العنصرين الوحيدين المتحركين في الدورة الاقتصادية فيما العناصر الاخرى مكبلة ومجمدة. لذلك ادى تفاقم الاوضاع الى تصاعد في البطالة والى تسارع في تفتت قيمة النقد الذي صار يحرق اصابع حامليه ويتدهور بسرعة مذهلة عند اول خضة او تصريح.

خطرة: لان الوضع الاجتماعي العام قد تردى بسرعة وصار مشحونا بالامور المعيشية. وادى تدهور النقد عن عرش الثقة به الى افلات تنين الغلاء وما يصاحبه من ويل. وباتت محصلة التضخم معروفة لدى جميع من اكتوى بناره. فحصل على الصعيد الاقتصادي تزايد في الخلل بين القطاعات الانتاجية وذوبان في الادخار الوطني، وادى على الصعيد الاجتماعي الى تدمير المجتمع من خلال اضعاف الطبقات المتوسطة عماد التغيير وخميرة التقدم، وولد اينما حل الحقد والمرارة. وادى على الصعيد المالي الى استنزاف احتياطنا من النقد النادر مهددا احد اهم معاقل الاستقلال المالي للوطن. وعلى الصعيد السياسي يصاحب النقد الركيك اي الزائف، حرية زائفة سرعان ما تتحول مقفسة للفوضى، اي انه يؤدي في آخر المطاف الى ضياع الحريات.

فهل من وسيلة للخروج من النفق المظلم الذي اوصلتنا اليه سياسة النعامة في الخوف من مواجهة الامور على حقيقتها منذ اشتدت الازمة، ولانقاذ الناس من ادمان الاحلام الوردية والمعتقدات الجاهزة والاساطير والخبريات ينشرها اعلام غشاش وميال الى المديح عوض توعية الشعب لادراك حقيقة الواقع ومواجهة موجباته؟

١ - في الوقائع:

ما الذي يحصل منذ عام ١٩٨٤ لكي يقفز الدولار من ٥ ليرات الى ١٥٠ ليرة؟

دخلت البلاد عام ١٩٨٤ في اجواء سياسية وعسكرية عاصفة نتج منها تدهور في الاوضاع الاقتصادية وهروب للرساميل وتجزئة للسوق المحلية وعراقيل امام انسياب البضائع اللبنانية نحو الخارج اضافة الى تراجع النشاط الاقتصادي المحلي والعربي في شكل حاد، فاخذ المواطن يفقد ثقته تدريجا بعودة الوطن الى الاستقرار السياسي والاجتماعي، فيمم انظاره نحو الخارج واضعا ثقته بالعملات الاجنبية على حساب ثقته بالعملة الوطنية فتراجعت الليرة امام الدولار بمعدل ٦٠٪ عام ١٩٨٤ و١٠٣٪ عام ١٩٨٥ و٣٨٠٪ عام ١٩٨٦ و٧٢٪ خلال النصف الاول من عام ١٩٨٧ وارتفعت الاسعار بمعدل ١٨٪ عام ١٩٨٤ و٦٤٪ عام ١٩٧٥ و١٠٤٪ عام ١٩٨٦ و١٣٠٪ خلال النصف الاول من عام ١٩٨٧.

وسعى المصرف المركزي خلال هذه الفترة الى وقف موجة صعود الدولار في سوق بيروت طارحا في شكل يومي كميات ضخمة من الدولارات سرعان ما كان يستوعبها الطلب المتزايد على الدولار.

وكان كلما سجلت الليرة انخفاضا كبيرا او تعدت الاسعار ارقاما قياسية جديدة، تتحرك السلطة النقدية، فيتدخل المصرف المركزي في السوق وتتخذ اجراءات نقدية طالما انحصرت بالتدابير الآتية وبكثافة متصاعدة:

- رفع معدلات الاحتياط الالزامي.
- رفع معدلات اعادة الحسم.
- رفع معدلات الغرامات.
- رفع معدلات الاكتتاب في سندات الخزينة.
- وضع سقوف على التسليف.
- رفع معدلات الفائدة على سندات الخزينة.

ولكن على رغم تصاعد صرامة هذه السياسة النقدية الكمية استمر تدهور النقد وارتفاع الاسعار.

اقتناعنا اذن ان لا تدبير اجرائيا من شأنه وقف تدهور الليرة ازاء العملات الاجنبية، وان عودة الثقة بالدولة واعادة توحيد البلاد واستعادة الخزينة مواردها تفسح وحدها في المجال امام تحسن الوضع النقدي والمالي، وكلما

عوامل خارجة عن ارادة السلطة النقدية.

غير مجد اذن المتابعة على المنوال نفسه في تطبيق سياسة نقدية كمية متشددة، وغير فعال تدخل المصرف المركزي بائعا الدولار في السوق المحلية بل يخشى ان تؤدي الى عكس ما هو مطلوب من تشديد الخناق على الاقتصاد اللبناني الذي يعاني انكماشا كبيرا، ومن استنفاد للاحتياط النقدي، فتتفاقم الاوضاع وتتضاءل امكانات النهوض مستقبلا.

٢ - في الاستنتاجات:

١ - اذن الوسائل النقدية المتبعة باتت غير كافية ولم تعد ذات جدوى مهما تصعد استعمالها.

٢ - غير مجد فرض قيود على حرية التحويل في لبنان او فرض قيود على سوق القطع بغية الحد من المنافسة.

٣ - غير ممكن تحديد مستوى معين لسعر صرف الليرة اللبنانية، وتثبيته عن طريق التدخل المباشر في سوق القطع، في ظل الظروف الامنية والسياسية، وضمن نظام القطع العائم الذي يحدد بالعرض والطلب اسعار العملات اليومية.

٤ - غير مقبول ان يستمر تسارع الغلاء لانه سيؤدي الى تفتيت المجتمع.

٥ - غير مقبول ان يستمر النزف الراهن في الاحتياط من العملات الاجنبية لمصلحة المؤسسات الخاصة والافراد لانه سيؤدي الى خسارة احتياطات المصرف المركزي دونما نتائج ايجابية، قاضيا على آخر ما بقي من مقومات مادية لاستقلال البلد اضافة الى تدهور قيمة الليرة وما يتبعه من تسارع في التضخم وتصاعد النقمة الاجتماعية.

٣ - في الاهداف:

الامكانات المتاحة تضاءلت بسبب التسيب المالي المستشري ومنع الدولة من القيام بمهماتها. الجسم الاقتصادي عليل. لكن لبنان لا يزال ينعم باحتياط نقدي يغطي مجمل النقد المتداول والودائع في المصارف. ثمة اذن دعامة اساسية لسلامة النقد الوطني ما ان يتعافى الجسم العليل. انذاك يمكن تفعيل التغطية في دعم متانة النقد الوطني بتركيزنا على الاهداف الآتية ريثما نجتاز المرحلة الخطرة:

١ - الحفاظ على احتياط المصرف المركزي واعادة تكوينه بمعدل اعلى مما هو الآن لان الاحتياط يشكل اهم مقومات الاستقلال المالي.

٢ - للحفاظ على الحد الادنى من ضرورات العيش ينبغي ان نلجم ارتفاع اسعار المواد الاساسية المستوردة، على رغم ارتفاع اسعار العملات الاجنبية، لان التكافل الوطني والقيم الانسانية تحتم علينا التضامن المجتمعي.

٤ - في التدابير والاجراءات:

الوضع الاستثنائي الراهن يوجب علينا اتخاذ اجراءات استثنائية فورية تزول بزوال الفترة العصيبة التي يمر بها النقد الوطني حاليا.

هناك امكان كبير لتحقيق الاهداف الآنفة الذكر من خلال اقامة نظام قطع مزدوج واتخاذ تدابير تحسن اداء السوق المالية في لبنان.

أ - اقامة نظام قطع مزدوج: ليرة مالية وليرة تجارية:

النظام المقترح ليس بجديد وقد لجأ اليه معظم البلدان الليبرالية وفي ظروف اقل قساوة من تلك التي يمر بها لبنان. هذا النظام المقترح يمتاز بانه:

- لا يمس حرية التحويل وتداول النقد الاجنبي ولا السرية المصرفية.
- قليل الكلفة من ناحية تطبيقه.
- يتيح للخزينة العامة ان تسترد جزءا مهما من الرسوم الجمركية.
- يلجم اسعار المواد الاساسية.

حركية النظام:

١ - الليرة المالية: يتوقف المصرف المركزي عن التدخل بيعا وشراء في سوق القطع المحلية، فيصير سعر الليرة في السوق المحلية سعرا ماليا للنقد الوطني يحدده العرض والطلب من دون تدخل المصرف المركزي وهكذا تتم كل انواع التحويلات وفقا للسعر المالي هذا، باستثناء التحويلات لتسديد قيمة المستوردات الاساسية بالليرة التجارية.

٢ - الليرة التجارية: ينشىء المصرف المركزي ليرة تجارية تسعر وفقا لتقلبات المؤشرات المؤثرة في سوق القطع (تطور سعر الدولار خارجيا، تدني او تحسن سعر الليرة المالية في السوق الحرة، زيادة التضخم او تراجعه ...).

٣ - لا يبيع المصرف المركزي ابدا عملات اجنبية بالسعر التجاري. لكنه في عمليات استيراد المواد الاساسية المدعومة، يسدد بالعملة اللبنانية عن التاجر المستورد، الفرق بين السعر بالليرة المالية والليرة التجارية. المصرف المركزي يدفع الفرق الى المصرف الذي يتعامل معه التاجر. يستعيض المصرف المركزي المال الذي سدده عن التاجر من ارباحه الدفترية. الارباح الدفترية تنتج من تدني قيمة الليرة المالية بالنسبة الى العملات الاجنبية، اذ يزيد احتياطه من الليرة اللبنانية بقدر ما ترتفع العملة الاجنبية.

٤ - لا تستورد المنتجات الاساسية التي تحدد الدولة انواعها الا بعد الخطى الآتية:

- فتح اعتماد مستندي لدى مصرف تجاري وتدفع الرسوم الجمركية قبل فتح الاعتماد لدى مصرف لبنان. هكذا يكون المصرف المركزي قد وافق على فتح الاعتماد وتسديد الفرق الى المصرف الذي يتعامل معه التاجر، فور وصول السلع الى لبنان عبر مرفأ شرعي وافادة من ادارة الجمارك.

- السلع المدعومة تستثني السلع الكمالية مثل المأكولات الفاخرة والعطورات والالبسة الفاخرة والسيارات الخ... اما السلع غير الاساسية او الكمالية فيبقى استيرادها حرا انما بسعر الليرة المالية، ويخضع استيرادها في

المرافىء الشرعية وحدها لفتح اعتماد مستندي مع دفع الرسوم الجمركية.

النظام المقترح لا يخلو من مساوىء كل اجراء بيروقراطي، واهمها التلاعب والتحايل على النظام لاجل الكسب غير الشرعي ان عن طريق فتح اعتمادات بقيمة تفوق قيمة البضائع المستوردة فعلا ام عن طريق استيراد سلع كمالية تحت غطاء السلع الاساسية. غير انه من الممكن استدراك الامر ولو جزئيا من خلال التدقيق في مصرف لبنان والتنسيق مع ادارة الجمارك عند وصول السلع الى مرفأ بيروت حصرا قبل دفع فرق السعر بين الليرة التجارية والليرة المالية.

وفي الواقع تبقى هذه المساوىء اقل بكثير مما يمكن ان ينتج من فرض قيود عامة على التحويل الى الخارج او استمرار التناقص في احتياطات الدولة من العملات الاجنبية.

ان امام السلطة النقدية واحدا من خيارين: اما الاستمرار في استنزاف الاحتياط النقدي من دون التمكن من وقف تدهور الليرة اللبنانية، واما الحؤول دون حصول زيادات ضخمة في اسعار السلع الاساسية المستوردة.

ب - اجراءات فورية اخرى:

التدهور المريع للنقد الوطني الذي جرى خلال فترة زمنية وجيزة (بين ٦-١٥ تموز ١٩٨٧) والذي كان يجري في فترات مماثلة خلال عام ١٩٨٦، لا مبرر اقتصاديا ونقديا له، بل هو في قسم كبير منه انعكاس لعوامل سياسية ولتفشي روح المضاربة في المجتمع اللبناني ولعدم كفاية اداء السوق المالي.

لذلك يتوجب:

١ - تحسين اداء السوق المالية في لبنان:

- المحافظة على مدخرات المواطنين بالليرة اللبنانية برفع الفائدة على الودائع بنسبة ارتفاع الاسعار.
- الغاء احتكار شركة وحيدة الوساطة في سوق القطع:
- لان الاحتكار يحد من المنافسة وبالتالي يدني سعر الليرة.
- لان احتكار شركة واحدة الوساطة يحد من تعدد مصادر المعلومات التي تشكل العنصر الاساسي في تكوين اسعار القطع.
- لان قرار الاحتكار مخالف للقانون باعتبار انه يناهض مفهوم حرية العمل.
- لانه يسمح للمصارف مالكة الشركة المالية بالتحكم بالسياسة المالية والنقدية لان المساهمة في الشركة المالية محصورة فقط بهذه المصارف.

٢ - تنقية الاجواء بين السلطة النقدية والمالية والمصارف التجارية بهدف تهدئة السوق ولجم التلاعب غير المبرر والمقبول.

٣ - ردع المخالفين في السوق المالية.

٤ - اصدار قانون يحدد بوضوح معنى المضاربة غير المشروعة ويدينها.

٥ - ايلاء الاعلام الاقتصادي الاهتمام الذي يستحق.

النظام المقترح هو الوحيد الكفيل بتحقيق هذه الغاية من دون المساس بجوهر النظام الحر الذي يتميز به لبنان.

ان خسارة الدولة احتياطات البلاد من النقد الاجنبي في الظروف الراهنة يؤدي حتما الى تقزيم الاقتصاد الوطني والى تكريس التشرذم السياسي وتشرذم الجيش الوطني الواحد، والى جعل لبنان مقاطعات غير قابلة للحياة.

فلا جدوى اذن من تدخل المصرف المركزي سوى ضياع الاحتياط النقدي. ان النظام المقترح هو اجراء ضروري استثنائي بغية لجم انهيار المقومات الاقتصادية للبلاد، في انتظار ان تسيطر الدولة يوما على احتياطها وتستعيد مواردها المسلوبة. عندئذ تعود العوامل الايجابية التي تمنح النقد قوته ومتانته.

ان استعجالنا في الاقتراح والتنفيذ ناتج من تخوفنا من استشراء التدهور الذي قد لا يعود يلجمه شيء. ويقيننا ان تنفيذ النظام المالي المزدوج ممكن حتى قبل قيام دولة قوية ومركزية، ويستوجب شهورا عدة من الصراحة والعزم قبل ان يستقيم الميزان المالي ويعود النقد الى قوته ومتانته.

تطور العجز المالي وارتفاع الاسعار وسعر الدولار النقدي لدى مصرف لبنان

آخر الفترة	عجز الموازنة المالي (مليون دولار)	عجز الموازنة المالي (مليون ل.ل.)	الاحتياط النقدي لدى مصرف لبنان (مليون دولار)	معدل ارتفاع الاسعار (١٩٧٤ = ١٠٠)	سعر الدولار (قرش لبناني)
١٩٧٦	٣٢٥	٦٦٠	١٣٠٣,٦	١٣,٠٠	٢ ٩٣
١٩٧٧	٣٣٣	١٩٧	١٥٦٨,٨	١٣,٩	٣ ٠٠
١٩٧٨	٤١٣	١٣٣٩	١٨٣٤,٩	٩,٣	٣ ٠٠
١٩٧٩	٣٥٣	١١٥٣	١٥٣١,٥	٣٤,٠	٣ ٢١
١٩٨٠	٦٤٧	٢٣٣٦	١٥٨٨,٢	٢٣,٥	٣ ٦٥
١٩٨١	٧٧٩	٣٥٩٣	١٥١٦,٤	١٩,٥	٤ ٦١
١٩٨٢	٣٠٠٤	٧٦٣٢	٣٦٠٨,١	١٨,٥	٣ ٨١
١٩٨٣	١٢٩٩	٧١٢٣	١٩٠٣,٥	٨,٤	٥ ٤٩
١٩٨٤	١٤٤٢	١٢٨٣٤	٦٧١,٦	١٧,٣	٨ ٨٩
١٩٨٥	٨٥٣	١٥٤٤٣	١٠٥١	٦٤,٥	١٨ ١٠
١٩٨٦	٣٥٨	٣١٢٢٣	٤٤١,٧	١٠٤,٩	٨٧ ٠٠
١٩٨٧	(١)٥٠٠	(١)٧٠٠٠٠	(٢)٥٨٧,٢	(٣)١٠٣	(٣)١٤٠ ٠٠

(١) تقدير
(٢) آخر ايار
(٣) آخر حزيران

"لجنة الرقابة على المصارف" كتاب لبطرس نجيب بولس

"لجنة الرقابة على المصارف" كتاب جديد للسيد بطرس نجيب بولس وهو مراقب في جهاز اللجنة. وفي الكتاب انه على رغم الظروف القاسية التي سادت البلاد، "لم تتوان لجنة الرقابة على المصارف ابدا عن الاضطلاع باعباء مسؤوليتها".

هذه اللجنة صار عمرها عشرين عاما، اذ انشئت في الخامس من حزيران ١٩٦٧ بموجب المرسوم الرقم ٧٤٣٤، على اثر ازمة بنك انترا و "ما سببته من اضطراب وفقدان للثقة في السوق المصرفية اللبنانية. ولم تكن مهمة لجنة الرقابة واضحة وسهلة، فقد تحولت مديرية الرقابة لدى مصرف لبنان والتي كان قد نص عليها قانون النقد والتسليف الى لجنة للرقابة على المصارف وهمها الاساسي الحفاظ على القطاع المصرفي من خلال التأكيد الدائم لسلامته، والعمل المستمر على تدعيمه ومساعدته في تجاوز المأزق".

وفصول الكتاب: التشريع المصرفي وليد حاجات التطور، لجنة الرقابة على المصارف، التقويم المصرفي، مفوضو المراقبة، مسؤولية المصرف الاجتماعية، ادارة المصرف، اهمية التخطيط للنجاح المصرفي، الترخيص بتأسيس المصرف وافتتاحه الفروع، الاصول الثابتة، القروض والتسليفات، الحدود القصوى للاقراض لشخص واحد حقيقي او معنوي، التسليفات الممنوحة لاعضاء مجلس الادارة والشركاء، تصنيف الديون، ديون مشكوك في تحصيلها ومؤونات الديون، المادة ١٥٣ من قانون النقد والتسليف، تأمين متطلبات السيولة، الودائع، الملاءة وكفاية رأس المال، اعمال القطع، قائمة الارباح والخسائر.

والكتاب نظري، لا يتناول ما قامت به اللجنة حتى اليوم، ولا العوائق التي واجهتها في اداء مهمتها.

"اللقاء الثامن لمكافحة حرب التجويع"

"اللقاء الوطني الاجتماعي الثامن لمكافحة حرب التجويع" انعقد امس في مقهى "عروس البحر" للبحث في الاوضاع الاقتصادية وسبل مواجهتها.

وافتتحه رئيس "لجنة مكافحة حرب التجويع" السيد عماد عكاوي متسائلا: "اين المسؤولون والسلطة؟ لقد تقدمنا بدراسات علمية لحل اقتصادي لكن الازمة لا تزال قائمة بفعل عدم الاخذ بها".

وطالب الدكتور رياض الحركة بعدم رفع الدعم "لان الوضع وصل الى حال لا تطاق".

ورأى السيد اسامة دحيو من جمعية الكشاف العربي: "ليس هناك ما يمنع وضع قيود على العملات الاجنبية حتى في ظل النظام الحر".

واقترح رئيس جمعية رأس بيروت للبر السيد عبد القادر متيمنة "الغاء الدعم ووضع ما يتوافر من ذلك في صندوق يسعى لدعم المحتاجين".

ودعا السيد طارق ناصر الدين باسم "المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية" الى "تصعيد التعبئة الشعبية التي تفضي في النتيجة الى حال مواجهة لحرب التجويع التي تمارس على المواطنين، والى مواجهة كل اسبابها الفعلية".

ونادى السيد عمر درويش بكشف مسببي الازمة الاقتصادية.

واعتبر الدكتور احمد الحاج حسن ان البطاقة التموينية هي الحل الامثل.

وقال الدكتور حسني الحركة باسم "المجلس الوطني الاجتماعي للضاحية الجنوبية" بوجوب "تحديد سقف معين للدولار يجري تسعير المواد الاستهلاكية على اساسه وكذلك الحد الادنى للاجور".

وحضت السيدة وفيقة الزين على ان يكون يوم الاضراب المقرر الخميس المقبل "يوما نوعيا من حيث النزول الى الشارع لتحقيق المطالب وانهاء الحرب التجويعية".

وقالت رئيسة "الاتحاد النسائي الوطني" السيدة بسمة طرابلسي ان الازمة الحالية تهدف الى تهجير القوى الانتاجية.

ودان رئيس "اتحاد الشباب الوطني" السيد عدنان برجي عمليات التهريب وطالب بزيادة على الاجور تتناسب والمستوى المعيشي المطلوب. وقالت السيدة دعد الخطيب "ان اي خطوة تقدم بها الهيئات النقابية تبقى اقرب الى تحقيق اهدافها عندما تنسق مع الهيئات الشعبية".

إعلانات مبوبة

السطر ٧٥ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

Required

For a multinational industrial group.

1 — Shief accountant for Lebanon.

2 — Administrator for Turkey.

3 — Candidate must have:

a — University degree or equivalent.

b — 5-10 years experience in accounting personnel and purchasing.

c — Perfect command of Arabic and English, French an asset.

Pls. call Miss Bassil.
Phone: 09/913878
09/932387

معمل البير جامو وشركاه

يطلب

١) معلم تفصيل قمصان رجالي
٢) مسؤول انتاج
٣) عاملات لخياطة القمصان

راتب مغر جدا.
اوتوستراد الدورة.
التلفون ٤٩٤٤٦٠ – ٢٦٠٧٧١

سيدات وآنسات

اعرضي سيدتي مستورداتنا من البسة نسائية، ولادية، ورجالية، للبيع في منزلك. واكسبي دخلا محترما.

نسلمك البضاعة بدون اي دفعة او مقابل (بالامانة).

للمراجعة محلات جوزف نوار، طبرجا، الطريق العام، ملك كميل. الهاتف ٩٢٣٤٠١

APPARTEMENTS LUXUEUX A VENDRE

HILL SIDE RESIDENCE

— Vue panoramique
— Chambre d'invité
— 2 Salles de bains
— Parking en sous-sol
— Générateur
— Faux-Plafond
— Magasins et dépôts à vendre
— 3 chambres à coucher
— Salle à manger
— 4 balcons
— Puit artésien
— Air cond. chaud/froid
— Aluminium «Monobloc»

Tél. : 895263 - 894283

INDEVCO is seeking to recruit

EXECUTIVE SECRETARY

If you have :

- Strong educational background preferable University degree.
- Good command of the English language
- Minimum 5 years of applicable experience.
- A cheerful personality with a drive towards achievement.

Please present your C.V. to :
Human Resources Department
Tabbarah Center - 11th floor
Dora Roundabout - Beirut
Tel : (01) 890680-(01) 894339




indevco
Group of Companies

المراكز المعتمدة
للاعلانات المبوبة
برس ميديا
تمام...

الاشرفية : ٣٣٥ ٢٥٢ الحمراء : ٥ / ٤٤٠ ٣٤٠
طرابلس : ٤٣١ ٦٣٠ – ٦٥٦ ٦٢٢

المراكز المعتمدة:
الاشرفية: مكتبة فريحة – ت ٢٠٤ ٣٣٤ – ٨٥٣ ٣٢٢
البترون: مكتبة سان اتيان – ت ٩٧٣ ٦٤٠
البوشرية: المركز التجاري البوشرية – ت ١ / ٩٧٠ ٨٩٤ – ٠١١ ٨٩١ – ٧٠٦ ٨٩٦ – ٢٣٩ ٨٩٨
الحازمية: مكتبة قلموس – ت ٧٢٩ ٤٥٤ – ٢٢٧ ٤٤٦
الحمراء: مكتبة بيبلوس – ت ٢٣٩ ٣٤٤ – ٢٨١ ٣٤٨
شارع مار الياس: مكتبة جو نعمه – ت ٥٨٠ ٣٠٠ – ٨٦٨ ٣٤١
رأس بيروت (الجامعة الاميركية): مكتبة بوك سنتر خياط – ت: ٣٤٤٩٩٨
الروشة: مكتبة الايام – ت ٦٧٦ ٨١٢ – ٨٦٨ ٣٤١
الضاحية الجنوبية: مكتبة شادي – ت ٢٧٥ ٨٣٦ (السيد فوزي جابر) –
الشوف: مكتبة ناصيف – عماطور – ت: ٥٠١٠١٨ – ٥٠١٠١٩ (الجبل برس) ٨٦٨ ٣٤١ – ٦٠٥ ٨٣٦
الفنار: مكتبة كرياج – ت ٤٤٢ ٨٩٦ – ٤٧٦ ٨٩٨
انطلياس: مكتبة ايديال – ت ٣٣٣ ٤١٢ – ٣٣٥ ٤١٢
بدارو: مكتبة سلكسيون – ت ٣٤٣ ٣٩٤ – ١١١ ٣٨١ – ٠١٠ ٣٨٣
برمانا: صوت برمانا – ت ٠٧٠ ٩٦٠ – ١٥٤ ٩٦١ – ٨١٨ ٣٩٨
بكفيا: مكتبة ميشال – ت ٤٩٩ ٩٨٠ – ٠٧٩ ٩٨٣
جبيل: مكتبة صياح – ت ٣٣٤ ٩٤٠ – ١٥٥ ٩٤٢ – ١٦٢ ٩٤٢ – ٣٦٥ ٩٤٠
جعيتا: مكتبة جعيتا – ت ٥٦٧ ٩٠٩ – ٥٧٤ ٩٣٩
جونيه: بويري برس – ت ٨٧٠ ٩١٥ – ٤٤٩ ٩٣٤ – ٤٤٩ ٩٠١ – ٠٥٣ ٩١١
مكتبة المر – ت ٦٣٣ ٩٣٣ – ٩١٧ ٩١٠ – ١٤٥ ٤٤٩
مكتبة لابرس – ت ٤٩٩ ٩١٠ – ٠١٦ ٩١٤ – ١٦٠ ٩١٠
دورة: مكتبة كلبي – ت ٨١٢ ٨٨٠ – ٨١٥ ٨٨٠
سد البوشرية: مكتبة السلام – ت ٢ / ٧٢١ ٨٨٠
الزلقا: مكتبة رندالا ٨٩٥١٤١
الشوف: مكتبة ناصيف، عماطور، ت: ٥٠١٠١٨/١٩
زحلة: بكابرس – ت ٠٠٠ ٨٢٤
زوق مصبح: ديلي برس – ت ٤٣٨ ٩٠٠
صيدا: الجنوب برس – ت ٤٧٨ ٧٧١ – ٥٥٤ ٧٢٠
فرن الشباك: مكتبة شعيا – ت ٨٨٦ ٢٨٩

مطلوب معلم تفصيل لمعمل البسة داخلية ٨٨٠٣٤٩ من ٨ ق.ظ. حتى ٢ ب.ظ.

مطلوب وكلاء منظف سائل للجلي ماركة إكسترا ٤٠٠٣٥٠

محل سعرتي يطلب شبانا وشابات مع خبرة ببيع الالبسة الرجالية الجاهزة. للمراجعة سعرتي بولفار الجديدة.

Importante société de distribution de produits alimentaires demande jeunes licenciés(es)/ Gestion des entreprises pour poste comptabilité/ Gestion de stock/ informatique/ expérience préférable. Tél: 280769 — 284189

Important industrial company requires Electrical/ Electromechanical engineers for its plantengineering department, experience in manufacturing and in preventive maintenance is an asset. Tel: 280769 — 284189

Importante société demande ingénieur informaticien pour opération sur system Bull — Mini 6. Expérience préférable, salaire attrayant. Tél: 280769 — 284189

Importante Société demande Jeunes licenciés en gestion des entreprises, 2 ans d'expérience sont avantageux. Tél: 320270 — 215816

Une jardinière diplomée Manara. Tél: 804573

بيل ماريبه الحمراء
تطلب مسؤولة خبرة بالبيع وخياطة مسؤولة عن المشغل. المراجعة شخصيا الهاتف ٣٤٥٨٧٢

صالون طوني كرم للسيدات يطلب معلم براشينغ درجة اولى ٣٢١٣٤٣

انسات لمعمل خياطة سن الفيل معاش مغر ٢٨٩٠٨٧ – ٢٨٧٧٧١ – ٤٩٥٣٣٣ – ٤٩٦٦٣٥

مطلوب موظف لشركة رش حشرات. صربا – مار يوحنا ٩١٠٤٠٧

خادمة لمنزل المنطقة الشرقية مع منامة مؤمنة. ت ٤٤٩٣٥٥

مطلوب سكرتيرة تلفونيست فرنسي و/او انكليزي. ت ٨٩٦٧٧٣

معمل دهانات في زوق مصبح بحاجة الى عمال الدوام ٧:٣٠ – ٤. ت ٤٥٣٦٣٣

يلزمنا عامل لانجري (مقصدار). للاتصال ٣٩٨٥٠٨ – ٢١٩٨٨٨

مطلوب Vendeuse مسؤولة ذات خبرة للعمل في الاشرفية معاش مغر. الهاتف ٠٤/٩٧٥٣٦١

معمل في الاشرفية يطلب عاملات خياطة معاش مغر. ت ٣٣٥١١١

معلم خيزران وتقشيش ذو خبرة. الاتصال بالسيد سعيد عطاالله بالرقم ٤٤٤٣٥٠ من الساعة ٩ صباحا – ٦ مساء.

معمل يطلب موزعين لخارج لبنان. التلفون ٣١٦٣٨٠

سكرتيرة دكتيلو انكليزي – عربي خبرة ٣ سنوات ٣٠٥٤٩٦ – ٨٣١٠١٩

مطلوب رئيس قسم مبيعات آلات مكتبية عالمية خبرة ١٠ سنين وبائعون خبرة ٥ سنوات. للاتصال ٣١٩٩٣٥ – ٣١٣٥٣٠

بائعة لمحل البسة نسائية الغربية مار الياس او بربور. ت ٨١٦٥٧١

صالون للسيدات في الاشرفية بحاجة الى معلم براشينغ ٣٢٤٧٢٣

مطلوب Vendeuse حسنة المظهر لمحلات Push — UP طريق جونية – المعاملتين سنتر Half Moon الاولوية للحضور الشخصي او الاتصال ٨٩٨٢٧٥ بين ٧:٣٠ – ٩ صباحا ٨ – ١٠ مساء او بالرقم ٩٣٦٩٨٨ بين ١٠ – ١٢ ظهرا.

مطلوب مدبرة منزل. التلفون ٣١٠٩٢٨ – ٨٠٩٣٧٩

Sté de télécommunication Demande:

Technicien T.S. exp. en radiotéléphone.
Tél: 482837 — 268131
de 8h-16h.

مطلوب مسؤول

خبرة سنوات بالشحن والتوضيب والتخليص، بشروط جيدة.
ص.ب ٢٢٧٩ – ١١
و٦٥٢٦ – ١٦.

ACCOUNTANT FOR A MAJOR IMP./EXP. ORG.

Univ. educ. or equi. exp. 25 — 35 yrs old.
Job includes: payroll and credit control.
Please send C.V. to:
Intermarkets
Boulevard Sin el Fil
Mirna Chalouhi Bldg.
10th floor.

مطلوب معلم لتصليح ماكينات احذية بلاستيك الماكينة صنع فرنسا (سيفون) للعمل في نيجيريا خبرة لا تقل عن ٥ سنوات راتب مغر. التلفون ٨٠٩٩١٨ ق.ظ.

مطلوب ممرضة مجازة لعيادة نسائية دواما كاملا. المزرعة الدكتور سمير الحسامي. التلفون ٨١٧٧٨٩

مطلوب مندوبات مبيعات داخل السوبرماركت لمناطق بيروت الشرقية والغربية والشمال راتب + عمولة + تنقلات. ت ٤٢٠٦٧٤ سيلفانا.

للعمل خارج لبنان اختصاصي ادارة اعمال ومحاسبة لغة فرنسي عربي انكليزي الخبرة لا تقل عن ٥ سنوات. ت ٥٨٢١٩٨ من ٩ الى ١

مطلوب لمطبعة معلم كاميرامان (مصور) ومونتاجور. ت ٤٠١٨٨٥ – ٤٠١٧٦٤

Required male/ female aggressive sales personnel for a prestigions service Co. Call: 216471/2 — 9 a.m. 1 p.m.

مطلوب مدبرة منزل مع منامة معاش مغر. ت ٤٥٣٧٩٠

شركة كبرى لتوزيع مواد غذائية تطلب محاسبا مجازا في ادارة الاعمال مع خبرة اذا امكن. ت ٢٨٠٧٦٩ – ٢٨٤١٨٩

صالون سمير اسمر بحاجة الى معلم درجة اولى. ت ٤٥١١٣٦

مطلوب معلمو حدادة افرنجية ذوو خبرة ٨٩١٤١٣ – ٨٩٨٠١٧

صيدلي قانوني. الاتصال ٣٥١٠٧٠ – ٣٥٤٨٥٠ قبل الظهر.

مطلوب للعمل في دولة الامارات فتاة عازبة مجازة في الصيدلة خبرة خمس سنوات راتب مغر. الاتصال ٣٤٠٤٤٦ ق.ظ.

مطلوب محاسب لا تقل خبرته على خمس سنوات. ت ٩١٢٧٠١

مطلوب بلاسييه لمعمل طرش ودهانات ذو خبرة لا تقل عن ٥ سنوات لديه سيارة ٩١٥٧٥٥ – ٩١٦١٠٣

Dem. secrétaire trilingue avec expérience pr. travail ds.région Est. Tél: 321937 de 9h. à 14h.

Dem. prosp. produits aliments. contacter 448053

Required Senior Architectural designer for responsibility of supervising the production of working drawings. Qualified persons interested to call Mr. Nicolas Aramouni. Tel: (04) 961790 between 8 and 14hrs. Monday thru Friday.

معروض

لدينا
مربية لبنانية

العمر ٢٥ سنة مع عشي درجة اولى وخادمة جاهزون للسفر الى الخارج ٨٠٠٦٤٣ "ام بسام".

سيارات

Datsun 280 ZX mod. 82 A/C t.b.é. 4000 $ 901463

B.M.W 323i 82 toutes options A/C t.b.é. 6000 $ (09)950117

Pontiac Phoenix 80 full aut. A/C. Tel: 860336 — 807841

B.M.W 733 i 78 aut t.b.é. Tél: 382726 — 382448 9h — 3h.

Moto Kawasaki JPZ mod. 87 1500 Km. excellent condition 5000 $. Tel: 581941 — 445697

Honda Civic 83 aut. + A/C + *Consol* + *montre* Quartz + radio AM — FM + cassette stéreo 50.000 Km. t.b.é. prix 4000 $ Mme. Tabet 449355

فيات ارجنتا ٨٢ بخاخ + فتحة ٤٠٠ الف ٥٨١٩٤١ – ٤٤٥٦٩٧

بويك ريغال م ٧٥ مع ريموت كونترول فول اوتوماتيك ممتازة مع زوائد ١٧٥٠ $. ت ٢١٩٤٨٥ ق.ظ.

راينج م ٧٨ مكيف ديركسيون زيت ازرق ٤٥٠٠٠٠٠ ل.ل. ت ٣٦٥١١٨

رينو ١٨ TS ٨٠ مجمركة ١٧٥٠٠٠٠ ل.ل (٠٩) ٩١٨٠٠١

مرسيدس 450 SEL فول اوتوماتيك مكيفة ٣٩٥ الفا. ت ٣٣٣٨١١

ڤان فولكسفاغن موديل ٧٦ في حال جيدة. الاتصال ٥٨٢٣٦٠ (٠١)

سوبارو ٨٥ اوتوماتيك مكيّفة كل الزوائد ٢٩ الف كلم ٣٣٣٣٧٠

A VENDRE

Audi 100 CD-5E mod. 81 A/C. prix 3800 $. et Fiat UNO 70S mod. 84 prix 3000 $.
Range Rover mod. 83 Noir ttes. options prix 12800 $.
Tél: 581941-445687

عقارات

للبيع مكتب مساحته ١٢٥ م² في سنتر رحمة اوتوستراد سن الفيل – الجديدة سعر المتر ٢٥٠ دولارا ٤٨٠٢١٩/٠١

شقة فخمة زوق مكايل ١٨٥ م موقف سيارة داخلي. ت ٨٣١٦٧٥ (٠٩)

شاليه ٦٠ م.م. منطقة كفرحباب ١٥٥٠٠ دولار اميركي. ت ٩٠٦٨٧٧/٠٩

للبيع قطعة ارض تجارية ٤٠٠ م.م. قبالة الميدل بتش المعاملتين الطريق العام. ت ٤٨٢٣٧١

محل مع مستودع ٦٥٠ م.م. الطريق العام ليسوع الملك. ت ٣٣٨٨٢٥

صالة عرض ٣٥٠ م.م. مع متخت الطريق العام ليسوع الملك. ت ٣٣٨٨٢٥

للبيع شقة كبيرة منطقة الحايك بن عازار ٢٥٠٠٠ $ ٤٨٠٧٥١

شاليه غازون ٥٠ م² مفروش + كاراج. سوليمار ٢٨٠٩٧٢ بعد ٧ مساء.

شقة في بعبدات ٣ نوم صالون ٢ غرفة طعام ٤ حمامات ٦٠٠٠٠ $. ت ٩٦١٤٩٣/٠٤ من الساعة ٩ الى ٦

للبيع

– مكتب طابق ثان ٢٢٥ م.م. في وسط شارع مار الياس، بيروت، يصلح لبنك أو مؤسسة.
– قطعة ارض ٨٧٤ م.م. الهلالية، صيدا. للمراجعة ٣١٨٨٤٤ بعد الساعة ٨ مساء.

شقق فخمة للبيع
كورنيش المزرعة
مطلة على البحر

٤ نوم صالونان سفرة ٤ حمامات. مساحة ٢٥٠ م². ارض في خلدة مساحة ١٢٦٥ م². التلفون ٨١٧٩٦١ – ٨١٦٨٢٩ – ٣١٣٨٣٧

مشروع يحيى السكني
(قيد الانشاء وبالتقسيط)
طريق بشامون ينار
مراجعة
– توزيع هندسة وبناء
الحسن سنتر بلوك ٢
قبرشمون – الساحة العامة
تلفون – ٣١٦٦٤٥

دوبلكس حالات طريق قرطبا ٤٠٠ م.م. ٧٥٠٠٠ دولار. ت ٢٦٥٢٨٢

شقة فخمة نيو جديدة تصلح للتجارة السعر ٦٠٠٠٠ دولار. ت ٨٩٠٢١٨

ارض ٢١٠٠ م² وسط غوسطا على طريقين ١٥ الف دولار. ت ٢٨٣٧٤٣ – ٢٨٤٢١١

شقة سوبردولوكس ٢٥٠ م.م + قبو ٥٠ م.م. وبيسين برمانا سنتر (بوليو). ت ٢١٨٧٤٣ من ٩ – ١. ت ٤٨٣٩٣٥ – ٤٩١١٤٣ من ٣ – ٨

طابق ارضي دولوكس منطقة شانفيل بلفو ٢٥٠ م² وحديقة ٨٠ م² مناظر خلابة. للمراجعة ٣٣٢٥٤٧

شقتان قرب جامع الشهداء غرفتان وصالون ومطبخ ومنتفعات ٨٣١٠١٩

شقة في سن الفيل ١٦٨ م² بناء ممتاز ١٢٥ $ المتر. التلفون ٤٩٣٣٦١ – ٤٩٧٥٩٢

خلو محل بابين مع مستودع وحمام وهاتف الاشرفية. ت ٩٧٥٢٢٣(٠٤) ب.ظ.

شاليه ٦٠ م.م. منطقة كفرحباب ١٥٥٠٠ دولار اميركي ٩٠٦٨٧٧ /٠٩

للبيع شقق بالتقسيط

لمدة ثلاث سنوات في مشروع الوزي السكني (عرمون) شقق فخمة قيد الانشاء ومساحات متعددة. للمراجعة المكتب ٣١٥٥٨٧ – المنزل ٨١٠٢٧٤

فرصة ذهبية
للبيع بنايتان

الاولى ١٢ مسكنا والثانية ١٥ مسكنا – جديدة المتن. بلا وسيط. ت ٨٩٢٥١٤ – ٨٩٨٩٣٦

مطلوب اراض
مساحات كبيرة

من مئة الف مرقد عنزة وما فوق. للاتصال شركة مرقد العنزة العقارية، الحمراء، ملك المفوض محمود عيتاني خلف البيكاديللي الطابق الاول.
التلفون ٣٥١٦٦١/٢ – ٣٠٦٨٣٣

مكتب نيو جديدة ٧٥ م.م. بسعر مغر. م. كلاس ٨٩٧١٤١

شقة ١٨٥ م.م. الحازمية الساحة العامة تصلح لمكتب او شركة او مصرف. ت ٢١٨٣٣٠ – ٣٣٩٤٢٩

كابين مع موقف طبرجا بيتش ٤٠٠٠ دولار ٣٣٠٩٦٩ – ٢١٨٣٣٠

خلو مكتب هندسي البريستول مجهز ومفروش بكامله مع خطي هاتف وخط تلكس. الاتصال ٨٠٩٣٩٨ – ٨١١٣٩٦

قطعة ارض في قليعات كسروان ٩١٧٥ م². ت ٣٣٦٤٨٠

قطعة ارض ٩٤٤٣ م² ساحل علما. الاتصال ٩٣٣١٣٧ – ٩٣٥٧٣٧

بداعي السفر للبيع شقة دولوكس الحازمية برازيليا وخلو شقة مع الفرش منطقة الجمهور ٤٥٣٣٥٣

ارض للبيع بقعاتا عشقوت على تلة مساحة ٣٠٠٠ م². ت ٩٣٠٥٩١ (٠٩) – ٩٣٦٣٣١ (٠٩)

للبيع أو للايجار

شاليه مفروش حالات سور مير. ت ٢٨٧٨٩٨ – ٢٨٧٣٤١ بين ٨ و٣ ب.ظ.

شقة مفروشة فخمة حارة صخر ١٦٠ م² (٠٩) ٩١٨٣٤٩

مطلوب

مطلوب شقة ٣ نوم في الشرقية. ت ٨٨٣٨٤٩

محل للاستثمار منطقة جونية. ت ٤٥٣١٤٣ الاتصال بعد ٧:٣٠ مساء.

مطلوب شقة مجهزة بعيادة اسنان للاستثمار. ت ٣٦٣٥٨٥ – ٨٩٣٧٤١

مطلوب مكتب خلو + ايجار من ٨٠ – ١٤٠ م² في الشرقية ٨٣٠٣٧٩ – ٠٩

مطلوب ارض للبناء في عين سعادة ٧٠٠ الى ١٠٠٠ م.م. ت ٢٨٤٦٥٠

نشتري ارضا ٢٥٠٠ م.م. الحريشة الشمال ٤٥٤٧٩٢ – ٤٥٣٣٨٥ ايلي.

نشتري كابينا في الكورال بيتش ٣١٣٣٣٣ – ٨١٥٣٠٦ قبل الظهر دائما ٣١٣٣٣٠ – ٣٠٦٣٤٣

متفرقات

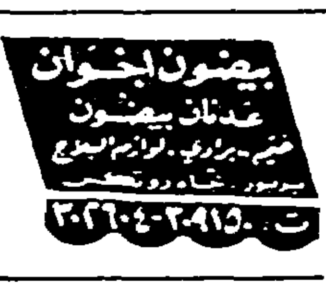
يخت م ٨٣ محرك مازوت طول ٩ امتار بسعر ١٠٠٠٠٠ $. ت ٣٨٨٨٨٩ – ٤٠١٦٧٤ السيد جوزف

للبيع تجهيزات سوبرماركت زحلة. التلفون ٨٢٥٤٢٢ – ٨٢٦٤٢١ (٠٨)

للبيع كاميرا (٦٣ × ٥٣ $ سنتم) مع كونتاكت. ت ٣٣٥٧٥٣ – ٢١٩٤١٣

الخطاط جو حداد
خط – رسم – أرمات – يافطات – اختام
مركز معتمد للاعلانات في كافة الصحف
ذوق الشبك : ٢٨١٠١٩ – ٢٨٨٧١٩

مطلوب
اذاعة اف.ام.
F.M.
التلفون ٣٠٢٧٦٣



PROVIDEO
PAL-SECAM-NTSC

A LIQUIDER

Galerie liquide meubles de maison neufs luxueux. moitié prix.
Tél.: 403553

إعلان خاص
بمعامل الصابون

جتراكو – المنصورية
٠١/٤٠١٣٢٩ – ٤٠٠٢٥٠

للبيع مختبر للتحاليل الطبية بكامل تجهيزاته. ت ٨٣٠٠٦٩ ق.ظ. كميل.

للبيع يخت ٨ امتار بمحركين. ت (٠٤) ٩٧٥٢٢٣ بعد الظهر.

للبيع مولدا كهرباء ماركة ڤولڤو قوة ١٧٥ .K.V.A سعر مغر ٤٩٧٢٠٦ – ٤٨١٠٥٤

جهاز اشعة للاطباء وبخاصة اخصائيي القلب والصدر والصحة العامة ماركة سيمنس Radioscope. التلفون ٢٨٦٨٧٥ بعد الساعة ٤.

نشتري سجاداً عجمياً
٣٢٩٨١٥ – ٣٢٩٨١٦

نشتري
سجاداً عجمياً
كوكازياً وتركياً
الهاتف ٨٩٦٧٧٢

مطلوب

نشتري اكورديون ماركة Scandalle صنع ايطالي ٤٢١١٣٧ – ٤٢١١٣٦

للمقايضة خط هاتف في عين الرمانة بخط في كفرحباب ٩١٧٢٨٨

مفقود

سيارة مفقودة

مكافأة مالية قيمة لمن يدلي بمعلومات عن سيارة شفروليه كابريس لون كحلي مع سقف جلد اسود رقمها ٤٤٥٧٣ فقدت من مراب في شارع الصوراني. الرجاء الاتصال ٣٥٣١٥٠ – ٣٥٣٠٢٠ – ٣٤٠٤٩٠ من الثامنة صباحا الى الثانية بعد الظهر.

مدارس

مركز
التوعية والارشاد
CRS

يتقدم بمشروع تعليم قيادة السيارات للمعاقين جسديا. للمراجعة الاتصال بالرقم ٤٨٠٢٦٢

مبيدات

ServiceMASTER
لتنظيف السجاد والموكيت والمفروشات واعمال التنظيفات العامة
ت: ٢١٦٤٧١ – ٢١٦٤٧٢

لابادة الحشرات
كفالة لمدة سنة
احتفظوا بهذه الارقام تلبيكم عند الحاجة
(١)٨٩١٤٩٩ – ٨٩١٤٨١
(٩)٩٠١١٩٠
صدقي في المعاملة

مؤسسة الحلبي
كلين انسكتس
لابادة الحشرات
كفالة لمدة سنة
غسيل موكيت / تنظيفات عامة / بيع أدوية الحشرات
هاتف : ٣٧٠٠٨٣

إعلانات رسمية

بلاغ

تعلن وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية – المديرية العامة للاستثمار والصيانة انها وضعت قيد التحصيل اعتبارا من ١٩٨٧/٧/١٦، في مراكز الهاتف والمصارف المعتمدة كشوفات اجمالية جديدة بفواتير الهاتف العائدة الى:

– القسطين الاول والثاني من عام ١٩٨٦.

اضافة الى الاقتصاد السابقة المتأخرة وتلفت المديرية العامة المشتركين الى انها ستعمد الى قطع اشتراكات المتخلفين عن الدفع اعتبارا من ١٩٨٧/٨/١٦ علما بأن المشترك تنفيذا لمضمون المادتين الاولى والسادسة من المرسوم الرقم ٤٣٧٦ تاريخ ٢٧ آب ١٩٨١ يتعرض:

– لقطع اتصاله في حال تأخره مدة اسبوع عن الموعد المحدد لدفع فواتيره المستحقة وأن رسم اعادة الاتصال المقطوع حدد بقيمة خمسين ليرة ويعتبر قطع الاتصال بمثابة انذار يتبلغه المشترك ليبادر الى تسوية وضع اشتراكه.

ب – لالغاء اشتراكه اذا تأخر عن تسديد الفواتير المستحقة عليه اكثر من شهر من تاريخ اعلانها.

بيروت في ١٤ تموز ١٩٨٧
المدير العام لاستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية
ادوار ابو جودة

التكليف ٩٢٤

للبيع أراض مفروزة
في منطقة المطيلب قبالة الرابية
مناظر خلابة تطل على البحر. أسعار مناسبة جداً
للمراجعة : قريت قيومجيان
الدورة - البوشرية - سنتر سان جوزف ت ٨٨٠٩٣٤

مطلوب لمؤسسة بندر اخوان
لصناعة الاحذية
– معلم كوي نهائي – معلم درزة
– معلم تفصيل – معلم فريزة
رواتب حسب الكفاءة – خبرة ضرورية
العنوان: الاوزاعي قرب مطعم الضيعة ت: ٨٦٣١٣٧

AQUAMARINA
FIVE STARS HOTEL CLUB
AQUABA — JORDAN

NEEDS STAFF AS FOLLOWS:
○ EXPERIENCED MAITRE D'HOTEL (min. 7 yrs) GOOD ENGLISH.
○ EXPERIENCED ACCOUNTANT IN ACCOUNTANCY AND STOCK. (min. 5 yrs) ENGLISH IS A MUST.
○ EXPERIENCED BAND ORCHESTRA IN ARABIC AND FOREIGN MUSIC.
N.B: FULL-BOARD ACCOMODATION GRANTED.
FOR INTERVIEW PLS CALL: 09-936206
OR SEND C.V. TO P.O.BOX: 1342 JOUNIEH.

UNRWA

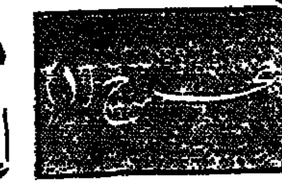
UNRWA requires for its Siblin Training Centre the following:

(A) VOCATIONAL TRAINING INSTRUCTOR (Electrician): Candidates must have successfully completed secondary education plus a two years full - time course in Electricity in an UNRWA/UNESCO Vocational Training or a trade school recognized by UNRWA with at Least three years related working experience and one year related teaching experience.

(B) TECHNICAL INSTRUCTOR (Technical Drawing): Candidates must have successfully completed full secondary education plus a two years full - time course in Technical drawing in a post secondary institution recognized by UNRWA with a minimum of four years of satisfactory related working and/or teaching experience of which one year must be working experience and one year teaching experience.

Interested candidates are invited to apply through Personnel Assistant, Personnel Division, Lebanon Field Office, Adil Bldg., Bir Hasan, Tel. No. 832812/13 not Later than 21 July 1987.

Preference for fully qualified Palestinian refugees.



ميشال خليفي ذهب بأفكاره المقلقة إلى الحاكم العسكري و"عرس الجليل"

— ١ —

في مهرجان كان ١٩٨١، قدم "الذاكرة الخصبة" في اسبوع النقاد الدوليين، فيلم الفلسطيني ميشال خليفي (مواليد الناصرة ١٩٥٠)، وكان اجمل وثائقي طويل من وحي القضية الفلسطينية. وفي مهرجان ١٩٨٧، العرض العالمي الاول لـ "عرس الجليل" ضمن "١٥ يوما للمخرجين"، وكان فيلم خليفي الجديد اهم روائي حول المسألة الفلسطينية / الاسرائيلية. وقابله النقاد الدوليون بحرارة كبيرة واسندوا اليه جائزتهم، ونفست بالونة الافتراء الحاقد من بعض النقاد العرب في باريس قبيل المهرجان على فيلم خليفي.

ففي اسابيع قبل اللقاء الدولي، اقام السينمائي الفلسطيني عرضا خاصا من "عرس الجليل" في العاصمة الفرنسية. وخرج منه فريق صغير من العرب حملة راية النقد السينمائي والثقافة (وعلى رأسهم لبناني)، ليقول بان فيه المعاداة للقضية بل للفلسطينيين انفسهم. ووصل الى مهرجان كان يسبقه التشكيك من مرابع الادعاء والجهل العربية في باريس. وفي نهاية العرض الاول في قاعة المهرجانات المكتظة حتى آخر مقعد، لمحت غير ناقد عربي يتردد لوهلة قبل ان ينضم الى عاصفة التصفيق عند آخر لقطة من العمل المقلق.

"عرس الجليل" قد لا يكون بتحفة معصومة من نقاط الضعف، انما يطل اخيرا روائي على بعض زوايا قضية الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة بعيدا عن الديماغوجية البلهاء التي اعتدناها من معظم الافلام العربية حين حاولت الاقتراب من الموضوع الحساس. ميشال خليفي شاعر سينمائي نضر، مرهف الحس، حاد الذكاء. واذا فيلمه الروائي الاول انساب احيانا الى بعض الاسراف بالارتكاز على الرموز والفولكلور، فهذا لا يمنع "عرس الجليل" ان يكون سينمائيا جريئا وآسراء لا غبار على صدقه وشاعرية نظرته الى مسألة فلسطينيي الداخل، بما فيها من تركيب وتناقضات وتمزقات.

نهب المختار العجوز لاحدى قرى الجليل الى الحاكم العسكري الاسرائيلي لرفع حظر التجول لليلة واحدة فيقيم فيها عرس ابنه المخطوب من فترة. مذ حلم المختار باجدانه يلحون عليه بضرورة اتمام الزواج والخطيبان الشابان كادا ان يفقدا الصبر من الانتظار. ويبدأ الحاكم بالرفض الى ان يقنعه معاونه بفكرة لا تخلو من الدهاء : يقبل برفع التجول لسهرة العرس، بشرط ان يدعى اليها. ويرضخ المختار ويواجه انقسام اهله وناس البلدة. البعض لا يعارض بينما الآخرون يثورون على ذل الامر المفروض.

ويكون التحضير للعرس في مناخ مكهرب. فالعريس مضطرب لعقد زواجه، وعمه مقاطع للحفل، ومجموعة صغيرة من الشباب الثائر على الاحتلال تتهيأ لاغتيال الحاكم العسكري. واخت العريس انوثة نابضة بالحياة، تهاجم التقاليد. وصبيان صغيران تركا حصانا ابيض ينطلق خارج الزريبة ليتوغل في الحقل الذي لغمه الاسرائيليون لمنع الفلسطينيين من زراعته. وطقوس واغان ورقص. وهتافات في ظل الفرحة المتوترة : "الله عالي خربوا بيروت!"، "فدائي وما بنخاف!..." ومجندة اسرائيلية تفرط في جرع العرق وتفقد الوعي. وعريس فجأة يعدم قدرته على الالتقاء بعروسه. وهمس وموسيقى واحقاد تنفجر.

قراءة الرموز

في المؤتمر الصحافي الناجح الذي عقده ميشال خليفي بعد فيلمه في المهرجان، سألته : "هل تعتبر ان قراءة فيلمك لا بد ان تمر بالرموز التي نلمسها؟".

واجاب : "لا، لا اعتقد. اهتمام الادب الحديث، واجمالا الفن الحديث، هو الاستيحاء من التاريخ المباشر، من التاريخ عامة، وتحرير التعبير من الرموز الخارجية. في فيلمي، الشاب عن شباب اليوم، الخيار من اليوم، النور نور اليوم. اردت سرد تاريخنا في اطار شاعري، غير رمزي. الشعر هو التعبير الاصفى للكلمة المكتوبة، والسينما هي شعر وهي جملة وسائل التعبير : الموسيقى، الادب، الرسم، الخ. الخ".

وارجأت المزيد من التساؤلات الى لقاء خاص مع خليفي. لكن سألت : "الن تعتبر ان الحصان العربي المتوغل في حقل الالغام وان العجز الجنسي الذي ينتاب العريس من شعوره بذل الموقف الذي فرضه عليه ابوه، ان هذين الحدثين غير رمزيين؟

واجاب : "انهما، كما قلت، حدثان. كما في الحياة. انت لك كيانك الخاص، ويمكنك ان ترمز الى وضع ما، الشجرة مغروسة هناك، لها كيانها الخاص كشجرة، وفي وسعك ان تعطيها قراءة رمزية معمقة. استدل بايزنشتاين الذي كان يؤكد : "من يرغب يمكنه ان يرى في قطرة ندى كل تركيب العالم". اردت سردا مفتوحا، لا مغلقا. مفتوحا على الحياة. اعتقد ان السرد المغلق يأتي باجوبة مفروضة فرضا. واعتقد ان الطريقة الوحيدة الصالحة للمناطق الحارة على كوكبنا، هي في طرح الاسئلة والتجربة معا للعثور على اجوبة. فقط هكذا نأمل التوصل في شكل او آخر، الى اتصال حقيقي بين البشر. وفيلم يعطي اجوبة في معزل عن التساؤلات يبدو لي شيئا مملاء لا يثيرني بتاتا".

وفي مؤتمره الصحافي قال خليفي : "طوال اللقاء بدا لي انكم تفاديتم طرح سؤال حمتم حواليه : "هل انا سينمائي يحاول صيغة مساومات؟ والاجابة هي : لا. لا. ولا. لا تهمني المساومات، انني ضدها كليا. سؤال ثان : هل انا سينمائي مسالم؟ نعم، نعم، ونعم. اقولها وانا فخور. اعلم ان في قلب الغباء البشري الذي يتخطى مفهومنا ان التناقض يريد نتيجة للحرب هي السلام. يخربون، يقتلون، يقتتلون وصولا الى السلام. انا، ببساطة، بلا مكابرة، ادعي ان في وسعي ان اتجه مباشرة نحو السلام، وارفض كليا العنف. والاخص عندما العنف نظام تعامل معاد للحياة. موقفي واضح جدا : انني ارتكب ظلما في حق الشعب الفلسطيني، ولن يكون سلام بدون استرجاع الحق، بدون فرضه.



ميشال خليفي في تصوير "عرس الجليل".



من "عرس الجليل".

"نحن العرب مشكلتنا الأيجاز، أنه يزعج منطقنا"

— ٢ —

النابعة من الروح

بعد المؤتمر الصحافي بساعات، لقاء لي وسؤال لميشال خليفي : لماذا تصر على رفض الحجم الرمزي لفيلمك؟ في فيلمه وجدنا انفسنا ازاء شخصيات تفتقر الى سماكة نفسانية، وبعضها يقارب السذاجة من كثرة التبسيط في رسم الخطوط.

- لا ارفض شيئا. فقط ألاحظ ان استعمال الناس لكلمة "رمزية" خاطىء. اعتقد ان الفيلم يصبو الى رمزية، في معنى الكلمة الذي كان لدى الرمزيين في نهاية القرن التاسع عشر ومطلع العشرين. ليس صدفة تلك الفترة ان ولدت حركة رمزية لتعلن عصرية اوروبا. ورامبو، وبودلير كانا فنانين رمزيين رائعين. كانا يعبران عن الفرد في صراعه المستمر مع الواقع الذي يأخذ لمسة رمزية رغم انفه. عندما يطلق رامبو صرخة ابن الخامسة عشرة، بالقوة الداخلية النابعة من روحه، هذه الصرخة تصبح تعبيرا عن حالة نفسية جماعية. هنا، انا اوافق : حركة من الداخل الى الخارج.

اما الرمزية كما يراها العديد من المثقفين فتبدو لي النقيض التام لهذا المثل : اي انها معطيات خارجية، معطيات في تغير مستمر، تلصق بالشخصيات. هنا، لا اعود موافقا. اذا تناولت في موسوعة تفسيرها لكلمة رمزية، اتضح لك انها تنطبق على الرؤية التي انادي بها. ما ارفضه هو مفهوم التلخيص، التقليل من الحجم الحقيقي. لا يمكنك ان تلخص رامبو مدعيا انه كان ممثلا للبورجوازية الصغيرة الفرنسية في نهاية القرن التاسع عشر. هذا هو الموقف الذي ارفضه. اما اذا قلت ان الوضع النفسي لرامبو، ان قوة ثورته اعطت فجأة حجما رمزيا لشيء ما، فهنا انا موافق.

ارغب في تأكيد ما يلي: انني شخص يعمل مهتما بالصغيرة والكبيرة. التفاصيل تهمني لاقصى حد. وراء كل لقطة عشرات وعشرات من الساعات للبحث والتدقيق والقراءة والاستفسار. في مرحلة السيناريو، اتجند لتوثيق معمق، لتأمل وتفكير عميقين. هكذا اتفاعل مع كل الفيلم، هكذا رؤيتي للابداع. لا اعتبر ان لي موهبة خارج هذه القدرة على العمل، على البحث، على الحب الذي يقودني الى خلاصة، بتدقيق وقساوة.

الى نقطة

اعود الى نقطة في المؤتمر الصحافي ولم اعثر لها على اجابة تقنعني تماما : الى المجندة الاسرائيلية. بعد ان يغمى عليها وتأخذها النساء الى غرفتها ويعالجنها، تظهر منها رؤية راقية في علاقاتها بالفلسطينيات. رؤية يوحي بها تقطيع المشاهد الواضح، والمشهد الاخير لها في المنزل الفلسطيني واقفة في وسط النساء، ترقص معهن، مرتدية زيا فلسطينيا، وكأنها مسكونة، منومة تنويما مغناطيسيا، هكذا يراها زميلها مرافق الحاكم العسكري، قبل ان يتشلها ويأخذها كأنه يهرب بها. اعترف انني ضائع عند هذه الشخصية النسائية، لا اتمكن من تحديد معالمها وابعادها...

- اعتقد ان ما تشعر به صائب. عندما نكتب شخصية، لا نعطيها حجما واحدا، لا بد من وجوهها المختلفة، تغيير حقائقها الظاهرة والخفية الواعية واللاواعية. كيف حدث ذلك للمجندة؟ اولم تدرك ان عنصر الاغراء في العالم العربي لا يستعمل؟ لا نعرف كيف نغري، كيف نأسر. علاقتنا بالثقافة علاقة اسر. في الواقع، كل شيء ركيزته الاغراء والاسر. عند فيلم لي لا بد ان آسر. عندما اتزوج لا بد ان اغري. عنصر الأسر والاغراء اساسي في الحياة، والصهيونية فهمت ذلك منذ زمن بعيد وراحت تستغله بلا تردد.

ثانيا : اتناول نظرتي الصافية الى الواقع وخبرتي، وماذا ارى؟ ارى انني نابع من الشرق الذي اعشق بعمق. انا مسكون بالشرق، شئت ام ابيت. عندما اتطلع للمستشرقين، لا مفر من ادراكي ان الشرق سحرهم، اسرهم. نحن اليوم نخاف من ذلك، نخاف من الشرق الساحر. عد الى "الف ليلة وليلة". مشاهد المجندة الاسرائيلية من وحي "الف ليلة وليلة".

تطرح عليّ السؤال : ماذا علينا ان نفعل مع الاسرائيليين؟ كيف علينا ان نتصرف في هذا الصراع، في مواجهة هذه القوى العالمية المتفوقة علينا؟ لا بد من كل القوى التي تقودنا لاسترجاع الايمان بانفسنا. نحن نملك عالما رائعا. لماذا ننساه؟ يمكنني ان اعدد لك لائحة لا نهاية لها لاشخاص اسرناهم بسحرنا.

في فيلمي، حاولت التعبير عن حجم السحر هنا في ظل مجتمعي. من الواضح ان محاولتي هذه للتفسير بكلمات مسطحة كما الآن توصلنا الى تبسيط يبدو غبيا، ساذجا، لا يمكنك ان تأسر اذا قلت انك تحاول ان تغري. لذا نخلق وضعا نفسيا في الصميم، نخلق لغز اسر العشق، سحر العلاقات الجنسية وغيرها من العوامل التي تأخذ فجأة حجما سياسيا. لذا اعود واقول ليس في الفيلم حجم رمزي، الاشياء ابسط : اسرت الجندية، منذ البداية، باجواء الحفل. وانهارت كامرأة، فكل شيء في الفيلم يطرح العلاقات بين الرجولة والانوثة. تحل مرتدية زيا رجاليا وتجد انها في هندسة منكرة. هذا ما يجب التمعن فيه لقوة دقته. عندما تؤويها النسوة، عندما يدخلنها الى عالمهن المغلق، تعثر على انوثتها. تسحر، تأسر. لا اطرح الاشياء مباشرة، لا احدد ما على الشاشة هل هو حقيقة او حلم. كل ما هو هذه الجندية يسبح دائما بالوطن بين الحلم والواقع.

يزعج الناس ان الفيلم يضطرهم لشيء من التمعن، من المجهول. وعلى صعيد المشاعر والاحاسيس الجنسية، يضطرون للمساهمة في قراءة ما هو مطروح في شكل سينمائي، فيزعجهم ذلك ويقلقهم.

المقعد الممتلىء

لو شاهدت الفيلم منفردا لكنت خرجت مقتنعا بأن تراكم اللحظات الفولكلورية أكان رقصا ام غناء ام عادات وتقاليد، يشكل عائقا دون تسلسل الاحداث، وان المتفرج الغربي سيمل حتما وربما يغادر قبل الانتهاء. وردود الفعل المتحمسة لجمهور مهرجان كان الدولي علامة على خطأ تقديري : حضرت عرضين لفيلمك في صالة كل مرة من ١٥٠٠ متفرج ولم ار واحدا يترك مقعده. ومع ذلك، اطرح عليك السؤال : الا تشعر انك اسرفت قليلا في العناصر الفولكلورية؟

- الخوف الذي تشعر به ناتج من كوننا لا نؤمن بانفسنا الى ما يكفي. ومع ذلك، اعترف لك ان هذا الخوف سكنني طوال اشهر المونتاج الطويلة. ثم انقشع عندما ضبط الايقاع وصار التوازن الاساسي واضحا. فصرت لا اتردد في الاحتفاظ بكل المشاهد التي تضم اغاني ورقصات وتقاليد. نحن لا نؤمن بثقافتنا، لكنني اؤكد لك انها جميلة، انها ساحرة، هي ثقافة آلاف السنين من التاريخ. ولا ندرك قوتها لاننا لسنا قادرين على استيعاب تاريخنا. التوراة من تاريخنا، والاناجيل والقرآن ملكنا. كل ما تحمله من احداث وافكار وصور ملكنا، لكننا نسينا هذا كله، مع ان له اصداء في العقل الباطني الجماعي العالمي. المخرج الالماني بابست كان يقول : كي تكون السينما فعالة، لا بد ان تتوجه الى العقل الباطني الجماعي. هذه حقيقة.

احقا طقس حمام العروس والعريس، كما صوره فيلمك لا يزال ساريا؟

- انا فرح لكونك انت العربي عندك هذا السؤال، في عالم يفقد تدريجا كل معطياته التقليدية، كل علاقاته بالطبيعة، كل طقوسه، رأيت ارضا خصبة لاعادة خلق الذاكرة، ومعطيات سلالية، بطريقة تجعل المتفرج غير قادر على الشك في صدق ما يراه، وفي آن يتساءل عما يراه أليزال متداولا؟

وهكذا ردود فعل الجماهير الى الآن : ليس فقط في المهرجان، بل من قبل في العرض الذي اقمته في الناصرة، عند التركيب النهائي للاشخاص الذين اشتركوا في الاداء. امام مشهد الحمام، قالت لي امرأة: "احنا مضبوط بنغسل، انما ما بنعملش زار...". الجميل في هذا التعليق ان الزار عربي هو الآخر، ويعني انني لم آت بدخيل. وعدت الى ما هو قيم في الفن، الى التركيب في التأليف.

العريس

يمكن لوم شخصية العريس بانها تخضع لانقلاب مفاجىء غير محضر دراميا. صحيح انه عند اعلان والده قبوله دعوة الصهاينة، يعرب عن عدم رضاه... وفيما بعد، يختفي ضيقه ونراه مبتهجا بالعرس، الى ان يدخل غرفة عروسه وفجأة هو غير قادر على مضاجعتها وينفجر في كره لابيه. الا يزعجك هذا الانقلاب؟

- اعتقد ان هناك مشكلة على صعيد الكتابة لنا كعرب. المتفرج الغربي لم يطرح المسألة التي تتكلم عنها، بينما اكثر من عربي فعل. لذا اقول لنفسي : نحن العرب لنا مشكلة الايجاز. فالايجاز يزعج منطقنا، لكنني اصر على تغيير الاشكال للتوصل الى كتابة عصرية. عندما اكتب اقول لنفسي انني لن احاول تقليدا لاحد، ولكنني سأحاول جديدا انطلاقا من الماضي وهضمي لكل من احبهم. كان في وسعي سرد تفاصيل ثورة الشاب على والده... انما بريسون، مثلا، ما كان فعل، ولا فاسبندر. وهما سينمائيان اكن لهما حبا واعجابا. نحن على صعيد السينما العربية نعاني مشكلة الايجاز. لا نقبل به بسهولة. عندما نلجأ الى ايجاز ذهني نجده غير فعال.

لا تنسى ان "عرس الجليل" ليس مدافعا عن افكار، ليس بحثا عن منطق صارم. هو له منطقه الخاص، يحاول صدم العناصر بعضها ببعضها لخلق فكرة. ولذا، الغيت كل ما بدا لي خارج السرد المباشر.

اقول ذلك، واضيف : ربما عليّ التطرق الى موقف العريس بشكل آخر. لا ادافع عن نفسي في هذا الحديث، احاول فقط ان افسر.

تؤكد ان فيلمك "لا يدافع عن فكرة"، شخصيا لي قراءة للفيلم تبدو لي محددة، استنادا الى ما نراه على الشاشة، غير ناتجة من تفسيرات خارجية، اعرضها عليك وتقول لي هل هي منطبقة على رؤيتك :

"ارى ثلاثة اجيال : جيل الجد الذي فقد عقله قليلا وتوقفت ذاكرته عند ايام العثمانيين والانكليز - وهذا الجد هو لي الشخصية التي تكن لها اكبر قسط من الحنان، وكذلك الجدة التي تقاسمه ذكريات قديمة. ثم جيل الاب الذي قبل المساومة لتجنب كسر التقاليد والسماح بالعرس الذي يحلم به. ثم جيل الشباب الذين يشكلون مقاومة مسلحة صبيانية.

"ومع كل هذه الرؤية السوداء، السلبية، نهاية ايجابية : الصرخة الغاضبة من جمع الحفلة ومعها انسحاب السيارات الاسرائيلية. وهذه القراءة تدفعني الى خلاصة واضحة : للعثور على حل للاحتلال العسكري، ليس الا واحد : حركة شعبية جماهيرية جماعية.

- في رأيي، قراءتك جيدة، انما الفيلم لا يقتصر على ما استخلصته دون غيره. اقول لتلاميذي في معهد السينما في بروكسيل : عندما تكتبون سيناريو انتم تمدون شبكة، كل خيط فيها يحمل موضوعا، وفي وسط الشبكة، محور يشكل ترابط الخيوط.

ما طرحته موجود في الفيلم، لا ادعي نفيه. انما والفيلم ليس هذا فقط لا غير، انه كذلك الحيز المذكر والحيز المؤنث. كذلك العصرية في مواجهة العتيق المتحجر. هو عن الفرد وعن الجماعة. وكل هذه العناصر تكون الشبكة المترابطة. هكذا اساس عملي واساس التعليم الذي اوصله لتلاميذي. اعتقد بصدق ان الفيلم متكون من العديد من النظرات، العديد من القراءات، العديد من الاحاسيس والتأثيرات. في ذلك يشبه الحياة في رؤية افقية لها. كله محور في محور افقي، باستثناء لقطتين : واحدة تبدأ بالسماء ثم الصارية الهوائية العسكرية، وواحدة عند وصول العسكر تحت شجر الزيتون حاملين رشاشاتهم، الفيلم يصبو للافقية.

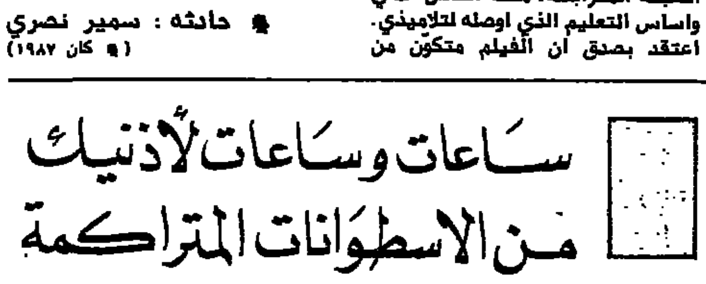
رؤيتك صحيحة، انما غير شاملة. لو كانت حقا الوحيدة لقراءة الفيلم كله، لكنت فعلت فيلما عموديا.

هل تعتقد ان "عرس الجليل" سيعرض في اسرائيل؟

- لا بد من ذلك. انه فيلم في الداخل ولا بد ان يعرض في الداخل. اعتقد ان من مسؤوليتنا ان نطرحه على كل العالم. علينا ان نكف عن ايهام انفسنا باعتقادنا انهم سيقتنعون بافكارنا حين يستمر رفضنا لطرحها. افكارنا نبيلة، كريمة عن دولة ديموقراطية. لا بد ان نقنع العالم بها او ماذا انا فاعل؟ هل تريدني ان اكتفي بفيلمي لقبضة من المقتنعين مسبقا بالافكار التي عندي؟

حادثه : سمير نصري
(كان ١٩٨٧)

ساعات وساعات لأذنيك من الاسطوانات المتراكمة







الجهاز قارىء اسطوانات كومباكت متعددة: حوالى ملتين وخمس وعشرين، موسيقى وغناء بلا انقطاع.

تطور جديد في آلة الكومباكت : جهاز قراءة لاسطوانات متعددة، يستقبل خمسا من كومباكت ديسك ويقرأ الواحدة تلو الاخرى، كما في الخمسينات والستينات لذلك الجهاز الذي كان يستقبل ست اسطوانات او عشرا من ٣٣ دورة تنزل تواليا للالتقاء بالابرة المعدنية.

ثمة دور لانتاج الاجهزة الالكترونية اطلقت الـ Multi - Play Cmpoct Disc Player، وفي معرض هونغ كونغ ١٩٨٧ للوسائل السمعية حازت دار بيونير اليابانية الميدالية الذهبية.

وكما في العديد من المجالات، رغم الاقتصاديات المتدهورة، استقبل لبنان الاختراع الجديد في سوقه قبل اي بلد عربي آخر. فاستوردت محلات توب تن خمسين جهازا بيعت في اقل من خمسة اشهر ولو ارتفع سعر الواحد الى ٨٦ الف ليرة (بينما الكومباكت العادي بـ ٤٦ الف ليرة). واستوردت ثمانية آلاف اسطوانة كومباكت من بداية ١٩٨٧ بيع منها ما يقارب خمسة آلاف. وفي فرنسا، اسعار بين ١٤٢ و ١٥٢ فرنكا (٢٨٤٠ - ٣٤٩٠ ليرة) وفي لبنان ٢٤٠٠ ليرة للاسطوانة. وتظل دار الكومباكت في مدخل سينما الدورادو، الحمراء، المركز الشرق الاوسطي الاول لبيع الكومباكت ديسك بالجملة : للبنانيين، للسوريين، للارتنيين والمصريين الآتين للتبضع ولجنود القوى المتعددة الجنسيات التي تقوم وحدها بما يقارب ٥٠ ٪ من مجمل المبيعات.

في ١٩٨٦ - ١٩٧٧، كانت ٨٠ ٪ من المبيعات اسطوانات عن الموسيقى الكلاسيكية، وفي ١٩٨٧ ٥٠ ٪ للكلاسيكية و ٥٠ ٪ للجاز والمنوعات - و ٩٩ ٪ منها اميركية ولم يبق لنجوم الاغنية الفرنسية سوق في لبنان والمنطقة. وفي اشهر تالية، اول تسجيلات عربية تخرج من مصانع فيليبس الهولندية الحائزة الامتياز الاحتكاري للكومباكت : ام كلثوم، فيروز. عبد الحليم حافظ وعبد الوهاب، بعد محاولة اولى باغنية لميادة الحناوي.

الابتكار الوحيد في مجال الكومباكت ولا اصداء له في لبنان هو جهاز قراءة للاسطوانات الكومباكت خاص بالسيارة. استورد منه ٢٤ جهازا في اواخر ١٩٨٥، واشتراها جنود الامم المتحدة ولم توقظ اهتمام المستهلك اللبناني ولا العربي.

الكلمة الضائعة

ت	ر	ا	ح	ل	ا	ا	ر	ي	ي
ل	ب	ع	ي	د	ا	ي	ر	د	ه
د	و	ع	و	م	ق	ض	ن	ل	ر
م	ا	ل	ي	ف	ى	ج	ا	د	ا
م	ا	ح	ت	ق	ا	ك	م	و	ح
ا	ر	ي	د	ا	ا	م	غ	ل	ل
ن	ا	س	غ	ر	خ	ه	ل	ا	و
ت	ا	ر	ه	ز	ي	ل	ن	م	ن
ا	ب	ع	ا	د	ه	ص	ا	م	س
و	ة	ي	ع	ي	ب	ط	ا	ص	ز

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

ملاك، غسان، يرضى، ملمس، راحلون، ابعاده، اسير، موعود، اقتحام، زمنها، اريد، جندي، الود، زهرات، فقير، بعيدا، طبيعية، اخلاص، مالي، الحارث

الكلمة: صوت القط

السابقة: مندرين

إقرأ هذه الكلمة

ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم ضاد الف دال الف لام فا دال الف لام طه ما ما الف ما الف الف لام فا دال الف لام الف لام فا لام الف ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: توكيد

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (في بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفيسبان	الصيفي	٣٣٣٢٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوديون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بامكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (في عجلتون)	
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٣٤٨٠٢٣
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة الدباس (السيوفي)	٣٩٧٣٤٦
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميخال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٢٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العملية	الاشرفية - ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المتنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الريحانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

(كوميديا طريفة، تأليف مروان نجار، اخراج جلال خوري)

اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "النيابة" (الحمى تصيب الفتى وتحوله نيابة، خرافي علمي)
٢ - "كروكودايل دوندي" (مرح في الطبيعة الجميلة).
٣ - "جاك فلاش فافزا" (الممثلة السوداء ووبي غولدبرغ في شرك المخابرات، جو بوليسي مرح).
٤ - "الليالي الزهرية" (الشباب المرحون).
٥ - "اسطورة" (مغامرة التاريخ والخيال والطبيعة، من ريدلي سكوت).

استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "الاجسام القاسية - ٢" (كوميديا، في اليونان).
٢ - حفلة موسيقية لفرقة "سفنكس" (روك الشباب).

الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"النيابة" (الحمى تصيب الفتى وتحوله نيابة، خرافي علمي).

الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"اجتياح اميركا" (تشاك نوريس يواجه المافيا)

امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "النيابة" (الحمى تصيب الفتى وتحوله نيابة..)
٣ - "اكاديمية البوليس - ٤" (زمرة البلهاء والحكايات الطريفة).

بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "اكاديمية البوليس - ٤" (زمرة البلهاء...).
٢ - "الصاعقة - ٣" (مغامرة العنف).
٣ - "السلاح القاتل" (المافيا والمواجهات القاسية، مع ميل غيبسون وداني غلوفر).
٤ - "مدام كلود - ٢" (السيدة وفتياتها الجميلات).

بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"هارت بريك ريدج" (كلينت ايستوود الضابط الاميركي القاسي، من اخراجه ايضا).

ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"النينجا يضرب" (موجة النينجا).

ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
(مقفلة حاليا).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"الاجسام القاسية" (كوميديا، في اليونان).

كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "ابناء لاله اقل" (وليم هارت ومارلي ماتلين، واوسكار افضل ممثلة ١٩٨٧، علاقة حب بين الاستاذ والطالبة البكماء).
٢ - "الماربان" (بيار ريشار وجيرار ديبارديو، شغب ومرح).
٣ - "فوق القمة" (سيلفستر ستالوني، الاب سائق الشاحنة ذو العضلات).

كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"قصة بسيطة" (رومي شنايدر والحكايات اليومية، اخراج كلود سوتيه)

كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"زوجة المدير" (كوميديا اميركية).

لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"الهروب" (ميوميو في الحب والمفارقات، فيلم فرنسي).

لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا).
٢ - "صراع الجبابرة" (عنف من الشرق الاقصى).
٣ - "الهدية" (كلبو غولد سميث في الكوميديا الاجتماعية الفرنسية).
٤ - "الحورية الالهية" (لورا انطونيللي، حب ناعم).
٥ - "ابطال خالدون" (عنف).

مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"واحد على واحد" (الجو الطالبي، الصخب والحب).

مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"العالم كله في جيبي" (هندي).

مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"الصبي الذهبي" (ادي مورفي في المغامرة الوهمية البعيدة)

الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): بك شراسة وعندك شيء من الثأر في الجو المهني. ولن تلوم، بل توجه طاقتك بعيدا

الثور (٢١ نيسان - ٢٠ ايار) انه الاوان للنظر ثانية في اساليبك، وشحذ الرغبة في جعل من حواليك يتفتحون.

الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران) احيانا تطن اشياء قديمة وهي لا تكون وستعرف ذلك بوضوح خلال لقاء

السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) سيظهر لك اخر النفق ومخرج في وجهك بفضل صديق او قريب

الاسد (٢٣ تموز - ٢٣ آب) تفتح نافذة على المستقبل. وتقع في المألوف الذي ستشمه ويكون مزعجا

العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) تنهض في صباحك باكرا، وتذهب رابحا الوقت والفوائد وعندك مسافة واضحة

الميزان (٢٣ ايلول - ٢٣ ت ١) تمسك بالخيط جيدا في مفاوضة تجارية وتلتزم الاتفاق وتنفذه فلا تكون فريسة لطلال

العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢) لك برونتك العصبية تنفجر بها امام زملائك ولن تطن نفسك فوق ما هي

القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١) سمتك طيبة ظاهرة في محيطك وتسع الخطة امامها للوصول الى الغاية

الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) حين ترى الشريك شديد التمسك بعاداته، باشياته، تدفعه الى الحرية والخروج بعيدا

الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) المعجبون حلقة حواليك. ولن تقع في التجربة والمجازفة

الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) تسمع خطة عمل محددة، ولا تعمد الى سد بعض الثقوب في شيء متداع

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ زينة (رسوم متحركة)، ٤،٣٠ من حقلنا (مسلسل اميركي)، ٥،٠٠ حمام الهنا (مسلسل سوري)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، ليلي (مسلسل فرنسي) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ ديوكس اوف هازارد (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ عابر سبيل (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ المستبدة (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، موسيقانا الجميلة (فيكتور وسليم سحاب) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ ساعة وغنية على البرنامج الاول، فيلم روسي على البرنامج الثاني، ١١،٠٠ شريط وثائقي على البرنامج الاول

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ سيدة مونسورو (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ ابوستروف (كتب فرنسية جديدة)، ١٠،٣٠ الصيد (شريط وثائقي).

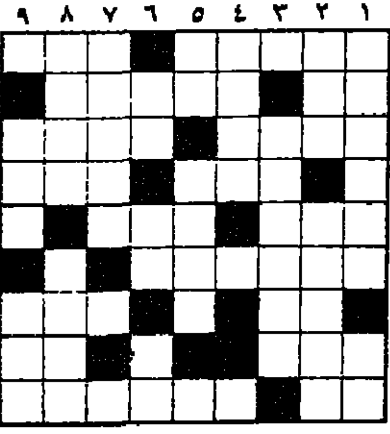
هذه البرامج قابلة للتغيير

اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
(مقفلة)

اتينيه (ت: ٩١٣٣٢١):
مسرح: "عريسين مدري من وين"

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩١٧٠



افقيا:
١ - اهتم بالامر - رجع. ٢ - حرفان متشابهان - اعوان ٣ - ضد ذكي وفطن - عضوض ٤ - تنزل وتهبط - عالم صالح ٥ - ملجأ (مجزومة) - لثمه. ٦ - مواضع الاطواق من الثياب ٧ - بمس - فوضى. ٨ - نظر بجانب العين مع غضب - حرك وهز. ٩ - مدى - البارع الجمال من كل شيء.

عموديا:
١ - المطلوب - معد. ٢ - شاب - الوافر. ٣ - يتكاثر ويتسع. ٤ - صعب - منقل. ٥ - حرف نصب - قليل حقير ٦ - حرفان متتاليان - عقل - للاستفهام. ٧ - جاهرة. ٨ - سل - بانف. ٩ - اجاد سياق الحديث - خاط الثوب.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - تخفر - خلال. ٢ - نطاسي - ولي. ٣ - ترن - تضعضع. ٤ - شنيت - نتوب. ٥ - ت ا - ع هـ. ٦ - ب ي ن ك. ٧ - ينحاز - او ٨ - عزا - واهبة ٩ - اعصار - لعف.

عموديا:
١ - تنتشي - ي ع ا. ٢ - خطرت - انزع. ٣ - فاسية - صاح (معكوسة) ٤ - رس - تابي ٥ - ي ث - بزوز. ٦ - شبن. ٧ - لوعة - كاهل ٨ - الفوع - ويح ٩ - لاعما - تف.

رياضة وألعاب

الألعاب الجامعية

الولايات المتحدة أحرزت بطولة الدورة بفارق ذهبية

سدل الستار امس على دورة الالعاب الجامعية الـ١٤ التي اقيمت في زغرب (يوغوسلافيا). واحرزت الولايات المتحدة بطولة الدورة بفارق ميدالية ذهبية واحدة عن الاتحاد السوفياتي ٣٦-٢٥، علما ان السوفيات كانوا يتقدمون الاميركيين بثلاث ميداليات ذهبية في اليوم ما قبل الاخير. ذلك ان الولايات المتحدة جمعت ست ميداليات ذهبية من اصل ١٤ في العاب القوى في مقابل اثنتين للسوفيات، بعدما سيطر عداؤوها على سباقات البدل ٤×١٠٠ و٤×٤٠٠ الاربعة للرجال والسيدات.

وكانت مفاجأة اليوم الاخير سقوط السوفياتيين ايغور باكلين حامل الرقم القياسي السابق في الوثب العالي ومواطنه رودولف بوفارنيتسين والصيني زهو جين هوا بطل العالم السابق امام الاميركي جيمس لوت الذي سجل ٢،٣٠ مترين، في حين سجل الاول ٢،٢٤ والثاني ٢،٢٧ وكذلك الثالث.

وهنا النتائج الفنية:

العاب القوى

- الرجال:

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ - ديفيد باتريك (الولايات المتحدة) ٤٨،٧٦ ثانية.
٢ - اتناسيوس كالوجيانيس (اليونان) ٤٨،٨٠.
٣ - ريويتشي يوشيدا (اليابان) ٤٩،٢٠.

● ١٥٠٠ متر:
١ - هاوكه فولبروغه (المانيا الشرقية) ٣،٤٤،٨٧ دقائق.
٢ - روب هاريسون (بريطانيا) ٣،٤٥،١٣.
٣ - اندريه بونوماريوف (الاتحاد السوفياتي) ٣،٤٥،٥٢.

● رمي الكرة الحديد:
١ - كلاوس غورمر (المانيا الشرقية) ٢٠،٣٨ مترا.
٢ - فلاديمير ياريشكين (الاتحاد السوفياتي) ٢٠،١٢.
٣ - رونالد باكس (الولايات المتحدة) ٢٠،٠٩.

● البدل ٤×١٠٠ متر:
١ - الولايات المتحدة ٣٨،٦٦ ثانية.
٢ - فرنسا ٣٩،٤٢.
٣ - اليابان ٣٩،٥٧.

● البدل ٤×٤٠٠ متر:
١ - الولايات المتحدة ٣،٠١،٧٨ دقائق.
٢ - يوغوسلافيا ٣،٠٣،٩٥
٣ - الاتحاد السوفياتي ٣،٠٥،٨٥.

● الوثب العالي:
١ - جيمس لوت (الولايات المتحدة) ٢،٣٠ متران.
٢ - ساسو ابوستولوفسكي (يوغوسلافيا) ٢،٣٠.
٣ - سورين ماتي (رومانيا) ٢،٣٠.

● ٥٠٠٠ متر:
١ - اناكليتو خيمينيز (اسبانيا) ١٤،٠٨،١٥ دقيقة.
٢ - مايكل بلاكمور (الولايات المتحدة) ١٤،٠٨،٣٠.
٣ - ديفيد سواين (بريطانيا) ١٤،٠٩،٢١.

● الماراتون:
١ - تاكاهيرو ايزومي (اليابان) ٢،٢٤،٢٣ ساعتان.
٢ - تاكاشي موراكامي (اليابان) ٢،٢٤،٥٥.
٣ - فيكتور غورال (الاتحاد السوفياتي) ٢،٢٧،٠١.

- السيدات:

● ٨٠٠ متر:
١ - سلوبو دانكا كولوفيتش (يوغوسلافيا) ١،٥٦،٨٨ دقيقة.
٢ - ميتيكا جونفايتو (رومانيا) ١،٥٩،٢٨.
٣ - جويتا كلارك (الولايات المتحدة) ١،٥٩،٩٣.

● البدل ٤×١٠٠ متر:
١ - الولايات المتحدة ٤٢،٩٠ ثانية.
٢ - الاتحاد السوفياتي ٤٣،١٧.
٣ - نيجيريا ٤٣،٧١.

● البدل ٤×٤٠٠ متر:
١ - الولايات المتحدة ٣،٢٧،١٦ دقائق.
٢ - الاتحاد السوفياتي ٣،٢٧،٦٥.
٣ - نيجيريا ٣،٣٣،٣٧.

● رمي الرمح:
١ - ايرينا كوستيوتشينكوفا (الاتحاد السوفياتي) ٦٦،٧٢ مترا.
٢ - سوزان يونغ (المانيا الشرقية) ٦٥،٣٦.
٣ - بريجيت غراومه (المانيا الغربية) ٦١،٢٤.

● الوثب الطويل:
١ - ماريتا ايلكو (رومانيا) ٦،٨١ امتار.
٢ - لودميلا نينوفا (بلغاريا) ٦،٧٨.
٣ - هايكه غرابه (المانيا الشرقية) ٦،٧٤.

● الماراتون:
١ - ناتاليا باردنيا (الاتحاد السوفياتي) ٢،٤٦،٣٠ ساعتان.
٢ - تاكاكو كانيساشي (اليابان) ٢،٤٦،٣٣.
٣ - كارلين اريكسون (الولايات المتحدة) ٣،٠٣،٠٠.

الغطس

- الرجال:

● السلم الثابت:
١ - لي كونغ زهنغ (الصين) (٦٢١،٧١ نقطة.
٢ - تونغ هوي (الصين) (٦٢٠،٦١).
٣ - جيورجي تشوغوفادزه (الاتحاد السوفياتي) ٥٨٨،١٨.

كرة السلة

- الرجال:

● الدور النهائي: فازت يوغوسلافيا على الولايات المتحدة ١٠٠ - ٨٥ (الشوط الاول ٥٠ - ٣٨).
● المركز الثالث: فازت اسبانيا على كوبا ٨٠ - ٧٩ (الشوط الاول ٣٦ - ٤٣)

كرة القدم

● الدور النهائي: فاز الاتحاد السوفياتي على كوريا الجنوبية ٥ - ٠ (الشوط الاول ٤ - ٠).
● المركز الثالث: فازت كوريا الشمالية على الصين ٣-٠ (الشوط الاول ٠-٠)

كرة الماء

● الدور النهائي: فازت ايطاليا على كوبا ١٥ - ١٤.
● المركز الثالث: فازت يوغوسلافيا على الاتحاد السوفياتي ١٣ - ٦.

الميداليات

وهنا اللائحة النهائية للميداليات بعد مسابقات اليوم الاخير من الدورة:

	ذهبية	فضية	برونزية
الولايات المتحدة	٣٦	١٩	٢٤
الاتحاد السوفياتي	٢٥	٢٢	٢١
رومانيا	٢١	١٢	١٠
ايطاليا	١٢	٨	١٠
الصين	٩	٩	١٢
يوغوسلافيا	٧	٧	٥
المانيا الشرقية	٥	٣	٥
المجر	٥	٢	٥
بريطانيا	٤	١	٤
هولندا	٢	١٠	٨
المانيا الغربية	٢	٥	٥
بلغاريا	٢	٤	١
اليابان	٢	٢	٦
بولونيا	٢	١	٢
كوبا	١	٢	٢
تشيكوسلوفاكيا	١	٢	٢
اليونان	١	٢	١
اوستراليا	١	١	-
بلجيكا	١	١	-
نيوزيلندا	١	١	-
اسبانيا	١	-	١
المغرب	١	-	-
النروج	١	-	-
البرتغال	١	-	-
نيجيريا	-	٢	٢
كندا	-	٢	٥
فرنسا	-	١	٤
كوريا الجنوبية	-	١	١
البرازيل	-	١	-
السنغال	-	١	-
سويسرا	-	١	-
كوريا الشمالية	-	-	٢
جامايكا	-	-	١
المكسيك	-	-	١
بورتوريكو	-	-	١

أوروبا لكرة القدم

فرنسا: فاز بوردو وخسر مرسيليا

سقط مرسيليا، ثاني الدوري الفرنسي لكرة القدم في الموسم الماضي، امام موناكو ١-٣ في المرحلة الاولى من الدوري التي اقيمت مساء السبت. سجل اصابات موناكو ساعد الدفاع فابريس ميج ويوسف فوفانا ومارك هايتلي في الدقائق ٣٤ و٥٨ و٦٠ وتألق الانكليزيان هايتلي وغلين هودل، واصابة مرسيليا جان بيار بابان في الدقيقة ٦٧ من ضربة جزاء "بنالتي". وانذر الحكم اربعة لاعبين من بينهم هودل.

وفاز بوردو بطل الدوري وحامل كأس فرنسا على متز ٣-٢. سجل لبوردو جوزيه توريه (٢) والثانية من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٥٥ وزلاتكو فويوفيتش في الدقيقة ٦٦، ولمتز النيجيري ريكي اوونوكيري وجان لوي زانون.

وفاز باريس سان جيرمان على الهافر ٢-٠ سجلهما السنغالي جول بوكاندي في الدقيقة ٣٩ وماركيه في الدقيقة ٨٩.

وفاز تولوز على مونبلييه ٣-١. وسجل للفائز دومينيك روشتو والبرتو مارسيكو وجيرار باسي.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

تولوز ٣- مونبلييه١
باريس سان جيرمان ٢- الهافر٠
نيور ١- لنس١
موناكو ٣- مرسيليا١
كان ٠- اوكسير٠
بوردو ٣- متز٢
طولون ٤- نيس١
ليل ٣- نانت٠
برست ٠- راسينغ كلوب باريس٠
لافال ٤- سانت اتيان٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - لافال نقطتان من مباراة واحدة (٤-٠).
٢ - طولون ٢ (٤-١).
٣ - ليل ٢ (٣-٠).
٤ - تولوز ٢ (٣-١).
٥ - موناكو ٢ (٣-١).
٦ - باريس سان جيرمان ٢ (٢-٠).

النوادي العربية: الرياضة والادب تعادل وجبلة

فاز فريق الجيش العراقي على فريق فلسطين الفلسطيني ٢ - ٠ في المباراة الثانية من تصفيات بطولة النوادي العربية لكرة القدم التي تقام في عمان. وسجل اصابتي المباراة محمد عبد الحسين في الدقيقة ٧٢ وحامد رشيد في الدقيقة ٨٧.

وتعادل الرياضة والادب الطرابلسي وجبلة السوري ٢ - ٢. سجل اصابتي الرياضة والادب واصف الصوفي ومروان قمر الدين في الدقيقتين ٣٧ و٧١، واصابتي جبلة احمد شلبي وعلي ماسه في الدقيقتين ٤٤ من ضربة جزاء "بنالتي" و ٥٨.

الدورات الدولية في كرة المضرب

أنديانابوليس بين فيلاندر وكارلسون

انحصرت المنافسة على بطولة دورة انديانابوليس الاميركية الدولية لكرة المضرب بين الاسوجيين ماتس فيلاندر وكنت كارلسون.

في الدور نصف النهائي، حقق فيلاندر المصنف اول فوزه الـ١٢ على مواطنه يواكيم نيستروم المصنف خامسا ٦-٤، ٧-٥، في ١٠٠ دقيقة، وفاز كارلسون المصنف ثالثا على الارجنتيني غييرمو بيريز رولدان المصنف عاشرا ٦-٢، ٦-٢، في ١٠٠ دقيقة ايضا.

دورة نيوجيرزي

● يلتقي الاميركي يوهان كريك الالماني الغربي كريستيان ساتشياتو في الدور النهائي من دورة نيوجيرزي الاميركية الدولية.

في الدور نصف النهائي، فاز كريك المصنف اول على التمسوي اليكس انتونيتش ٦-٣، ٢-٦، ٦-٤، وساتشياتو على الاميركي مارك فلور ٦-٣، ٦-٤.

دورة بوردو

● احرز الاسباني اميليو سانشيز المصنف ثانيا بطولة دورة بوردو الفرنسية الدولية اذ فاز في الدور النهائي على الهايتي رونالد اجينور المصنف خامسا ٥-٧، ٦-٤، ٦-٤.

وكان سانشيز فاز في الدور نصف النهائي على مواطنه غبريال اوربي ٦-١، ٦-٢، واجينور على النيوزيلندي بروس ديرلين ٦-١، ٦-٣.

دورة شتوتغارت

● في الدور نصف النهائي من دورة شتوتغارت الالمانية الغربية الدولية، فاز الاسوجي يان غونارسون المصنف ثالث عشر على الالماني الغربي كارل اوفي شتيب ٦-٤، ٦-٧، والتشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير المصنف اول على مواطنه توماس شميد ٦-٣، ٦-٣.

ويلعب الفائزان اليوم في الدور النهائي.

دورة نيوبورت

● في الدور نصف النهائي من دورة نيوبورت الاميركية الدولية، فازت الاميركية بام شرايفر المصنفة اولى على مواطنتها اليسيا مولتون ٦-٣، ٦-٢، والاميركية ويندي وايت المصنفة ثامنة على روزالين فيربنك من جنوب افريقيا ٦-٣، ٦-٤.

الدراجات: هومنمن بيروت أحرز كأس لبنان ضد الساعة

فاز صباح امس فريق هومنمن بيروت للدراجات في سباق كأس لبنان ضد الساعة للدرجة الاولى قاطعا مسافة ٥٥ كلم في ساعة و٢٣ دقيقة و٢١ ثانية، بمعدل سرعة بلغ ٣٩،٦٥ كلم في الساعة. كذلك فاز فريق هومنتمن بيروت في سباق فئة الناشئين.

اشارة الانطلاق اعطاها رئيس اتحاد الدراجات السيد طانيوس المير في الدورة، فاتجه الدراجون نحو اوتوستراد نهر الموت - انطلياس - جونية - نهر ابرهيم ثم عادوا الى الدورة.

وهنا النتائج:

● الدرجة الاولى:
١ - هومنتمن بيروت (فاسكين ماليكيان، اوهانس كاتورجيان، مارديروس اسوغوليان) ١،٢٣،٢١ ساعة.
٢ - هومنتمن بيروت ١،٢٦،٠٠
٣ - هومنمن "ب" ١،٢٨،١٧.

● الناشئون:
١ - هومنتمن بيروت (هواش زادوريان، جوني غريبيان، فيكين زكريان، فؤاد قديس) قطع المسافة في ١،٣٠،٤٣ ساعة، اي بمعدل سرعة بلغ ٣٦،٥٠ كلم في الساعة.
٢ - هومنتمن برج حمود ١،٥٠،٠٠
٣ - هومنمن بيروت ١،٥٩،٠٠

اشرف على السباق الحكام اوهانس زادوريان وبوغوص ايوازيان واوهانس كوجيكيان وغارو هامليان وكيفورك كوجيكيان وفارتكس زادوريان وبرج اوزونيان.

ويقيم الاتحاد الاحد المقبل، سباق كأس لبنان للافراد من الدورة - اوتوستراد نهر الموت - انطلياس - جونية - نهر ابرهيم والعودة الى كازينو لبنان (دورتين) ثم الى نقطة الانطلاق في الدورة.

مضرب زاهي حوا اليوم الاول

تبدأ بعد ظهر اليوم على ملاعب نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت دورة الدكتور زاهي حوا المفتوحة في كرة المضرب وتتضمن مباريات في الفردي للرجال والفردي للسيدات والزوجي للرجال. وبلغ عدد المشاركين في الدورة ٩٣ لاعبا في الفردي للرجال و ١٢ لاعبة في الفردي للسيدات و ٢٦ فريقا في الزوجي الرجال.

وهنا برنامج اليوم الاول:

الساعة ١،٣٠ : سهيل شمس - يوسف سعيد الزين، وليد سلطاني - مروان شكري، خليل بدران - احمد صفاوي. الساعة ٢،٣٠ : علي حجيج - عماد جميل، عبد الرزاق موصللي - عبد السلام حاسبيني، سامي علم الدين - مصطفى الصلح. الساعة ٣،٣٠ : منير رمضان - علي بدر الدين، انيس ناصيف - خضر مرتضى، رائف اسطه - حسان حسن. الساعة ٤،٣٠ : كاي يونغ - عبد الله صفا، جورج زيتون - منير شماعة، يحيى شعيب - فادي غندور. الساعة ٥،٣٠ : طلال حلاق - هاني ريمان، سهيل علاء الدين - رامز بيفون، ميشال معوض - باسم بدران. الساعة ٦،٣٠ : طارق شرارة - فيصل يحيى، كمال ابو الشباب - جمال سعد، توفيق حمود - يوسف بلوط.

الفريق المنظم أحرز كأس دورته

مباراة النجمة والأنصار إنتهت بالتعادل ٠-٠



فرصة انصارية يحسمها حارس النجمة علي رمال سابحا في حماية مدافعيه كجك ٥ وبهلوان ١٨ وحاريص ١١ ويبدا عمر ادلبي "مفرملا" والدهيني ١٠ يراقب من بعيد.

حسن شاتيلا كابتن النجمة يتسلم كأس دورة رمضان الاولى من نائب رئيس نادي النجمة السيد فؤاد الزبير. (يوسف بدر الدين)

كتب علي حميدي صقر:

انتهت دورة رمضان الاولى لكرة القدم وكل عام وانتم بخير واثبت جمهور الناديين العتيدين النجمة والانصار انه جدير بعودة المسابقات الرسمية تدريجا بما اظهره من روح رياضية تجلت في ابهى صورها انضباطا وتشجيعا وحسن مواكبة خلال لقاء امس الذي اجري على ملعب النجمة في المنارة في المرحلة الـ١٦ الاخيرة وانتهى تعادليا سلبيا ٠-٠.

شهد اللعبة حشد ضخم لم تعهده منطقة المنارة من ذي قبل اذ امتلأت المدرجات عن آخرها وتحلق الذين لم يجدوا لهم متسعا فيها حول السور الحديد وبلغ ما دفعوه رسوم دخول ٦٠٠ الف ل.ل. وهو رقم قياسي والرقم السابق ١٥٥،٩٠٠ ل.ل. سجل في المباراة بين الفريقين الاحد ١٠ آب ١٩٨٦. ويقينا لو كانت المدرجات اكثر استيعابا لتضاعف الدخل لاستحالة ذلك ان الذين تابعوا اللعبة من خارج الاسوار ومن على المرتفعات المطلة على الملعب ضاهوا الذين داخله ولكن ليس في الامكان ابدع مما كان.

فنيا، جاءت اللعبة قوية وسريعة وعامرة بالكفاح والاثارة والحماسة ولم تخل من خشونة وصفارات انذار.

في الشوط الاول كان الانصاريون هم اصحاب السيادة الميدانية اذ ترابطت خطوطهم واحسنوا الانتشار وامتازوا بدقة التمرير وكانوا الاكثر ضغطا والاخطر هجمات والاوفر فرصا، حتى ان الضربات الركنية التي احتسبت لمصلحتهم ناهزت عدد اصابع اليدين، فيما بدا النجماويون في حال انعدام وزن وقصروا جهدهم على الهجمات المرتدة التي "لم تسمن ولم تغن من جوع" وذلك لضعف الحيلة التي عابت مهاجميهم: اذ كان الشيخ حسن شاتيلا تائها والكركي "ملغوما" ومحمود حمود "متفرجا" او كمالة عدد. اما زياد عيتاني الذي لعب ساعدا للدفاع لغير ما سبب معقول فانه ترك بارتداده الى منطقة الوسط فراغا جعل وسائط الدفاع الانصارية في حال استرخاء واتاح للرباعي نحلة - قبيسي - فرحات - ليلا فرصة مواكبة سواعدهم ومهاجميهم فضلا عن التكثيف العددي في منطقة البناء والتموين. على ان الاسطوانة انقلبت في الشوط الثاني اذ هاج النجماويون وماجوا وانتزعوا الزمام وحاصروا الانصاريين في منطقتهم طوال نصف الساعة الاول. الا ان تلك السيطرة لم تثمر ثمرتها بسبب يقظة الوسائط الدفاعية الانصارية التي كانت متماسكة وقشاشة وكان من ورائها حارس فذ هو محمد الشريف الذي ذكرنا بعهد العمالقة امثال سميح شاتيلا ويوسف الغول وعبد الرحمن شبارو وزرق الله على ايام زمان. فقد عاد الانصاريون في ربع الساعة الاخير الى المساجلة وكاد الدهيني وبختي ان يقتنصا غير اصابة لكن الله سلم فخرج الشقيقان اللدودان "حبايب" واحرز النجمة كأس دورته، التي نظمها في نجاح، بفارق نسبة الاصابات.

الشوط الاول

بعد دقيقة من السنترة الانصارية ضربة حرة اثر خشونة من علي جابر حيال الدهيني اثمرت قنيفة لديب عيتاني بين يدي الحارس النجماوي علي رمال. وفي الدقيقة ٣ تهيأت الكرة امام حسن شاتيلا فسبقه اليها الشريف مترددا وضاعت فرصة نجماوية كبيرة. وفي الدقيقة ٨ ارسل شاتيلا الكرة الى زياد عيتاني اثر ضربة حرة فرقص نحلة واخترق المنطقة وارسلها عكسية من محاذاة خط المرمى فحولها قبيسي المتألق الى الكورنر. وينفرد الدهيني في الدقيقة ٩ لكن الرمال يدخل في الوقت المناسب. ثم ينفرد حمود اثر سباق مع حسين فرحات ويشوط ويطير الشريف للكرة ويعطلها قبل ان تخترق المقص الايمن وسط رفيف الاعلام التبنية وهدير المدرجات الجنوبية: "نجمة..نجمة..." ويعاود الانصاريون الضغط ويثمر ذلك دربكة في الدقيقة ١١ ينهيها بختي بقنيفة الى يسار المقص. ويخاشن كجك ناصر بختي ويطيب الحكم "المكسيكي" جمال الشريف خاطر بختي لضربة حرة يرسلها المتخصص عمر ادلبي "برازيلية" تنحرف عن السد البشري على شكل "حرف واو" وتحف بالقائم الايسر. لكن الحارس اليقظ علي رمال ينجح في آخر لحظة في تحويلها برؤوس اصابعه الى الكورنر وينقذ مرماه من اصابة انصارية اكيدة حتة في المئة. وتقوم المدرجات البرتقالية ولا تقعد: "انصار ... انصار". ويدخل بليق في سباق مع الرمال اثر تمريرة من ادلبي وينعقد لواء السبق للرمال وينجو المرمى النجماوي من ورطة. وفي الدقيقة ١٩ يرقص زياد عيتاني الواحد تلو الآخر ويمرر الى حسن شاتيلا لكنه لفرط سرعته يكمل طريقه الى الاوت ويهدر فرصة ثمينة. ثم يمرر صالح كركي الى حمود ويدخل فرحات في الوقت المناسب ويحولها الى الكورنر. ويرد عليه بختي بواحدة رأسية يحولها رمال برؤوس اصابعه الى الكورنر. وفي الدقيقة ٢٤ هجمة انصارية تثمر كورنر. وفي الدقيقة ٢٧ ضربة حرة للانصار نتيجة خشونة من علي جابر حيال الدهيني. وفي الدقيقة ٢٨ بطاقة صفراء وصفارة انذار في وجه الحاج محمود حمود لتعمده لمس الكرة في اللعب. وينبري فؤاد ليلا للضربة الحرة ويرسل الكرة هوائية ساقطة يطير اليها الرمال قبل ان يقتنصها بختي. وفي الدقيقة ٣٣ هجمة انصارية في قيادة بليق تثمر كورنر. وفي الدقيقة ٣٤ واحدة على طريقة "علي وخود جمهور" لفرحات تخطت السور الى الطريق العام. وفي الدقيقة ٣٦ هجمة انصارية في قيادة الدهيني قطعها خالد بهلوان وحول الكرة الى الكورنر واثمر الكورنر الانصاري كورنر آخر. وفي الدقيقة ٣٧ هجمة انصارية في قيادة فرحات اثمرت كورنر. وفي الدقيقة ٣٩ ضربة حرة للنجمة اثر خشونة من احمد فرحات حيال صالح كركي ترجمها شاتيلا الى قنيفة خادعة عطلها الشريف منقضا. وفي الدقيقة ٤١ ارسل زياد عيتاني الكرة ساقطة على باب المرمى الانصاري فاحدثت دربكة حسمها الشريف في براعة. وفي الدقيقة ٤٣ هجمة انصارية اثمرت رأسية لبختي افلتت من يدي الرمال وكادت تكون اصابة الفوز للانصاريين. وفي الدقيقة ٤٤ كورنر للانصار ورأسية لبختي فوق العارضة ثم صفرة تنهي الشوط الاول تعادليا سلبيا ٠-٠.

الشوط الثاني

في الدقيقة الاولى واحدة منحرفة ارهابية لحمود فوق العارضة. وفي الدقيقة ٤ هجمة نجماوية في قيادة صالح كركي اثمرت رمية ركنية. بين الدقيقتين ٥ و١٤ مناوشات غير ذات خطر. وفي الدقيقة ١٤ حل فادي علوش محل ديب عيتاني في الانصار والجمهور النجماوي يزأر: "بالطول بالعرض حنمسح بيكو الارض". وفي الدقيقة ١٧ اطلق زياد عيتاني اجمل صاروخ في اللعبة، لكن محمد الشريف طار له وعطله في اعجوبة وحرم النجماويين اندر فرصة على مدار الشوطين. وفي الدقيقة ١٩ انذار لحسن عبود لتعمده الخشونة. وفي الدقيقة ٢٠ ركنية للنجمة ارسلها شاتيلا الى الاوت. وبين الدقيقة ٢٠ والدقيقة ٢٨ واحدة هنا واخرى هناك. وفي الدقيقة ٢٩ خشونة حيال علوش اسفرت عن ضربة حرة ارسلها حسين فرحات وكلكلت على اثرها الكرة بين الرمال والكجك و... "جت سليمة". وفي الدقيقة ٣٠ رأسية لحمود اثر تمريرة كركية طاشت فوق العارضة. وفي الدقيقة ٣١ حل صابر فتال محل جلال حاريص المصاب.

وفي الدقيقة ٣٣ تهيأت الكرة امام عمر ادلبي في مواجهة المرمى النجماوي اثر تمريرة من بليق عبر علوش فخطفها "فيرست تايم" فوق العارضة وبزق قميصه وضاعت على الانصاريين اندر فرصة في هذا الشوط.

وفي الدقيقة ٣٩ ارتدت الكرة الى الدهيني من بليق عبر علوش فاطلقها مباشرة فارتدت عن الدفاع والمرمى مشرع وضاعت فرصة انصارية ثانية ولا اندر. وتموج المدرجات الانصارية وتزأر. "الله اكبر" وفي الدقيقة ٤٢ كورنر للانصار يترجمها احمد فرحات رأسية الى يمين المقص. وفي الدقيقة ٤٤ هتافات نجماوية: "بطل الدورة... نجمة، بطل الدورة ...نجمة". وفي آخر دقيقة خاشن كجك زكور اللوز فعاقبه الحكم بضربة حرة ارسلها عمر هوائية ساقطة على باب المرمى ودخل فيها بختي برأسه ليطلق قنبلة يعطلها الرمال في اعجوبة وينجو المرمى النجماوي من آخر كابوس في المباراة. وفي الثواني الاخيرة صفير وازيز استعجالا لصفرة النهاية ثم موشحات نجماوية منغومة: "تحلينا وتسلينا والدورة الجاية موعدنا. باي باي يا حلوين" ثم صفرة مكسيكية تنهي لعبة الاشقاء الالداء تعادلية سلبية ٠-٠.

مثل النجمة الحارس علي رمال واللاعبون جلال حاريص (صابر فتال) وخالد بهلوان وعبد الناصر كجك وجهاد جابر وعلي جابر وحسن عبود وزياد عيتاني وحسن شاتيلا وصالح كركي ومحمود حمود.

ومثل الانصار الحارس محمد الشريف واللاعبون فؤاد ليلا (زكور اللوز) واحمد فرحات وعصام قبيسي ونزيه نحلة وعمر ادلبي وناصر بختي وحسين فرحات وعدنان بليق وابرهيم الدهيني وديب عيتاني (فادي علوش).

قاد المباراة الحكم السوري الدولي جمال الشريف وعاونه مواطناه موفق حجار (لم يكن موفقا) وفايز بيطار، واللبناني طلال صالح حكما رابعا. وبلغ دخلها ٦٠٠ الف ل.ل.

عقب المباراة تسلم كابتن النجمة كأس الدورة من نائب رئيس النادي السيد فؤاد الزبير ثم طاف بها النجماويون يواكبهم انصارهم ومحازبوهم ارض الملعب. واحرز زياد عيتاني لقب هداف الدورة برصيد ٦ اصابات ومحمد الشريف حارس مرمى الانصار لقب احسن حارس في الدورة اذ لم تدخل مرماه خلال مراحلها الـ١٦ الا اصابة واحدة.

الهدافون

وهنا رأس لائحة الهدافين:

١- زياد عيتاني (النجمة) ٦ اصابات.
٢- ناصر بختي (الانصار) ومحمد فو (التضامن) ٤
٤- محمود حمود (النجمة)٣
٥- صالح كركي (النجمة) وابرهيم الدهيني (الانصار) وعمر ادلبي (الانصار) وغسان ابو دياب (الصفاء) ٢.

الترتيب النهائي للدورة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - النجمة	٥	٣	٢	-	١٤	٤	٨
٢ - الانصار	٥	٣	٢	-	٩	١	٨
٣ - الصفاء	٥	٢	٣	-	٥	٣	٧
٤ - شباب الساحل	٥	-	٣	٢	٥	١١	٣
٥ - التضامن	٥	١	١	٣	٥	١٢	٣
٦ - الشبيبة	٥	-	١	٤	٣	١٠	١

السيارات: فوز آخر لنصرالله في السباق الثاني للسرعة





سيارة "البورش" الفائزة بقيادة جان بيار نصرالله.

كتب جوزف حردان:

حقق جان بيار نصرالله فوزا جديدا في السباق الثاني للسرعة الذي نظمه امس النادي اللبناني للسيارات والسياحة في بلاد جبيل على طريق بلاط - بخلي، وهو يدخل في اطار بطولة لبنان للسيارات التي لا يزال منها سباقان.

١١ سيارة انطلقت باشارة من السيد خوني فريحة اكملت كلها السباق، وتخلفت سيارة واحدة اذ لم يحضر باتريك علاغ وقطع المتسابقون مسافة ٣،٦٠٠ كيلم مرتين واحتسب لكل منهم وقته الافضل.

وشاهد السباق جمهور غفير استقبل الفائز بالتصفيق ونثر الورود واعرب جان بيار نصرالله عن فرحته بالفوز الذي قال انه يفتح امامه طريق احراز البطولة، بعد فوزه في السباق الاول ايضا.

اشرفت على السباق لجنة السيارات في النادي المنظم مرئاسة السيد جان كلود حاتي، الى لجان فنية عدة. وساهم في ترتيبات رجال قوى الامن الداخلي والصليب الاحمر اللبناني.

ويشار الى احتلال هاروت كستيكيان المركز الثاني امام كل من ايلي معلوف وايلي شلهوب وهما من ابرز السائقين اللبنانيين.

وهنا النتائج الفنية:

١ - جان بيار نصرالله في سيارة "بورش ٩١١" - ٢،٢٣،٦٥ دقيقة.
٢ - هاروت كستيكيان في "ب.ام ٣٢٠" - ٢،٢٨،٢٣
٣ - ايلي معلوف في "ب.ام ٣٢٠ البين" - ٢،٣١،١٩
٤ - ايلي شلهوب في "فيات ١٢٥" ٢،٣٤،٥١
٥ - فيليكس باغي في "داتسون ٢٦٠" - ٢،٣٦،٩٩
٦ - انطوان ضو في "ب.ام ٢٠٠٢" - ٢،٣٨،٥٥
٧ - جهاد طويل في "ب.ام ٣٢٣" - ٢،٤١،١٨
٨ - سرج شوبوريان في "غولف جي تي اي" - ٢،٤٥،٢٥
٩ - جو موصللي في "غولف جي تي اي" - ٢،٥٤،٨٨
١٠ - نديم فرج الله في "فيات ريتمو ١٠٥" ٢،٥٨،٤٥
١١ - اميل عواد في "فيات راسينغ" - ٢،٥٩،٢٢.

أميركيون وإيرانيون التقوا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

آب المقبل ستكون "بمثابة تحذير للدولتين الكبريين".

● في الكويت بدأت البحرية الكويتية بمساعدة الولايات المتحدة والسعودية ازالة الالغام البحرية خارج ميناء الاحمدي قبل ان تبدأ السفن الحربية الاميركية مواكبة الناقلات الكويتية التي ترفع العلم الاميركي.

وافادت مصادر ديبلوماسية وملاحية ان فريقا من خبراء البحرية الاميركية يساعد الكويتيين على تفجير ٨ الغام ما زالت في القناة الرئيسية العميقة المؤدية الى ميناء الاحمدي.

● في بغداد جاء في بيان عسكري ان الطائرات العراقية واصلت امس غاراتها على مواقع القوات الايرانية وتجمعاتها في جبهة القتال وكبدتها "خسائر فادحة في الارواح والعتاد".

وقال ان الجيش العراقي صد هجوما ايرانيا ليل السبت - الاحد في قطاع جزر مجنون في جنوب شرق العراق وان القوات العراقية "ابادت" المهاجمين.

وقال بيان ايراني ان مئة وشخصين توفوا منذ هاجمت طائرات حربية عراقية بلدة زرداشت الحدودية في شمال غرب ايران باسلحة كيميائية في ٢٨ حزيران الماضي.

● في بون التقى امس الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي وزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانس ديتريش غينشر الذي اكد له "ان المانيا الغربية ستبذل كل ما وسعها للمساهمة في البحث عن حل للنزاع في الخليج على اساس قرار متوازن لمجلس الامن".

(ي ب، و ص ف، رويتر)

مفاوضات بين باريس وطهران

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

طبيعية وحل هذه المشاكل دونما تنازل والاحتفاظ بموقف حازم بالنسبة الى عدد من المبادئ والمعطيات التي شرحناها ومنها عدم الرغبة في تغيير سياستنا الشرق الاوسط وعدم بيع ايران اسلحة. وانني اتحدى ايا كان ان يجد تنازلا واحدا. وقد اعطت هذه المحادثات عددا من النتائج بينها اطلاق خمس رهائن (...). ولكن بعدما وجدنا انفسنا منذ ايام امام دولة لا تحترم القانون الدولي وتتخذ مسلكا غير طبيعي حيالنا وتحاول تخويفنا، قلنا ان فرنسا لا تسمح لاحد بتهديدها. واذا كان هناك من فشل فهو فشل الذين حاولوا تخويفنا".

واضاف "ان ايران قبلت بشروط فرنسا، من حيث عدم تغيير سياستها حيال الشرق الاوسط والعراق وعدم بيع الاسلحة. منذ مهمة البعثة الفرنسية الاولى التي ذهبت الى طهران في ١٠ نيسان ١٩٨٦ (...) وقد قبلت ايران بعملية التطبيع ومارست نفوذها لاطلاق خمس رهائن. لذلك كان التطبيع ممكنا".

ووجه ريمون كلمة الى الرهائن المحتجزة في لبنان فيها انها "تستطيع ان تعتمد على الحكومة الفرنسية التي ستبذل كل ما في وسعها في اطار الكرامة والحزم، كما طالبت دائما عائلات الرهائن، من اجل محاولة اطلاقها. ان هذا الامر ربما بدا اكثر صعوبة الآن. واذا كان هناك امكان للمحافظة على ارفع خيط من اجل التوصل الى اطلاقها فاننا سنفعل بثبات ورباطة جأش وهدوء".

وقد استمر امس الوضع على حاله في محيط السفارة الايرانية في باريس التي يطوقها عدد كبير من رجال الشرطة. وسلطت ليلا على المبنى اضواء كاشفة لرصد كل تحرك داخلها او حولها.

وبقيت "خلية الازمة" التي نيطت بها مهمة التنسيق بين السلطات والاجهزة الفرنسية المختلفة على اتصال مستمر خلال عطلة الاسبوع بكل من قصر الاليزيه واوتيل ماتينيون والكي دورسيه.

● في طهران (وص ف، رويتر) صرح امس رئيس الوزراء الايراني السيد مير - حسين موسوي ان الحكومتين الفرنسية والايرانية تتفاوضان "عبر القنوات العادية والديبلوماسية في شأن تبادل ترحيل ديبلوماسييهما". وقال ان بلاده طلبت من باكستان تمثيلها لدى فرنسا.

ولاحظ انه "منذ قطع العلاقات لم يتصرف الفرنسيون في طريقة انسانية (...) ففي حالات كهذه يسمح للديبلوماسيين بالرحيل عبر الحدود، لكن فرنسا تصرفت كبلد قمعي بمنعها ديبلوماسيينا من مغادرة اراضيها ويفرضها حصارا شديدا ومهينا على سفارتنا في باريس".

من جهة اخرى، بثت اذاعة طهران ان السلطات الإيرانية تعتقد ان فرنسا كانت تدعم خطة اميركية عندما قطعت علاقاتها الديبلوماسية معها الجمعة الماضي. وقالت: "ان حرب السفارات التي تصاعدت في خط متواز مع الحرب في الخليج الفارسي تتخذ الآن بعدا خطيرا. ووفق ما يقوله مراقبون سياسيون تسعى الحكومة الفرنسية، بحذوها حذو الحكومة البريطانية وبسعيها الى تأييد خطط السيطرة الاميركية، الى ممارسة ضغوط عسكرية واقتصادية وسياسية على الحركات الايرانية والاسلامية الثورية".

● في بغداد رأت صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق ان قرار قطع العلاقات مع ايران سيساعد على وقف التدخل الايراني في الشؤون الداخلية للدول الاخرى. واضافت ان "قرار فرنسا الحاسم والرشيد والمطلوب دوليا يستحق الاحترام والتقدير".

عبد المجيد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مصرية لتعزيز موقع بيريز الذي اخفق في اقناع الحكومة بتأييد المؤتمر الدولي والذي يتحرك حاليا لحل الكنيست آملا ان يفوز حزب العمل بما يمكنه من تشكيل حكومة تتبنى فكرة المؤتمر.

وفي غياب المفاجآت بالنسبة الى عملية السلام، يتوقع ان يسعى المسؤولون الاسرائيليون الى الافادة من الزيارة لبعث الحياة في بعض الروابط الثنائية مع مصر خصوصا على صعيدي التجارة والسياحة. ففي مجال السياحة يقول الاسرائيليون ان ٣٢ الف اسرائيلي زاروا مصر العام الماضي في حين لم يتجاوز عدد المصريين الذين زاروا اسرائيل المئتين. وكان وزير السياحة المصري السيد فؤاد سلطان علق على ذلك بقوله ان الباب مفتوح امام المصريين لزيارة اسرائيل لكنه لا يستطيع ارغامهم على الذهاب اليها.

وقبل يومين من الزيارة تبادلت اسرائيل ومصر انتقادات في شأن الدعوة التي وجهها مبارك الى الرئيس النمساوي كورت فالدهايم لزيارة مصر.

(وص ف، رويتر)

نجيب الله في موسكو

قالت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الزعيم الافغاني السيد محمد نجيب الله وصل امس الى موسكو في زيارة خاطفة لم تعلن سابقا. وكان في استقباله وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه ومسؤول العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي السيد اناتولي دوبرينين.

ونجيب الله الذي تولى السلطة في ايار ١٩٨٦ جاء الى العاصمة السوفياتية في الوقت الذي تشير التقديرات الاميركية الى ان الوضع العسكري مستمر في التدهور في افغانستان، خصوصا بعدما رفض الثوار عروضا متكررة لوقف النار وتشكيل حكومة ائتلاف وطني

(وص ف)

اجراءات اسرائيلية لتفادي التمييز ضد الاميركيين السود والعرب

تل ابيب - رويتر - اعلنت امس وزارة الخارجية الاسرائيلية انها ستعمل على تهدئة حدة مشاكل اميركيين سود ومن اصل عربي منعوا من دخول اسرائيل عقب احتجاجات من واشنطن على تمييز مزعوم ضد هؤلاء.

وقال يوسي بيلين المدير العام لوزارة الخارجية: "لقد تناولنا المشكلة من غير ان نبحث في ما اذا كانت المزاعم حقيقية" واضاف: "اعتقد ان التوصيات التي قررناها اليوم (امس) ستحل المشكلة"

واوضح ان مسؤولا رفيعا سيعين اما من وزارة الخارجية واما من وزارة السياحة للعمل في المطار ٢٤ ساعة يوميا لمعالجة مشاكل الدخول الى اسرائيل وان اي مواطن اميركي تطلب منه العودة الى بلاده سيمكنه اولا الاتصال بالسفارة الاميركية او بمحام. و"ستطلب وزارة الخارجية ايضا من السفارة الاميركية تعيين ممثل لتولي مثل هذه الامور وستشكل لجنة للتعاون مع السفارة في شأن هذه المسألة".

تقرير

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

فضلا عن منع زيارات اقاربهم ومحاميهم او مسؤولي الصليب الاحمر لهم لمدة تصل الى ١٨ يوما وحرمان المرضى والجرحى منهم الرعاية الطبية المناسبة وتعرضهم لـ"الاعتقال التعسفي والعشوائي". واشار الى ان سن المعتقلين لم تتجاوز الـ١٢ عاما في بعض الحالات. وقد اعتقل معظمهم للاشتباه في اشتراكهم في تظاهرات مناوئة لاسرائيل او اعمال عنف.

واضاف ان التعذيب الجسدي يبدأ فور اعتقال الفتيان والشبان في غارات ليلية على منازلهم في المخيمات. ونقل عن معتقلين سابقين انهم تعرضوا للركل والدوس في شاحنات الجيش وهم في طريقهم الى مراكز التحقيق. واكد ان "الجميع تعرضوا للاذلال في طريقة منتظمة وللاعتداء بالضرب والتعذيب خلال استجوابهم واعتقالهم. كذلك حرموا الاجراءات القانونية الكاملة المطبقة في مثل هذه الحالات". وخلص الى ان "عددا كبيرا من الفتيان اعترف تحت التعذيب بارتكاب اعمال لا صلة له بها ليكف الجنود والمحققون التابعون لجهاز "شين بيت" عن تعذيبهم الجسدي". وان المعتقلين يرغمون بعد استجوابهم على توقيع محاضر بالعبرية لا يستطيع سوى قلة من الفتيان الفلسطينيين قراءتها. واحيانا يعلم هؤلاء لاحقا ان المحاضر تتحدث عن ارتكابهم جرائم اخطر من تلك التي اعترفوا بارتكابها.

(رويتر)

الشرع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

جزائرية جارية حاليا لترتيب لقاء بين الرئيسين حسني مبارك والشاذلي بن جديد لدى مشاركتهما في قمة منظمة الوحدة الافريقية المقررة في اديس ابابا في ٢٧ من الجاري.

● في الشارقة نشرت صحيفة "الخليج" ان القدومي التقى الشهر الماضي في جزيرة بريوني اليوغوسلافية وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع.

ونقلت عن مصدر فلسطيني ان اللقاء لم يسفر عن تصور مشترك للقضايا التي كانت موضع بحث وهي العلاقة المصرية - الفلسطينية والاتصالات بين المنظمة وبعض القوى الاسرائيلية والموقف من الوضع في لبنان ومسألة التمثيل في المؤتمر الدولي.

(و ص ف، ا ش ا، رويتر)

كلمات عنه في المئوية (١٨٨٧ - ١٩٤٧)

أنطون باشا الجميّل للبنان ولو تغرّب
رئيس الجمهورية: عكس التعلّق بالحرية



حضور يتقدمهم المحافظ الصلح.

داغر. العقل.

ابو جوده. بعلبكي. (ا.ر.)

الذكرى المئوية لمولد انطون باشا الجميل الصحافي والاديب (١٨٨٧ - ١٩٤٧)، احياها مساء السبت نادي القلم اللبناني في بيت الصخرة بكفيا. وتكلم فيها اربعة عن الجميل، عن سيرته ودوره واثره في الادب والصحافة.

وحضر ممثلا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل محافظ جبل لبنان السيد سميح الصلح وقائمقام جبل لبنان خليل ناصر الدين ورئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار ومحافظ بيروت جورج سماحة وحشد من الوجوه الثقافية والاجتماعية.

تكلم عن القائل بأن "الحرية امنية كل حامل قلم والا حرام ان يحمل القلم"، السيد توفيق داغر، السيدة منى العقل، الدكتور جوزف ابو جوده ونقيب الصحافة محمد البعلبكي، وقدم الخطباء المحامي رئيف العقل.

رئيس الجمهورية

وارسل رئيس الجمهورية الى المحتفلين برقية هنا نصها، تلاه سميح الصلح:

"أن مبادرتكم في احياء الذكرى المئوية لمولد انطون باشا الجميل، تظاهرة وفاء لكبير من رجالات السياسة والادب في لبنان، وركن من اركان الصحافة العربية ترك تراثا عريقا شكل مفخرة من مفاخرنا الوطنية، وعكس تعلق اللبنانيين بالحرية التي دافعوا عنها وبذلوا الغالي من اجل صونها تأكيدا لعقيدة ثابتة وايمان لا يتزعزع ورثناه عن الجدود، وحفظناه امانة غالية لابنائنا من بعدنا.

اني، اذ احيي مبادرتكم، اسجل بتقدير الدور الذي لعبه صاحب الذكرى والمكانة الواسعة التي احتلها في الاوساط السياسية والفكرية والآراء والمواقف التي كان يبديها والتي جعلته موضع ثقة كبيرة هي من دواعي فخرنا واعتزازنا.

وفقكم الله في مسيرة تكريم رجالات لبنان الذين وان غابوا بالجسد، مواقفهم باقية تشهد للحق والحرية والكرامة".

داغر

ثم كلمة توفيق داغر: "(...) خرج انطون الجميل من بكفيا الى معهد الحكمة يافعا، ومنها الى الجامعة اليسوعية استاذا للبيان فيها، فالى مصر حيث حط سنة ١٩٠٩، وبدأ في مشوار نضالي طويل. وبين موعد نزوله ارض النيل سنة ١٩٠٩، ووفاته سنة ١٩٤٨، اربعة عقود من الجهاد السياسي والجهد الصحافي والاجتهاد الفكري، قضاها انطون الجميل في خدمة القضية اللبنانية، فاعتبر بحق، احد المع العاملين على ابراز القومية اللبنانية وبلورتها.

ان العطاءات التي عرف بها الشيخ انطون الجميل، تتوزعها ثلاثة اتجاهات، عمل فيها وبرع، وتأمل ونجح، واسهم ولمع.

فهو الصحافي، الذي كان قد بدأ رحلته القلمية، في جريدة "البشير" البيروتية ومن ثم في اصدار مجلة "الزهور" القاهرية، بين ١٩١٠ و١٩١٤، لينتقل الى "الاهرام"، التي حرر فيها، وتدرج حتى رئاسة التحرير، فغدا ركنا من اركان الصحافة العربية. وقد كانت "الاهرام"، المنبر السياسي الضخم، الذي اطل منه الشيخ انطون، مع غيره من المفكرين اللبنانيين، لصقل مفهوم القومية اللبنانية، والدعوة الى توحيد لبنانيي الاغتراب الرافضين للحكم العثماني، ضمن تكتل وطني مستقل، تبلور في حزب "الاتحاد اللبناني" الذي تسلم الجميل منصب الامانة العامة فيه. واذا بالصحافة تمهد للشيخ انطون، دخول عالم السياسة اللبنانية والمصرية من باب واسع. فكان السياسي الذي تدرج وظيفيا، كترجمان للحكومة المصرية، فموظف في المالية، فسكرتير مجلس الوزراء في القاهرة الى ان عين عضوا في مجلس الشيوخ المصري، ونال لقب باشا، تقديرا لجهوده ومواقفه. وقد سمحت هذه المراكز، التي شغلها انطون الجميل باشا، بان يسهم افضل، في خدمة القضية اللبنانية، التي كانت تتارجح آنذاك، كما اليوم، بين تيار الغرب وتيار العروبة، فكان الرافض لسياسة الفرنسة والتغريب، والرافض لسياسة السورنة والتعريب، مناديا بلبننة الموقف والهدف، حتى غدا الجميل في القاهرة، "القلب النابض، والدماغ المفكر، والمجاهد المنزه" في خدمة قضية لبنان.

اما فكر انطون باشا الجميل، فقد نضح بكثير من النتاجات الادبية، التي فاقت الاثني عشر مؤلفا، توزعت بين السياسة، والترجمة، والشعر، والتوجيه، والمسرح، والتاريخ، والصحافة. والى ذلك كان خطيبا عرفته منابر الادب محاضرا لغير جمعية علمية وثقافية، وموجها فكريا لغير منتدى ادبي، ما احله مرتبة ادبية مميزة، الى جانب خاصتيه الصحافية والسياسية، وهذا ما حدا مجمع فؤاد الاول للغة العربية، على اختياره عضوا اصيلا من بين اعضائه، اكمالا للمسيرة اللغوية، التي بدأها اللبنانيون منذ الربع الاخير من القرن التاسع عشر، حين طوروا اللغة العربية، وحدثوها، واغنوها، وادخلوا اليها الكثير من المفردات والتعابير.

واذ لنا من فكر انطون باشا الجميل، بضعة شواهد، فاننا احوج اليوم، من اي زمن مضى، الى افكار تحاكي افكاره، والى مواقف تماثل مواقفه، والى غيرة على لبنان، وعلى القضية اللبنانية، وعلى الاستقلال اللبناني، وعلى السيادة اللبنانية، كما فهمها انطون باشا، وكما عمل لها، هو وصحبه من اللبنانيين، الذين ابعدهم الجوع والظلم عن ارضهم دون ان يبتعدوا لحظة عن قضيتهم، التي نذروا لها الحياة".

العقل

وعن "سيرة الرجل" قالت منى العقل:

"(...) ولم يقتصر نشاط الجميل على مضماري الصحافة والوظيفة، بل تجاوزهما الى مجالات اخرى، تتصل بقضايا الاجتماع والاصلاح، إما عن طريق الجمعيات وإما عن طريق الكتب.

فكان له ضلع في معظم المجالس والجمعيات واللجان التي تتولى النهضة الاجتماعية.

وكثيرا ما انتدبته بعض اللجان ليمثلها في المؤتمرات التي كانت تعقد في الخارج، فقد اوفده المجمع اللغوي المصري، الى بريطانيا سنة ١٩٣٧، بدعوة من جمعية السياحة البريطانية.

اما كتبه المطبوعة، فتنحصر في ما الفه الرجل، وما ترجمه، اهمها:

"البحر المتوسط" يتناول فيه المؤلف، تاريخ شعوب المتوسط وحضارتها.

"السموأل او وفاء العرب": وهي مسرحية تعرض صفحة جميلة من تاريخ العرب قبل الاسلام.

"الجوع والمجاعات" وهو بحث تاريخي اجتماعي، وضعه المؤلف على ذكر المجاعة في لبنان وسوريا.

"الاتحاد اللبناني في القطر المصري والمسألة اللبنانية" كتاب عن وثائق تتصل بالحزب الذي اسسه.

"الطائفة المارونية" يتألف هذا الكتاب من خطابين، الاول تحت عنوان "الطائفة المارونية في مصر" والثاني، يتكلم فيه عن القديس مارون.

"شوقي": دراسة تحليلية عن شعر احمد شوقي. "صانعو الجريدة وواجبنا الصحفي". وهو يشتمل على محاضرتين، الاولى بعنوان صانعو الجريدة، اما المحاضرة الثانية، فهي بعنوان "واجبنا الصحفي".

"الفتاة والبيت": كتاب وضع باللغة الفرنسية ونقله الجميل الى اللغة العربية. واقر تدريسه في معاهد البنات في مصر.

"علم وظائف الاعضاء وتدبير الصحة": وهو مترجم عن الفرنسية، اسلوبه سهل، بحيث اقبلت المدارس على تدريسه في القاهرة.

ويضاف الى جميع ذلك، مجموعة من المقدمات التي كتبها حول شعراء وادباء معاصرين.

وبهذا يكون اديبنا قد تقلب في المناصب، مدة حتى الثلاثين عاما، واذا بالمنية توافيه سنة ١٩٤٨، وهو في أوج عطائه وهو المردد القائل: "ان هذا القلم، سيحطمني، ان لم يكن قد فعل".

فبارح الدنيا وليس من زوج تندبه، ولا ولد يبكيه، وقد دفن في ارض مصر، على عكس ما كان يتمنى، في ترداده لبيتي زميله داوود عمون:

يا بني امي، اذا حضرت
ساعتي، والطب اسلمني
اجعلوا في الارز مقبرتي
وخذوا من ثلجه كفني

بشير

والى قصيدة من الشاعر ميشال بشير ورافقه على الناي جوزف لويزه.

ابو جوده

ثم "رجل التاريخ: انطون الجميل" من الدكتور جوزف ابو جوده:

"(...) فهم انطون الجميل العمل السياسي حقا مقدسا في قول ما نؤمن به واعترافا للغير بهذا الحق. قال في حفلة الاتحاد اللبناني، في الاسكندرية، في الثاني من حزيران سنة ١٩١٨ كلاما اراده دستورا للعلاقات الواجب قيامها بين الجماعات والافراد في لبنان الكبير: "يجب اولا ان نتساهل بعضنا مع بعض. فنحن جماعة اتفقنا حول مبدأ سياسي واحد. ويجب ان نتساهل مع الغير. وقد يكون في مطلبنا ما لا يتفق مع مصلحة اخوان او جيران لنا منفردين او مشتركين. وقد يكون وقوف بعض الناس غير موقفنا عن اخلاص او عن غاية في الصدر. فتصدى لنا قوم، ومعظمهم لا يعنيه من قضيتنا شيء. فمن الضلالة ان نقابل تشديدهم علينا النكير، بالمثل. فبتشديدهم ما نالوا منا الى اليوم منالا ولا هم نائلون. ولسنا اذا جاريناهم في خطتهم بنائلين منهم. ولن ننال الا بالتسامح. فان خصمنا، مهما ضعف لا نستميله بالشدة. ومهما عظم قد نكتسبه باللين ونضمه الى صفوفنا. نحن كافراد وكجمعية يحق لنا مطالبة خصومنا بالاعتراف باخلاصنا في منهبنا السياسي. ولكن يجب ان نعترف لهم بمثل ذلك. نريد لانفسنا الحرية في بسط آرائنا فلنبحها لهم فليتفضلوا لمجادلتنا بالتي هي احسن يتبين صحيح الرأي من مريضه" (يوسف السودا في سبيل الاستقلال الصفحة ١٣٦).

هذا الكلام ينزل اليوم في منزلة النبوءة لأنه لا يزال صفة لبنان الاساسية وهي الانفتاح على الغير، وقبول الغير كما هو والتسامح في اطار الحرية.

ومن يقرأ كتب انطون الجميل ويطلع على سيرته ير انه كان متطبعا بفضيلتين: الايمان والوطنية. ان ايمانه اقتناع راسخ بما يفكر ويعمل ويعتقد. لا الفكر عنده دون اقتران بالعمل ولا العمل دون اعتقاد ولا اعتقاد الا بعد استرشاد المنطق والعلم. اما وطنيته فلم تكن قشورا او شعارا بل منارة لعمله البارع ولمعالجته احوال السياسة والادب والتاريخ ولحذقه في مخاطبة الملوك والرؤساء والامراء. وهنا مجال القول ان انطون الجميل قد اسهم في صنع تاريخ بلاده والاصح، انه رسم لبلاده، من خلال ندائه الشهير خط التوجه العام انطلاقا من رؤية بعيدة لمستقبل الشرق.

لقد قضت هذه الرؤية المستقبلية التعالي عن آنيات الزمن وعن جزئياته والتطلع الى سير التاريخ وعدم التوقف عند حدود الجماعات بل الوصول الى المواطن، الى الانسان في كل مواطن والى الحرية لكل انسان.

وقد حباه الله قدرة على تحمل المهمات الكبيرة، فكان رجل النشاطات المتعددة. محررا في جريدة "البشير" في بيروت وسكرتير الاتحاد اللبناني في القاهرة ورئيس تحرير "الاهرام" وسكرتير مجلس الوزراء وعضو مجلس الشيوخ المصري ورئيس لجنة الموازنة في وزارة المال المصرية (...)".

البعلبكي

وختاما كلمة محمد البعلبكي: "ليس اجدر من نادي القلم اللبناني بتكريم انطون الجميل مؤسس نادي القلم العربي مع كبار ادباء العربية في مصر امثال طه حسين وغيره من اساطين اللغة العربية.

شكرا لنادي القلم على هذه المبادرة ازاء ذكرى قلم من اعلام لبنان. شكرا له وفي بادرته ممارسة لقيمة من اهم قيم حياتنا الوطنية، الوفاء الذي استحوذ على اعجاب صاحب الذكرى انطون الجميل اذ الف رواية السموأل وهي من اروع الروايات التي كتبت بالعربية في عصرنا.

سمعنا الكثير عن جهاد انطون الجميل في القضية الوطنية والكثير عن سيرة حياته وحسبي ان اضيف اشارات الى معان اساسية في حياة الجميل التي تميزت بهذه المعاني، واولها العشق العظيم للحرية المستبد بابناء لبنان منذ فجر التاريخ وخصوصا في عصور الاستبداد التي شهدها انطون في مطلع شبابه. هذا العشق للحرية يدفع اللبناني الى طلبها ولو في اقصى المعمورة فكيف اذا كانت في بلد شقيق مثل مصر العربية. عشرات اللبنانيين عن كبار رجال الفكر وكبار رجال القلم آثروا هجرة وطنهم لا هربا من مسؤولياتهم ازاء وطنهم بل توسلا لتأدية واجبهم ازاء هذا الوطن في مناخات تؤمن لهم الحرية كما يفهمونها وكما يحبون ان يعشقوها. هذا ما دفع تلك الكوكبة الجيدة من اسلافنا ان تذهب الى مصر حيث كانت اجواء الحرية ارحب منها في لبنان لينفذوا لا في مصر وحدها بل في جميع انحاء العالم ريح الحرية والوطنية المائقة وليخدموا عبر ذلك قضية وطنهم قضية لبنان اولا وثانيا وثالثا. لبنان اولا واخيرا.

واهم ما تميز به الجميل كصحافي انه ادرك ادراكا عميقا وسليما معنى الحرية ومدى اقترانها من ناحية جوهرية بمعنى المسؤولية المهنية والمسؤولية الوطنية (...)".

إحتمال الخصب المتبادل

- ٢ -

يمنح الابداع حياة للحلم ويحيل الموجة العابرة الى اثارات كثيرة.

ولقد تركت فيّ تجربة الرسام حسين زندرودي اثرا ابلغ مما تركه سواها، وذاك لأن رسالته الينا تشير الى احتمال الاخصاب المتبادل. وحسين زندرودي مسلم شيعي ولد في طهران سنة ١٩٣٧، وهو مقيم في فرنسا منذ نحو من عشرين سنة. ورسم اولا لوحات لم تكن قبيحة، الا انها كانت تزيينية فحسب، شأن الكثير مما يصنعه فنانو الشرق الاوسط المعاصرون. ثم قاده البحث الى منجزات فيها روحانية بالغة العمق. فعاد ليلتقي صوفية اسلامية اخذت تنفخ في فنه ما تنفخ من الجمال، وهي تستقبل النظرة الجديدة القائمة في اعمال الرسامين المغربيين. فكان مساره يردنا الى مسار لويس ماسينيون الذي جدد اكتشاف الايمان الكاثوليكي، سنة ١٩٠٨، عبر معاطاته الاسلام.

ولقد طلبت الى زندرودي، في ربيع ١٩٨١، ان يروي مغامرته امام الباحثين الذي يشاركون في مجلس بحث اتولى امره في السوربون. ولم اكن انتظر منه خطبة بليغة. فإن بعض الفنانين مفوه وبعضهم الاخر غير طلق اللسان. هم يضعون كل شيء في الفعل التصويري. وزندرودي واحد من هؤلاء. وما قاله لنا كان بالغ الايجاز غير انه كان مفعما بالدلالات. قال: "ان الامر بسيط. كنت، في باديء الامر، اصنع لوحات لا تخلو من جمال، الا انها كانت بلا روح. اليوم اتوصل الى الجمال. في البدء كان يلهمني الشيطان واليوم يلهمني الله".

ثم تأملنا في فن زندرودي. كان قد تلقى دروسا في باريس في مدرسة الفنون الجميلة. وحين خرج من هذه المؤسسة كان همه ان ينسى ما تعلمه فيها، فلقد يحصل ان يبدأ النحات او الرسام من انكار كل نموذج او صيغة مفروضة، بل من الاعراض عن كل عمل قد يؤدي الى هذه او ذاك. وهو بهذا يستبعد المحاكاة ويبرز اصالته. فإن دعوى الانعتاق لا معنى لها الا اذا جرى تجاوزها بسرعة الى فعل الابداع. والحال ان زندرودي تمكن، حين تقضت هذه البرهة، من استخدام عنصر من تحصيله الباريسي وهو ممارسة التأليف. وهو قد تنقل، في الوقت نفسه بين الرؤى الجديدة، من بيكاسو الى فوتربيه وبيرغير التشكيليين من بول كلي الى نيكولا دو ستال (الذي استوقفتنا معا "مدينته البيضاء" - وهي ترقى الى ١٩٥١ - في متحف الفنون الجميلة لديجون).

هذه المعرفة وهذه العشرة اتاحتا له السيطرة على اصوله الايرانية والاسلامية، بالخط على الاخص. غير ان رسم الحروف العربية عنده ليس عمل خطاط بل عمل رسام يؤلف بتأليف السطوح والالوان ليزيد من حدة الدلالة في المضمون. هذا القصد لا يعود يبيح له التصرف، في لوحاته، بالحروف لوجه ما فيها من متعة بصرية وحسب، كما يفعل اليوم بعض فناني المغرب والمشرق. بل ان ما يكتبه يعقل.

ويطلق زندرودي اسم الله على الوحي واحوال النفس والقلق والغبطة وعلى تحرر احساسه وانطلاق موهبته اي، بكلمة واحدة، على ابداعه. وقد كان اصدقاؤه وتلامذته في طهران يدبجون الصواعق في وجه الشاه، اوائل السبعينات. فعمد هو الى قصّ هذه المخطوطات السياسية وتركيبها ولصقها في تواردات لها كثافة الجماهير: "صحت قائلا: ما الذي يجري؟" (١٩٧٥). والنتيجة اخاذة: موجة الحروف وخطوط الريح المعدنية وكل تلك الخطى في السهوب وكل ذاك الصياح في المدن. اصبح المسار تعليميا اذن. التماعة اخرى: معالجة بسيطة، بالاسود على الابيض لحرفي الالف والباء تتيح الايحاء بنفحة البدء وبالوحي وبتجدده في اكتمال الخلق. في لوحات اخرى، لجأ زندرودي الى اختام شائعة الاستعمال، ليسترجع حرفة طباعة الرسوم يدويا اي "القلم كار" المستخدم في تزيين القطنيات الايرانية، وذلك ليرصف شهادات الايمان والاعداد الرمزية والعناوين العادية في تنويعات لكثرة الواحد في وحدته.

وحين عرض زندرودي اعماله في قاعة ستادلر خلال ايار ١٩٨١، كان لزاما على الزائر ان يعبر بما يشبه التهيئات النفسية قبل ان يصل الى لوحة كبيرة معلقة في اقصى القاعة: كان فيها لولبان كبيران ينطلقان من اسم الجلالة وفيهما كلمات مصورة هي اسماء "الله" و"محمد" و"علي" و"حسين"، وكانت الالوان المرتبة عموديا تشكل هالة جامعة تمنح الكل مداه الكوني. هكذا يعبّر زندرودي برسم الخط عن فضاء وعن بحث وعن حشد وعن كثرة وعن الواحد. ولقد دونت ما يلي بعد زيارتي ذلك المعرض:

"ليس الفن الحقيقي تجديدا وحسب. وانما هو يمثل الخلق عبر رموزه كلها ومحاولاته كلها: الآلهة والانبياء والله والعالم وخطوط هذا العالم وولادة الصور فيه، وهي ما يميزه الوعي في طبيعة منحتها الحيوانات والنباتات وجسم الانسان ملامحها اللامتناهية، وهي ايضا كشف الجمال والتوق اليه. من صورة المسيح الى الكتابة العربية، لا يزال الفن يبحث عن الابدية. والفعل الانساني فيه، اكان صورة خالصة ام ترسيمة بسيطة، هو دائما تناول للعالم بالسؤال.

"وما همّ ان يكون الفن قد صار مشاعا في سوق تضفي عليه الندرة او الكثرة وتستعمله وترده الى متناول العامة... فليست تجارته هي الاساس لمبتغاه الاعمق. لماذا يرسم الانسان ولماذا ينظر الى التمثيل بالرسم؟ انما يفعل ليواصل بحثه عن نفسه بتوسط خرافات اخترعها او هو يعيد اختراعها في سعيه الى اطراح الخرافات. وتدمير المكتسب في الفن هو ولادة اخرى للفن، ولادة لتجدنه في مجتمعات آخذة بناصية التحول. مجتمعات تريد الخلاص من التكرار، الا انها لا تحقق نفسها الا في ما يتكرر".

ثم كان انني في يوم من الايام التي يلبس فيها المرء اقنعة من الغروب الى وجه الصبح ليبدو وكأنه العمر الذي يمر، اكتشفت في محترف زندرودي، في مدينة مو، عملا مترعا بأكثر من ذاكرة. اما الخط وهو رصاصي ضارب الى السواد بملامح زرقة تبرز رمادها بروق صوفية فيها خضرة وحمرة، فكان ينتظم في جمهرات غفيرة هي جموع تصلي على الدروب، كما في المحاولات السابقة التي كان الفنان يقطع فيها نثر اصحابه السياسي ثم يعيد لصقه على هيئة جموع واسعة. ولكن الصلة كانت انقطعت هاهنا بكل ما هو مشاهد في الاحداث. كان الالهام قد حل بريشة زندرودي فاخذت تغني مع جلال الدين الرومي:

لا بد من الجنون، ومن الزيادة في الجنون، ومن الرحيل الى ما بعد الجنون، حتى لا تعود الا حبا، حتى تفنى في الحب.

كانت الالوان والتأليف والطريقة والشعر تشي كلها بالجمال الكامل عند هذا الصوفي العظيم الذي خلفه لنا القرن الثالث عشر:

"عبثا تحاول الهرب، فتلك الصورة باقية فيّ،
ما لم تكن صورة باطلة غير ذات جوهر،
تفرق وتمّحي شأن فجر كذوب".

ذاك ما يقوله جلال الدين الرومي في ترجمة لهنري كوربان. ولقد رسمه حسين زندرودي في تموج للحروف السود لا ينتهي تخرج منه تآلفات رصاصية ووردية ومعها الصاعقة الخضراء في خطوط تستعيد مشارق الصفرة والزرقة ولون الورد وفي صنوف من الحمرة والزرقة والصفرة تعاد فيها عمارة المكعبات. فيا للسمو ويا لروعة الاحتفال! هوذا جلال الدين الرومي ايضا:

"عند شهودك صورتي، تفرّ الى الغيب...".

*

تعود الى ذاكرتي مناقشات تخللت ابحاثنا في تاريخ المدن العربية، وفي الترتيب الاجتماعي لسكانها وفي هيئة الجامع ورسمه. فيا لسخف الذين لا يريدون ان يروا ولا ان يسمعوا عبارات عقل الجماعة ويعتقلون فكرهم في شبكات ايديولوجية النسيج، تبدأ بالتبسيط وتنتهي بالضرورة الى الاختزال. في مواجهات هذا موضوعها، لا تكون المسألة مسألة "ما نعتقده" ولا مسألة "ما لا نعتقده". وانما هي مسألة الاحترام المفروض لشهادة هذا او ذاك من السكان. اي لشهادة امريء يرى نفسه خاضعا لله، ماثلا في حضرة الله، حتى في عيشه اليومي، ويؤول منزله بحسب ايمانه. وما اعظم سرورنا، في المقابل، حين نرى الى التبحر في الاطلاع وهو يرد الينا المدينة في ملاءتها المعنوية والمادية. ذاك ما منحنا اياه مؤخرا محمد العزيز بن عاشور في رسالة جميلة موضوعها مجتمع مدينة تونس وفئاته خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر، رسالة تحتوي على تحليل بالغ الرهافة للنخب الاسلامية.

فلنعلن ما نحن لنتقبل صوت الآخر. ولنتجاوز عن اهانات تنالنا من هذا العالم الرازح تحت نزاعاته، مضطلعين بالمسؤولية عما نحن لنفهم الآخر ولنفكر معا في ملاقاة حقيقية للروح. فإن كلا منا يكتشف الآخر في الاخصاب الروحي المتبادل. ثم أليست مفخرة وجودنا في هذا النزوع الى السلام والى المطلق؟

واما مخيلتي التي لا تعرف لها بداية فمبنية، والحق يقال، من البحار البعيدة الغور والسهوب الشاسعة وجبال التصوف ومن المدن الزاخرة بالالوان. فإن العالم كفايتي (*).

دومينيك شوفالييه

(* ترجمة: احمد بيضون)

(*) ترجمة عربية لنص المحاضرة التي القاها دومينيك شوفالييه، الاستاذ في جامعة باريس - السوربون، يوم ٢٦ ايار ١٩٨٧ في مبنى رئاسة الجامعة اللبنانية، في زيارته آنذاك للبنان.

زمن

- ١ -

هوذا زمن يأتي
زمن بسابقيه ينوء
من مقلع المرايا المغسولة بالضباب
من ضبابية الملامح وملوحة الاشكال
زمن بلا وجه
يستعيد اقنعته الهاربة
انطفاء مديدا يعلو المساحات
او قراءة منكسرة
في المبهم اليقين...

- ٢ -

لا جديد اليوم!
صنمية الوجه موفورة التقوى
قد غسلت وجنتيها من خطيئة حمراء
نزعت عنها وشوشات التجربة
وتعرّت كحور عتيق
يبتهل الى فوق في سكون...

- ٣ -

لا يحمل المرء الا وجهه
لا يشبه الوجه الا صداه
كم دمعة تلونت بأفعى
وكم ابتسامة خضراء
نضحت بذئب دفين!

- ٤ -

هوذا زمن يأتي
يدوس بالهباء كثافة الهباء
يلامس المطارح بقفزة مجهولة
يستنقعها فتبرؤ من حركة
تصيبها رهبة الجماد
كما الرخام يتقطع تلاوين وافياء
مقيما على صورته ذاك الخلاص
ذاك البياض الطاعن في الغربة
بل تلك الدائرة المقفلة على غوامضها
ككفن يحجب رائحة الموت
ويبث وجع النهاية.

سامي زيادة

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة فاطمة شميس جمال الدين
زوجة الشيخ مصطفى جمال الدين
والدة المحامين نجيب وغالب والمفتش المركزي وسيم، صهرها حيدر شميس.
وقد ووريت السبت ١٨ تموز
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٠ من الجاري في منزل ولدها نجيب في بعلبك

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج توفيق القسيس
الموظف في السفارة اليونانية
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٠ تموز في منزل ولده المحامي وليد القسيس في الغبار قرب مدرسة الاب عسيران ملك حنا الحاج الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف عبدالله صفير
زوجته جورجيت فرحات، ولداه جيلبير والان، شقيق رينه وعفيف وعفيفة واونيت ودلال.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٠ تموز في كنيسة مار مخايل في جديدة غزير.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ من الجاري في منزل الفقيد في حرج ثابت ملك جوزف عازار.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نجيبة نقولا نصر
ارملة المرحوم جرجس عبدالله ملحم
والدة المهندس ملحم وميشال وليلى زوجة رفيق الحاج وايفيت زوجة جوزف بعقليني والمرحومة سلوى ناكوزي. شقيقة نجيب والمهندس نقولا ونسيمة في المهجر.
ينقل جثمانها من مستشفى السيدة في انطلياس الى مسقط رأسها قلحات قضاء الكورة، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٠ تموز في كنيسة القديس جاورجيوس.
تقبل التعازي غدا الثلثاء ٢١ من الجاري في منزل ولدها المهندس ملحم في قلحات، ويومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ منه في منزل ولدها المهندس ملحم في الرابية بناية غلمية.

انتقل الى رحمته تعالى امس الاحد المأسوف عليه
بشارة جرجي غلام
زوجته ليلي نقولا غلام، والد نقولا وايلي وانطوان وغابي واسما ونعمات.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٠ تموز في كنيسة مار متر في الاشرفية
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ من الجاري في منزل الفقيد في منطقة العكاوي درج غلام في ملكه

آل المرعبي ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
محمد محمود العلي المرعبي
والد المحامي عمر ورياض والدكتور ماهر وكريم والمرحوم طلال، صهره فادي خلاط.
تقبل التعازي في الثالث والاسبوع يومي الاثنين والجمعة ٢٠ و٢٤ تموز للرجال في منزل ولده رياض في طرابلس شارع عزمي بناية النعماني من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ادال عبدالله مكاري
ارملة المرحوم يوسف الجار
والدة جبر وايلان ارملة المرحوم فريد الرياشي وجنفياف زوجة فيكتور السودا.
تقبل التعازي اليوم الاثنين وغدا الثلثاء ٢٠ و٢١ من الجاري في منزل ولدها جبر الجار شارع الجميزات فوق فرنسبنك الطابق الثاني.

تقبل التعازي بالمرحوم
سهيل عبدالله يزبك
والده الحاج عبدالله موسى يزبك، شقيق هاني وعلي وموسى، عماه فؤاد والمرحوم حسن، خاله عبدالله يزبك (ابو يزبك)
يومي الاثنين والثلثاء ٢٠ و٢١ تموز في منزل عمه فؤاد يزبك في حور قرب سينما الحمراء، ويومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيد في البطريركية قرب مدرسة البطريركية من الساعة الرابعة الى السادسة مساء.

الفيليبين: ٤٨ قتيلاً بينهم ١٥ جندياً في حوادث ذات علاقة بالمتمردين

مانيلا - ي ب، وص ف، رويتر - افادت تقارير عسكرية نشرت في مانيلا امس ان ما يزيد على ٤٨ شخصا قتلوا في حوادث ذات علاقة بالمتمردين في الفيليبين. واوضحت ان قائمة القتلى ضمت ١٥ جنديا و٢٣ متمردا و١٠ مدنيين.

وقال مصدر عسكري ان ٤ متمردين قتلوا امس في ٣ حوادث وقعت في جزيرة باسيلان وان ٦ مدنيين قضوا في مقاطعة زامبوانغا دل سور. وكانت احصاءات نشرها الجيش اول من امس اظهرت ان ما يزيد على ٢٠٠٠ شخص قتلوا منذ بداية السنة الجارية في معارك وقعت بين القوات الحكومية والمتمردين.

من جهة اخرى، هدد امس الرئيس الفيليبيني المخلوع فرديناند ماركوس باقامة دعوى قضائية على الحكومة الفيليبينية لمطالبتها بتعويض مقداره ١٥ مليار دولار لاتهامها اياه بسرقة ثروة من البلاد خلال فترة حكمه التي استمرت ٢٠ عاما.

وجاء في برقية بعث بها الى المسؤولين عن الدعاية له في مانيلا ان حكومة الرئيسة كوراسون أكينو تسعى الى ادانته بتهمة الفساد عن طريق الدعاية وليس عن طريق محاكمة علنية.

وكانت اللجنة الرئاسية لتطهير الحكومة اقامت الاسبوع الماضي دعويين مدنيتين اتهمت فيهما ماركوس وعائلته وشركاءه في اعمال تجارية بجمع ١٠ مليارات دولار في اثناء توليه الرئاسة. وتنوي اللجنة ايضا اقامة دعاوى جنائية عليه.

وصرح محامي ماركوس السيد رافايل ريكتو ان الرئيس المخلوع سيستند الى حقوقه الدستورية في العودة الى بلاده ليقيم دعوى يطالب فيها بتعويض مقداره ١٥ مليار دولار وليدافع عن نفسه.

* في جدة ابدى زعيم "جبهة مورو للتحرير الوطني" في الفيليبين السيد نور ميسواري تشاؤمه بنتائج المفاوضات المقبلة مع حكومة مانيلا في شأن الحكم الذاتي التي تطالب به الجبهة لمقاطعات الجنوب. وعزا تشاؤمه الى "الموقف المتصلب الذي تتخذه حكومة اكينو".

البرتغال: انتخابات عامة هادئة وتوقع فوز الاشتراكي الديموقراطي



الرئيس البرتغالي ماريو سواريش وزوجته ينتظران دورهما امام احد مراكز الاقتراع امس. (رويتر تيليفوتو)

رئيس الوزراء السيد انيبال كافاكو سيلفا يدلي بصوته. (رويتر تيليفوتو)

شهدت امس البرتغال انتخابات عامة قال السياسيون ان نتائجها ستكون حاسمة بالنسبة الى مستقبل البلاد التي انضمت العام الماضي الى المجموعة الاوروبية. وتوزع الناخبون (نحو ٨ ملايين) على ٤١٦١ مركزا للاقتراع. ولم تشر الانباء الى اي حوادث.

وكان الرئيس ماريو سواريش قال في كلمة الى الامة عشية الانتخابات: "ان النتائج قد تكون حاسمة لتطوير كثير من قطاعات الاقتصاد والمجتمع والدولة وتحديثها، خصوصا بعد انضمامنا العام الماضي الى عضوية المجموعة الاوروبية". واضاف ان الانتخابات مهمة ايضا لانه من المقرر ان يضطلع البرلمان الجديد بعملية مراجعة للدستور الذي يلزم البرتغال العمل على تطبيق الاشتراكية ويحظر اي عملية لاعادة اقتصاد البلاد الى القطاع الخاص.

وتكهنت آخر استطلاعات الرأي بفوز الحزب الاشتراكي الديموقراطي الذي يتزعمه رئيس الوزراء السيد انيبال كافاكو سيلفا بغالبية ساحقة في البرلمان المؤلف من ٢٥٠ مقعدا. واذا صحت التكهنات فستكون المرة الاولى منذ ١٣ عاما يفوز احد الاحزاب بغالبية تمكنه من ادارة شؤون البلاد بمفرده.

(ي ب، رويتر)

المعارضة دعت الى اضراب عام لاطاحة رئيس بنغلادش

دكا - رويتر - دعت امس المعارضة في بنغلادش الى تنظيم ثاني اضراب شامل عن العمل في غضون اسبوعين من اجل اطاحة الرئيس حسين محمد ارشاد. واصدرت ثلاثة تجمعات تضم ٢٠ حزبا معارضا بيانات تدعو فيها الى الاضراب عن العمل ابتداء من صباح الاربعاء لاطاحة ما وصفته بـ"الديكتاتورية العسكرية".

وكانت بنغلادش شهدت الاسبوع الماضي اضرابا شاملا ساندته المعارضة واستمر ٧٢ ساعة وكان الاضخم في البلاد منذ انهى ارشاد الحكم العسكري واعاد البرلمان في تشرين الثاني الماضي. وتخللت الاضراب صدامات بين الشرطة والطلاب ادت الى سقوط طالبين في حرم جامعة دكا التي ما زالت مقفلة منذذاك.

ورأى ديبلوماسيون غربيون في الدعوة الجديدة الى الاضراب خطوة لها اهميتها نظرا الى اشتراك السيدة خالدة ضياء والشيخة حسينة وازد زعيمتي التحالفين الرئيسيين لاحزاب المعارضة في تأييدها.

وقد وقع خلاف بين الزعيمتين منذ قررت رابطة عوامي التي ترئسها الشيخة حسينة الاشتراك في الانتخابات النيابية التي اجريت في ايار الماضي والتي فاز فيها حزب جاتيا الذي يتزعمه ارشاد نفسه. وبدأت المعارضة حملتها الجديدة بعدما تجاهل ارشاد، الذي عاد الى البلاد اول من امس بعد زيارة لليمن الشمالية استمرت اربعة ايام، انذارا وجهته اليه الشيخة حسينة بالاستقالة في موعد اقصاه امس. وتهدد حكومة ارشاد باخماد اي اضرابات جديدة.

موسكو: اقالة وزيرين تعرضا لانتقادات من غورباتشيوف

موسكو - وص ف - اعلنت امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان مجلس رئاسة السوفيات الاعلى اقال وزيرين في الحكومة السوفياتية بعد ٣ اسابيع من تعرضهما لانتقادات علنية من الامين العام للحزب السيد ميخائيل غورباتشيوف بسبب النتائج المزيلة في القطاعات التي كانا يتوليان ادارتها.

واوضحت ان وزير الصناعات الآلية لتربية الماشية والاعلاف السيد ليونيد خيرتوني ووزير صناعة الآلات الثقيلة والنقل السيد سيرغي افاناسييف اقيلا من منصبيهما وان الاول عين امينا للجنة الاقليمية للحزب الشيوعي في ريازان على مسافة ٢٠٠ كيلم من موسكو، بينما وافقت السلطات على احالة الثاني على التقاعد. وكان الوزيران بين مسؤولين انتقدهم غورباتشيوف في الخطاب الذي القاه في الاجتماع العام للجنة المركزية للحزب في ٢٥ حزيران الماضي.

ايران: اعتقال ٣٨٦ تاجر مخدرات في ٣ اشهر

طهران - رويتر - افادت امس "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان اجهزة الامن اعتقلت ٣٨٦ من تجار المخدرات وصادرت ٩٣٥ كيلغ من المخدرات على طول حدودها مع باكستان خلال فترة ٣ اشهر انتهت في ٢١ حزيران الماضي.

واضافت ان المخدرات المصادرة شملت ٧٥ كيلغ من الهيرويين و٦٦٥ كيلغ من الافيون و١٩٥ كيلغ من الحشيشة.

اجلاء مواطنين في سويسرا وفرنسا
ايطاليا: الفيضانات قتلت ٢٥

منزل ضربته الوحول والسيول اول من امس في ترتانو في ايطاليا. (رويتر تيليفوتو)

تسببت الامطار الغزيرة التي هطلت دونما انقطاع في عطلة نهاية الاسبوع الماضي على جزء من اوروبا، في مقتل ٢٥ شخصا على الاقل في ايطاليا البلد الذي كان الاكثر تعرضا للفيضانات والانزلاقات الارضية، في حين اضطرت السلطات السويسرية والفرنسية الى اجلاء السكان عن مخيمات واماكن سكنية عدة.

وافادت السلطات الايطالية امس ان هناك عددا من الضحايا والمفقودين في منطقتي لومبارديا وترتانو في شمال البلاد وان مئات الكيلومترات المربعة اعلنت مناطق منكوبة. وقالت ان استمرار هطول الامطار ينذر بكوارث جديدة.

وصرح ناطق باسم وزارة الحماية المدنية الايطالية انه في منطقة تارتانو وحدها انتشلت ١٢ جثة واعتبر ١٢ شخصا مفقودين بعدما انهار فندق ومنازل عدة تحت ضغط كمية ضخمة من الوحول. ولمح المنقذون الى امكان وجود ٣٠ قتيلا في الفندق وحده. وجاء في بيان اولي اصدرته الوزارة انه "اكتشفت ١٤ جثة في المناطق التي ضربها الفيضان وان ٦ اشخاص اعتبروا مفقودين".

ورجحت مصادر رسمية ارتفاع عدد الضحايا لأن مناطق عدة ما زالت معزولة بسبب الفيضانات، اضافة الى ان الخطوط الهاتفية فيها قطعت.

ووصل الى المنطقة المنكوبة وزير الحماية المدنية السيد جيوسيبي زامبرليتي الذي وجه شخصيا عمليات الانقاذ انطلاقا من مركز العمليات في مدينة موربيغنو. ويشارك في هذه العمليات طائرات هليكوبتر ومئات من المنقذين ورجال الشرطة. ونظرا الى حجم الكارثة دعي مجلس الوزراء الايطالي الى عقد جلسة استثنائية اليوم يدلي خلالها زامبرليتي بتقرير مفصل عن الوضع.

اما في لوكارنو، في جنوب سويسرا، فان البحيرة الرئيسية فاضت امس واضطرت السلطات الى اجلاء مئات الاشخاص هددت المياه منازلهم.

كذلك في فرنسا اجلي مئات من السكان عن مناطق شمالية قرب مدينة ليل حيث هطلت امطار وصفت بأنها "استثنائية". (و ص ف، ي ب)